الانوار
تصدر عن دار الصياد
AL-ANWAR
بيروت □ الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٨٠
Beyrouth □ 25 Janvier 1988 □ 29e Année □ No. 9680
١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الانسحاب من شرقي صيدا ينتظر عودة جنبلاط

فك الحصار عن مخيم الرشيدية وخدام و«فتح» أشادا بخطوات التنفيذ

الجمود السياسي الداخلي، الذي تخرقه من وقت الى آخر بعض المواقف المتطرفة، يخفي في طياته في نظر الاوساط السياسية المطلعة، بوادر استرخاء شامل يلف المرحلة المقبلة، وذلك بانتظار اقتراب الاستحقاق الدستوري في الصيف المقبل.

ويرى المراقبون ان طي ملف «حرب المخيمات» في بيروت، والتحضير لاغلاق الجزء الجنوبي منه، بالنسبة الى المخيمات هناك، يشكل مدخلا الى ترتيب عملية الاسترخاء هذه، ولازالة التشنج تمهيدا لنقلة نوعية في المستقبل القريب، نحو التهيئة للاستحقاق الاكثر اهمية.

ومما يعزز هذا التوجه، الى جانب الاتصالات والخطوات العملانية على صعيد مخيمات الجنوب، ما نسب من كلام جاء على لسان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام – وكما نقل عنه زواره – والذي وصف الوضع اللبناني «بالجمود»، «الذي يفرض الانتظار لما هو غير ظاهر في الافق». وابدى خدام ارتياحه المطلق لفك الحصار عن المخيمات، مشددا على ضرورة الانطلاق بها حتى النهاية ووصفها بانها «كانتفاضة الضفة

(البقية على الصفحة ٩)

دورية لـ«فتح» على طريق عين الدلب قبيل الانسحاب (نزيه نقوزي)

اليوم في احداث الاسبوع

اميركا ابلغت افرقاء الازمة:

لا تعطيل للانتخابات الرئاسية ولا تصعيد عسكريا او تقسيم

(التفاصيل على الصفحة ٣)

حثوا مجلس الامن على تنفيذه

وزراء الخارجية العرب طالبوا بالاجماع بانهاء الاحتلال الاسرائيلي



القليبي وعرفات ووزير خارجية السودان خلال الجلسة (رويتر)

طالب وزراء خارجية جامعة الدول العربية امس بالاجماع بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وحثوا مجلس الامن الدولي على القيام بعمل في هذا الشأن.

وفيما يلي فقرات من القرار الختامي.

بعد تدارس الوضع الخطير السائد في الاراضي العربية المحتلة والتطورات المرتبطة بالانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، بالاضافة الى المجازر والقمع والملاحقات والاجراءات القمعية ضده من جانب آلة الحرب الاسرائيلية في انتهاك لكل المواثيق والمعاهدات الدولية.

وفي حين يعرب عن تأييده الكامل لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ومقاومته ونضاله الباسل الذي يخوضه ضد العسف الصهيوني الذي يستهدف حتى اطفال هذا الشعب ومقدساته ودياره.

ومن اجل تمكين الشعب الفلسطيني

(البقية على الصفحة ٩)

بيريز وزعماء حزب العمل ينتقدون سياسة رابين

شامير يوفد روبنشتاين الى واشنطن ويتلقى رسالة من مبارك حول المؤتمر الدولي

ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان الرئيس المصري حسني مبارك وجه رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، يطالبه فيها قبول فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واكد مبارك في رسالته التي نقلها السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني ان هذا المؤتمر هو «الوسيلة الوحيدة لاحلال السلام في المنطقة».

واشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان الرئيس المصري اكد ايضا ان «الوضع في الاراضي المحتلة ماساوي ولا يمكن ان يستمر ابدا».

وفي لاهاي قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سوف تستمر، وقال ان على اسرائيل ان تاخذ الخطوة الاولى في اتجاه الاعتراف المتبادل مع منظمة التحرير.

واضاف السيد عرفات قوله للتلفزيون الهولندي «هناك قرار بان تستمر موجات انتفاضة اهلنا ... موجة بعد موجة الى ان ينتهي الاحتلال الاسرائيلي».

وقال ردا على سؤال عن عدم قيامه بالخطوة الاولى تجاه السلام عن طريق الاعتراف باسرائيل «قبل ان تسال الضحايا ان يعترفوا بمن يقمعونهم ويحتلون ديارهم ويغزونهم عليك ان تسال هؤلاء اولا ان يعترفوا بحقوقنا».

من جهة اخرى وبعد ٤٧ يوما من بدء الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لم يبق امس وفقا لمصادر عسكرية اسرائيلية سوى مركزي مقاومة هما مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة والقدس الشرقية.

(البقية على الصفحة ٩)

طليعة التظاهرة في مدريد (رويتر)

مسلحون اغتالوا كمال نوبر في بيت مري

اغتال مسلحون مساء امس، رجل الاعمال السيد كمال نوبر، في ظروف غامضة في بيت مري. وقد وقع الحادث المؤسف، فيما كان السيد نوبر في طريقه الى منزله، وعلى مسافة قريبة منه.

والسيد نوبر تاجر مجوهرات معروف بدماثته وصداقته مع الجميع، ولا اعداء له، وهو متزوج بالسيدة سهام سمارة كريمة النائب السيد رائف سمارة وله ولدان.

وتفاصيل الحادث ان المغدور كان يقود سيارته من نوع (مرسيدس ٥٠٠) رمادية اللون، رقم لوحتها ٧٣٩، عند الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة من مساء امس، في بلدة بيت مري، ولدى وصوله الى مفرق ثانوية البلدة، لجهة عين سعاده، اطلق عليه مسلحون مجهولون النار من رشاشات اوتوماتيكية، فاصابوه بعشر رصاصات قاتلة، كما جاء في معلومات قوى الامن الداخلي، التي حددت الاصابة برصاصة في الرأس وتسع رصاصات في الصدر والكتفين، مما ادى الى مصرعه على الفور، ولانحراف السيارة به نحو اليمين، وسقوطها الى جانب الطريق.

وقد حضر الى مكان الجريمة بعد حصولها، مدعي عام جبل لبنان السيد سليم الخوري، وقاضي التحقيق السيد صباح حيدر، والعقيد ابراهيم مهنا

(البقية على الصفحة ٩)

قابل مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين

غينشر أيد المؤتمر الدولي وتمنى اشراك الاتحاد السوفياتي

غادر وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر مساء امس اسرائيل بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة اعرب خلالها عن امله في ان يكون ساهم في تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

والتقى غينشر قبيل مغادرته متوجها الى بروكسل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في مطار بن غوريون في تل ابيب. ولم ترد اية اشارة الى مضمون محادثاتهما.

وصرح غينشر خلال مؤتمر صحفي وجيز عقده في القدس قبل مغادرته بقليل انه حاول خلال المحادثات التي عقدها مع المسؤولين السياسيين الاسرائيليين والفلسطينيين «ايجاد الظروف الملائمة لانشاء اطار للتفاوض بين الفرقاء المعنيين مباشرة».

واكد غينشر مجددا في هذا المؤتمر الصحفي دعمه مبدأ مؤتمر دولي وتمني اشراك الاتحاد السوفياتي في عمليات السلام.

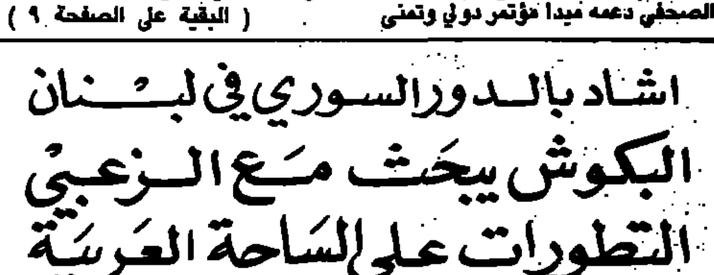
من جهة اخرى اوضح غينشر انه «شديد القلق» من جراء ممارسات السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، مشيرا الى ان «هناك روابط خاصة جدا بين المانيا الغربية ودولة اسرائيل».

وكان غينشر اجتمع بعد ظهر امس في القدس برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لمدة ساعة تقريبا لكنه لم يدل باي تعليق حول هذا اللقاء.

وغادر غينشر اسرائيل متوجها مباشرة الى بروكسل حيث يتوقع ان يرئس مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وقال انه سيبلغ الى زملائه «مشاعره وملاحظاته» اثر زيارته اسرائيل.

ونقل السيد غينشر الى القادة

(البقية على الصفحة ٩)





غينشر مع شامير



ومع شيبوره (رويتر)

دمشق طالبته بقطع العلاقة مع اسرائيل

مبارك يبدأ اليوم جولة غربية حاملا مبادرة سلام للشرق الاوسط

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اليوم جولة يزور خلالها على التوالي المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمغرب.

وذكرت مصادر شبه رسمية في القاهرة ان الرئيس المصري سيجتمع اليوم في بون مع مستشار المانيا الغربية هلموت كول ويجتمع في اليوم نفسه في لندن مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر قبل ان ينتقل غدا الى الولايات المتحدة.

واوضحت المصادر نفسها ان مبارك سيعقد الخميس المقبل اجتماعات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في البيت الابيض.

وبعد زيارة خاصة لدالاس يغادر مبارك الولايات المتحدة السبت في ٣٠ من الشهر الجاري الى فرنسا حيث سيعقد اجتماعا مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قبل ان ينتقل في اليوم التالي الى المغرب ليحل ضيفا على العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ويغادر الاربعاء في الثالث من شباط المقبل.

اثر ذلك سينتقل الرئيس المصري الى روما حيث سيجتمع مع البابا يوحنا بولس الثاني قبل ان يعود في ٤ شباط الى القاهرة.

هذه الجولة الغربية للرئيس مبارك تلي جولة اخيرة زار خلالها دول الخليج العربية والعراق والاردن بين ٩ و١٦ كانون الثاني هدفت حسب تاكيدات رسمية الى ارساء استراتيجية عربية موحدة في مواجهة ايران.

وفي محادثاته مع الزعماء الغربيين سيجادل الرئيس مبارك بان الانتفاضة المناهضة لاسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تظهر الحاجة العاجلة الى الشروع في مسعى دولي لاحلال سلام دائم بين العرب

(البقية على الصفحة ٩)

رسالة من غورباتشوف الى خامنئي

بالادور: فرنسا ستحافظ على وجودها العسكري في الخليج

قال وزير المالية الفرنسي ادوار بالادور امس، ان فرنسا ملتزمة بالحفاظ على وجودها العسكري في منطقة الخليج، واستبعد اي خفض في حجم الاسطول الفرنسي في الخليج.

واضاف السيد بالادور قوله للصحفيين في اعقاب اجتماع مع عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد «لقد اتخذنا موقفا فيما يتعلق بهذا الامر ونحن عازمون على المضي فيه حتى النهاية».

ويقوم السيد بالادور بزيارة تستغرق ثلاثة ايام للسعودية، وقال ان السفن الحربية الفرنسية ليست موجودة في الخليج لاعتبارات تجارية ولكن لحماية البحارة الفرنسيين.

في طهران قال الراديو ان القادة السوفيات بعثوا برسالة الى الرئيس الايراني علي خامنئي تسلمها امس.

ولم يكشف الراديو مضمون الرسالة. ولكنه قال ان السفير السوفياتي لدى ايران فلاديمير غودوف سلمها للرئيس خامنئي.

واضاف الراديو قوله ان الرئيس الايراني شكر القادة السوفيات على رسالتهم الطيبة وقال ان التعاون بين البلدين يجب ان يزداد اتساعا وعمقا.

من جهة اخرى، نقلت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي استقبل امس نائب وزير الخارجية الهنغاري غيولا هورن الذي يقوم بزيارة رسمية لطهران.

وابدى هورن الذي وصل امس الى العاصمة الايرانية على راس وفد في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام رغبة بلاده برؤية «العلاقات الثنائية الاقتصادية والسياسية تتطور». وشدد على «ضرورة» تبادل وفود الاختصاصيين.

(البقية على الصفحة ٩)

القذافي تسلم رسالتين من فهد وغورباتشوف

تسلم الزعيم الليبي معمر القذافي مساء امس رسالتين الاولى من الملك فهد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية والثانية من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

ولم تذكر المصادر الليبية شيئا عن مضمون رسالة الملك فهد التي سلمها مبعوثه الشيخ علي مسلم بينما اعلن التلفزيون الليبي ان رسالة غورباتشوف التي سلمها المبعوث السوفياتي فلاديمير بولياكوف تتعلق بانتفاضة الشعب الفلسطيني وقضية افغانستان ومبادرة الاتحاد السوفياتي لنزع الاسلحة النووية والتطورات الداخلية في الاتحاد السوفياتي والعلاقات الثنائية.

طرابلس – سانا

«غورباتشوف: موسكو ضامنة لوجود اسرائيل»

اعلنت اذاعة اسرائيل مساء امس ان العالم الاسرائيلي ميشال سيلا قابل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو. واكد سيلا وهو اول اسرائيلي يقابل غورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي «ضامن لوجود اسرائيل».

البروفسور سيلا رئيس سابق لـ«معهد وايزمن» وكان احد الاعضاء في وفد علمي استقبله غورباتشوف الاسبوع الماضي.

وفي جواب على احد اسئلة الاذاعة اوضح سيلا ان غورباتشوف قال له «يجب ان تتذكروا ان الاتحاد السوفياتي هو ضامن لوجود اسرائيل». وكان الاتحاد السوفياتي بين الدول الاولى التي اعترفت باسرائيل عام ١٩٤٨.

القدس – أ ف ب

مسؤول حزبي تشيكوسلوفاكي يصل الى دمشق

علم من السفارة التشيكوسلوفاكية في دمشق ان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فازيل بيلاك وصل امس الى دمشق في زيارة لسوريا تستغرق ثلاثة ايام.

واعلنت وكالة الانباء السورية ان الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبدالله الاحمر كان في استقبال بيلاك الذي اعلن انه «مرتاح للعلاقات المتينة و الدائمة التطور» القائمة بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا.

واضافت الوكالة ان بيلاك اشار الى انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في الوضع الدولي والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكانت سوريا وتشيكوسلوفاكيا قد وقعتا «معاهدة صداقة وتعاون» عام ١٩٨٥.

دمشق – أ ف ب

اشاد بالدور السوري في لبنان

البكوش يبحث مع الزعبي التطورات على الساحة العربية

عقد السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس والسيد محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا جلسة مباحثات رسمية لتبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة في المغرب والمشرق العربيين ومسائل ذات اهتمام مشترك والعلاقات الثنائية بين سوريا وتونس.

وكان السيد البكوش قد وصل الى دمشق امس في زيارة رسمية تستغرق يومين، في اطار جولة واسعة يقوم بها في دول المشرق العربي. وقال انه يحمل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

واجتمع السيد البكوش ايضا الى السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا بصفة السيد البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان المحادثات تناولت العلاقات بين الحزبين وسبل تطويرها بما يخدم نضال البلدين الشقيقين كما تناولت المحادثات التطورات المستجدة على الساحة العربية وقضايا ذات اهتمام مشترك.

وقالت الوكالة ان الطرفين عبرا عن عظمة انتفاضة الاهل في الاراضي العربية المحتلة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، واكدا ان هذه الانتفاضة اعادت القضية الفلسطينية الى دائرة الاهتمام الاول عربيا وعالميا، وان طريق الكفاح هو المنطلق لاسترجاع الحقوق وتحرير الارض.

وقال السيد البكوش للصحفيين اثر وصوله عن الهدف من زيارته الى سوريا «يصعب على العربي ان يزور بلادا عربية، ولا يزور سوريا التي تربطنا بها علاقات متينة وخاصة مع القيادة السورية برئاسة الرئيس حافظ الاسد، وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي».

ومضى يقول «سنتشاور ونتحاور مع الاخوة السوريين حول كل القضايا العربية والشؤون المشتركة».

وقال السيد البكوش انه «بعد التحول التاريخي الذي جرى في تونس في السابع من تشرين الثاني اولينا علاقاتنا العربية ما تستحق من مكانة».

واضاف قوله «وعلى هذا الاساس حملني الرئيس التونسي رسالة الى اخيه الرئيس السوري، وكلفني ان اجري محادثات مع القيادة السورية حول اوضاعنا في تونس، وحول اوضاع المغرب العربي والاوضاع في الامة العربية، وحول انعكاسات الحرب العراقية – الايرانية، وما يمكن ان نتفاءل به بعد الانتفاضة المباركة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

واشاد السيد البكوش بالدور السوري في لبنان وقال «اننا نعلق اهمية كبرى على الدور السوري في لبنان، وفي كل منطقة عربية. ولبنان هو جزء من الميدان العربي الذي تلعب فيه سوريا دورا كبيرا ونحن نعتقد انه

(البقية على الصفحة ٩)



الزعبي يستقبل بكوش لدى وصوله الى دمشق امس (رويتر)



رفع العلم التونسي على سفارة تونس في القاهرة

(على الذي يريد ان يصنع اشياء كبيرة ألا يغفل الاهتمام بما يعتقده ثانويا – بول فاليري).

اي جمهورية للرئيس القادم؟

بقلم الياس ربابي

معروف عن اللبناني، بوجه عام، انه مفتون بالسياسة، مدمن، تستهويه اشياؤها، وتشغله – احيانا – عن مصلحته، وهمومه، واوجاعه، لكي ينصرف اليها، والى ما فيها من بواعث اثارة، وشحذ فضول.

سواء أكان هذا اللبناني ممن تعنيهم، وتطولهم مباشرة .. ام كان من الذين لا ناقة لهم في صحرائها، ولا بعير ... ولا حتى عصفور صغير.

ومعروف ان «مواسمها» الانتخابية: صغيرة كانت او كبيرة، هي ذروة ما يلفت، ويستوقف، ويغري، ويلهي.

* * *

وانطلاقا من التاثر بهذه الميزة – الظاهرة يبدو ان لا سلام، ولا كلام، ولا اهتمام – حاليا – خارج الخوض في موضوع انتخابات الرئاسة .. وذلك منذ اليوم الى اليوم الذي ينتخب فيه الرئيس القادم في الخريف.

وكما كان يقال، قديما، عند تزويج ابناء قبائل معينة: «لا احد ياكل ... ولا احد يشرب ... طول ايام الفرحة، الا من موائد شيخ القبيلة، والد العروس».

هكذا يصح ان يقال فينا وعنا، في الحملة الانتخابية التي أشرعت ابوابها، واخذت تستأثر بالتفكير والتدبير، على مختلف المستويات، وفي غير حقل ومجال:

فلا قال ولا قيل، ولا اخذ ولا رد، ولا سؤال ولا جواب، خارج هذه الحملة، وخارج ما فيها ولها من شؤون وشجون.

* * *

اما الازمات والنكبات العاصفة بنا، والمهددة وجودنا والبقاء بكل شر مستطير، فالى الرف، او البراد، او حبال الهواء، لتنتظر الفرج التائه بين تعلات الواهمين، واحلام الحالمين.

وواقع الحال، جملة وتفصيلا، باعلانه وكتمانه، باصوله وفصوله، بمظاهره وخفاياه ... خير شاهد على صحة ما نقول:

ففي الواجهات الاولى من الصحف.

في شتى المجالس والمجامع، على تعددها وتنوعها.

في الدور والشوارع وسائر امكنة التلاقي والتعاطي.

في مقار الاحزاب والتكتلات ومؤسسات العمل والنتاج.

في تحركات الساسة، والدائرين في افلاكهم، من كبار وصغار و«مقمطين بالسرار».

في كل مجتمع، وازاء كل حادث يقع، او حالة تطرأ، لا حديث مقدما عند الناس سوى حديث انتخابات الرئاسة. ولا اهتمام اكبر من الاهتمام بها، بصرف النظر عما ينتجه الحديث، ويسفر عنه الاهتمام.

* * *

وهنا حدث، ولا حرج، عما يشاع، ويذاع، ويملأ العيون والاسماع:

حدث عن «الاجواء» من عامة وخاصة، في الداخل والخارج، دون اغفال اي من امتداداتها الواصلة الى دمشق وواشنطن وتل ابيب، وسواها من عواصم النفوذ والتأثير.

حدث عن ايادي حروب الثلاث عشرة سنة في قلبها كثيرا من المفاهيم، والمقاييس، والعقليات، والاوضاع.

حدث عن فاعلية البندقية في امكانها احلال اقتناع محل اقتناع، وابدال موقف من موقف.

حدث عن جديد نظرة جيل الحرب الى ما هو كائن، وسوف يكون.

حدث عن المال المعد لشراء الضمائر، وترجيح كفة على كفة، ليكون الرئيس الفائز بقوة «الرب الثاني»، فيما بعد، عبدا للممول الدافع.

حدث عن المواصفات (لست ادري لماذا لا نقول: اوصاف التي هي «اصنع» لغة ؟..) الواجب ان يتحلى رئيس الغد بها، بالاضافة الى البرامج التي عليها ان يضعها، ويعمل بها، بلوغا للنهضة، والاصلاح، والتقدم، وجعل لبنان جنة عدن.

حدث عن المرشحين يتكاثرون كمية (٥٨ مرشحا حتى الآن...) بينما تهزل غالبيتهم نوعية. واذا استمرت الحال على هذا المنوال فلا يستبعد ان يصبح مرشحا، او قيد احتمال الترشيح كل ماروني جاوز الخامسة والعشرين من العمر، وكان له سجل عدلي نظيف.

(ومعلوم ان فوضى الحرب سهلت، وتسهل تنظيف كل سجل يراد تنظيفه ...).

حدث عن استعداد غير مرشح للتسليم باي اذعان يضمن له «الوصول» – وان اذعانا تنحر فيه الكرامة، وتهدر مصلحة البلاد والعباد. وفي رؤية الزاحفين الى عتبات عواصم القرار اعلان للخبر اليقين.

* * *

لا شك في ان انتخابات الرئاسة حدث ضخم، بالغ الخطورة، خصوصا في هذه الدورة من تاريخ لبنان.

(البقية على الصفحة ٩)

الامطار تقطع طرقات العاصمة

ادى سقوط الامطار الغزيرة مساء امس، الى قطع بعض الطرقات في العاصمة، وتحول بعضها الآخر الى برك ماء، «غرقت» فيها عديد السيارات ولا سيما عند مستديرة الدورة، حيث بلغ ارتفاع منسوب المياه ما بين الخمسين والسبعين سنتيمترا.

وقد انقطع عدد آخر من السيارات على طريق سد البوشرية، فتوجهت فرق من الدفاع المدني لانقاذها.

مقال داود الصايغ

(الصفحة ٥)

٣ نواب: انتخابات الرئاسة ستجري في مواعيدها الدستورية

انتخابات الرئاسة المقبلة كانت موضوع نقاش صحافي مع ثلاثة نواب هم السادة فؤاد الطحيني وفريد سرحال وملكون ابليغتيان. وقد اجمع الثلاثة على وجوب اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري مؤكدين ضرورة عدم الزام الرئيس العتيد برنامج رئاسي مسبق لا يمكن تنفيذه في المستقبل.

فالنائب فؤاد الطحيني ابدى اعتقاده بان الانتخابات الرئاسية ستحصل في موعدها. واشار الى ان المطلوب معرفة رأي المرشح بالقضايا الاساسية ومنها التحرير، هوية البلد والعلاقة مع سوريا ونظرته للتركيبة السياسية المستقبلية.

وقال الطحيني في تصريح صحافي: تتردد منذ مدة طروحات متباينة حول الزام مرشحي الرئاسة تقديم برامج تتعلق بصورة خاصة بالنظام السياسي المستقبلي للبلاد. فمنهم من اعترض على هذا التوجه بحجة ان رئيس الجمهورية في نظامنا القائم هو غير مسؤول ولا يمكن بالتالي الزامه تقديم برنامج لا يستطيع بالنتيجة تنفيذه والالتزام به مسبقا. في حين ان البعض الاخر يرى عكس ذلك ويطالب كل مرشحي الرئاسة بوجوب تقديم برامجهم ليصار الى الاختيار على هذا الاساس.

اننا، بالواقع، لا نستطيع ان نتصور بان النواب سيقدمون على انتخاب رئيس عتيد ما لم يكونوا على بينة واضحة في افكاره وتوجيهاته واذا كان رئيس الجمهورية لا يستطيع فيما بعد الزام مجلس الوزراء ببرنامجه فمن حق النواب والشعب ان يطلعوه مسبقا على توجيهات هذا الرئيس وبصورة خاصة عن رايه في القضايا الاساسية ومن جملتها التحرير وهوية البلد والعلاقة مع سوريا ونظرته الى التركيبة السياسية المستقبلية.

فالمطلوب من المرشح هو ليس التعهد بتحقيق برنامج لا يستطيع بالواقع تحقيقه بمعزل عن مجلس الوزراء والقناعات التي سيركز عليها في مجلس الوزراء بالنسبة لهذه القضايا الانسانية.

وعن رايه في الطروحات المختلفة بالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية قال النائب الطحيني:

اذا اخذنا المواقف الاخيرة بظاهرها فاننا نجنح الى القول ان الانتخابات الرئاسية لن تحصل بموعدها. غير ان ما سيحصل باعتقادنا هو غير ذلك، وننطلق بنظرتنا من معطيات مختلفة اهمها ان المجلس النيابي الذي جدد لنفسه عدة مرات منذ ١٩٧٦ والذي لم يعد تمثيله لمعظم فئات الشعب كاملا ودقيقا نظرا للتقلبات الحاصلة على الساحة، بقي مستمرا في القيام بمهامه ليس بقوة سلاح النواب وهم لا يملكون تنظيما مسلحا وانما نتيجة ارادة اقليمية ودولية تقضي باستمرارية المؤسسات الدستورية في لبنان ريثما يصبح بالامكان ايجاد حل مناسب لمشكلة الشرق الاوسط وبالتالي لمشكلة لبنان بالذات.

ومن هذا المنطلق نعتقد ان الانتخابات ستحصل بموعدها، اما اذا كانت الدول كافة قد تقرر التخلي لا سمح الله عن لبنان في الاشهر القليلة المقبلة، فان البلاد تكون ذاهبة الى الفوضى الكاملة والى حرب مدمرة تؤدي هذه المرة الى حذف اسم لبنان عن خريطة العالم.

كما وان هنالك ارادة لبنانية ساحقة تهدف الى وجوب استمرارية المؤسسات الدستورية وهي تتلاقى في هذه الناحية مع الارادة الدولية وبالتالي فان انتخابات رئاسة الجمهورية ستحصل انفاذا لهاتين الارادتين.

رأي سرحال

اما النائب فريد سرحال فراى ان الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري اي بين ٢٣ اب و ٢٣ ايلول وفي ظل اجواء مستقرة نوعا ما وعلى غرار ما حدث في انتخابات رئاسة المجلس.

ولقد اعتدنا منذ نشاة لبنان على وجود خطوط حمر معينة تجاه الشرعية وهي ناتجة اولا عن قناعة داخلية للبنانيين وثانيا عن اتفاق دولي على ذلك. لذلك من المستبعد تعطيل الانتخابات وبالطبع هذا لا يمنع وجود ضغوطات سياسية من هنا او هناك على المرشحين والنواب.

وقال ان الانتخابات ستكون بمثابة قبول للامر الواقع على الارض بينما يصل الجميع الى قاسم مشترك حيال المستقبل اللبناني.

طبعا هناك المداخلات الاجنبية فهي التي ستؤثر على رسم الصيغة النهائية للبنان الغد.

رأي ابليغتيان

النائب الدكتور ملكون ابليغتيان اعرب عن اعتقاده بان انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة ستجري في مواعيدها الدستورية المحددة ولا يرى سببا لاستباق الموعد او تأخيره.

وعن رايه في الشروط المضادة والمواصفات المطلوبة قال الدكتور ابليغتيان: انا كنائب مسؤول اتقيد بالمهام التي منحني اياها الدستور كنائب عن الشعب ولست مسؤولا عن تصريحات من هنا وهناك ومن اي جهة كانت.

اضاف: ان المدة الزمنية التي تفصلنا عن موعد الانتخابات لا تزال طويلة. ومن خلال هذه الفترة يمكننا ان نكون رأيا وموقفا بالنسبة لهذا الموضوع في ضوء ما يؤمن مصلحة لبنان.

الخارجية تلقت برقيات تهنئ الجميل بعيد ميلاده

وردت الى وزارة الخارجية من عدد من رؤساء الدول العربية والاجنبية الذين تربطهم برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل علاقات مودة وصداقة برقيات تهنئة بمناسبة عيد ميلاد الرئيس الجميل الذي صادف يوم الجمعة الماضي.

استقبالات الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس كلا من النائب صبحي ياغي والوزيرين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين والنائبين السابقين محمد عباس ياغي وابراهيم العبدالله وسفير لبنان في سيراليون جودت نور الدين الذي استأذن الرئيس الحسيني قبل التحاقه بمركز عمله، الدكتور محمد شومان، ناصر صفي الدين، القاضي محمد علي صادق ورئيس جمعية المراسلين العرب في لبنان محمد عنان، المحامي خضر حركة، الدكتور عباس فرحات، هشام الشعار، محمد شعيتو، اللواءين المتقاعدين عثمان عثمان وفيصل فرحات وقائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله.

القوتلي ينتقد عروبيين يدعمون «نظام الامتيازات»

قال المدير العام لدار الفتوى الدكتور حسين القوتلي، ان لبنان على الرغم من جراحه والامه سوف يبقى في طليعة المسيرة العربية النضالية وما دعوته الى التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة بالاضراب الشامل الذي تخلف عنه معظم العرب، سوى دليل جديد على بقاء لبنان في موقع الطليعة في مسيرة النضال العربي التحرري والتاريخي.

وانتقد القوتلي بشدة فئة من العروبيين القدامى والجدد الذين التزموا بالحركة العربية في الماضي ثم استسلموا بعد الحرب الاهلية في لبنان الى الامر الواقع بالقبول بنظام الامتيازات الطائفية الذي بدأوا يروجون له في السر وفي العلن.

جنبلاط في حديث من موسكو: تعطيل انتخابات الرئاسة يهدد باخطار اقلها تقسيمي

حذر السيد وليد جنبلاط من تعطيل الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان، وقال ان تلك اذا ما حصل، يفتح الافاق امام اخطار كبيرة اقلها تقسيمي.

ورحب جنبلاط في حديث له من موسكو حيث يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي برفقة الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي، بالموقف السوفياتي الذي شدد على الوقوف في وجه الاخطار لتفادي تقسيم لبنان، والحرص على وحدته وعروبته.

وتحدث جنبلاط في حوار هاتفي مع اذاعة «صوت الشعب» على النحو التالي:

● انهيتم مباحثاتكم في موسكو مع القيادة السوفياتية، فماذا يمكن ان تعلنوا عن الزيارة؟

□ اجرينا مباحثات في اللجنة المركزية مع عضو المكتب السياسي ايغور ليغاتشيف ودوبرينين ومسؤولين عن الشرق الاوسط، وطبعا التقينا ايضا مع جمعية الصداقة السوفياتية – اللبنانية. وكان لنا ندوة مشتركة ايضا في جامعة بياتريس لومومبا مع الطلبة العرب، هذه الزيارة ضمت وفدا مشتركا من الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي، وهي تمت في مرحلة مصيرية من تاريخ لبنان، مرحلة المواجهة مع العدو الاسرائيلي في الجنوب وعملائه وعملاء اميركا في الشمال ايضا الكتائب اللبنانية والجيش. هذه الزيارة تؤكد على العلاقة التحالفية بين الحزب الشيوعي السوفياتي والقوى الوطنية اللبنانية في شكل جديد وتؤكد ايضا على تصور مشترك للامور العالمية ولنزع السلاح.

● كيف تقيمون الزيارة؟

□ نحن مرتاحون لهذه الزيارة التي تفتح افاقا كثيرة لتاكيد التحالف ولترجمة هذا التحالف في شتى المجالات. وطبعا نحن ايضا نمثل هنا القوى الوطنية اللبنانية، ونعتبر ان هذه الزيارة خطوة كبيرة على صعيد تثبيت الخط الوطني في لبنان. لبنانيا الزيارة تاكيد على التحالف، التحالف الشيوعي اللبناني والاشتراكي اللبناني والذي ترجم في الماضي، وهو تحالف يعود الى اكثر من اربعين عاما، وهو ترجم في شتى المجالات العسكرية، السياسية النظرية، النقابية، الطلابية والنسائية، وطبعا اهميته انه ياتي اليوم حيث تدور في المنطقة العربية احداث كبيرة بالتحديد ثورة الضفة الغربية وقطاع غزة. وتاتي الزيارة ايضا على مشارف انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان وتهديدات بعض الاوساط الرجعية اللبنانية بتعطيل الانتخابات. واذا ما عطلت الانتخابات فهذا يفتح الافاق امام اخطار كبيرة اقلها تقسيمي، ولذلك لا بد من الترحيب الكامل مع ما اعلنه الرفاق في الحزب الشيوعي السوفياتي في وجه الاخطار ولتفادي تقسيم لبنان وحرصا على وحدة لبنان وعروبته.

الزيارة جاءت مع الانتفاضة الفلسطينية التي هي خير دليل على رفض الشعب العربي الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع وهذا هو خير دليل على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعلى ضرورة انهاء مشكلة الشرق الاوسط من خلال المؤتمر الدولي. هذا خير تعبير على ان اسرائيل فشلت فشلا ذريعا في طرحها الذي يدعي الديمقراطية والحضارة والعدالة. هذا خير تعبير على انه من المستحيل على النظام الاسرائيلي ومن ورائه الامبريالية الاميركية تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني. ان الانتفاضة خطوة نوعية في النضال الفلسطيني. الانتفاضة سمحت لنا في لبنان في ان نفك حصار المخيمات مثلا. انها خطوة اولى من المسائل الاولية انها تطرح التمثيل الفلسطيني المستقل واذا كان هناك من مؤتمر دولي فالانتفاضة تلتقي مع هذا المؤتمر بتمثيل مستقل، ونحن نعبر عن انفسنا عن حقوقنا في اطار هذا المؤتمر الدولي.

الاتحاد السوفياتي تاريخيا قدم كل الدعم للقضية العربية في مواجهة المشاريع الامبريالية وبالتحديد الاسرائيلية – الاميركية، من مصر الى سوريا الى اليمن الى كل القوى التقدمية العربية. واليوم اكثر من اي وقت مضى تتبين اهمية الطرح السوفياتي فيما يتعلق بقضية المؤتمر الدولي من خلال طبعا، حل مشكلة الشرق الاوسط ويعطي الحق العربي بعده طبعا. التضحيات التي قدمها الشعب السوفياتي، شعبا وحزبا من اجل مساعدة العرب كبيرة وكبيرة جدا، ولن ينسى العرب تلك التضحيات وتلك المساعدة الكبيرة.

كما تحدث السيد جورج حاوي ايضا ومما قاله: قمنا بزيارة الى موسكو بوفد مشترك من الحزبين الشيوعي اللبناني والتقدمي الاشتراكي للتباحث مع الرفاق السوفيات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في التطورات البالغة الاهمية التي تجري على الصعيد العالمي والعربي وفي لبنان في هذا الوقت بالذات. وقد تشرفنا بلقاء الرفيق ليغاتشيف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والرفيق دوبرنين سكرتير اللجنة المركزية والرفاق الآخرين من قسم العلاقات الخارجية في لقاء ودي وحار استمر لاكثر من ساعتين حول مختلف التطورات العربية والدولية.

واضاف ان القيادة السوفياتية الجديدة تتميز بالطرح الواضح للمسائل وان كانت هذه المسائل الدولية اكثر تعقيدا. فقد قدم ليغاتشيف عرضا للوضع الدولي وسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية في مجال نزع السلاح وموضوع مباحثات واشنطن الاخيرة والتحضيرات التي تجري لقمة موسكو في الربيع والصيف المقبلين. كما قدم ليغاتشيف عرضا عن التجديد والمهام التي نطرحها امام الحزب والشعب في الاتحاد السوفياتي. هذا التجديد الكبير في الثورة الذي يعيد للاشتراكية زخمها واندفاعها ويطلق الطاقات الخيرة للشغيلة ولجماهير الشعب في عملية البناء الطويلة والمعقدة ضمن برنامج جديد كي يبقى محددا وجهة تطور البشرية. وتم النقاش في الاجتماع لتلك المسائل المعقدة المتعلقة بالوضع اللبناني، وازمة الشرق الاوسط وكانت وجهة نظري متفقة مع عرض السيد وليد جنبلاط. وعرضت انا الراي الموحد لاخراج البلاد من ازمتها المستعصية منذ اربعة عشر عاما.

وقال: لقد تقدمنا بالمبادىء والاسس التي تشكل برأينا مقومات للحل الوطني للازمة اللبنانية وتتمثل هذه المبادىء والاسس بخمس: اولها، النضال لازالة الاحتلال الاسرائيلي، ثانيها، النضال لتاكيد وحدة لبنان، ثالثها، العمل لتثبيت الهوية العربية للبنان بصفتها هوية نضالية في مواجهة الامبريالية والصهيونية ولتاكيد الاخوة مع سوريا وسائر البلدان العربية مع الشعب الفلسطيني المكافح، رابعها ضرورة اجراء اصلاح سياسي في النظام اللبناني، من جهة الغاء الطائفية السياسية ومن جهة اخرى ضرورة تامين المشاركة الديمقراطية في السلطة في الفترة الانتقالية التي تفصل بين الواقع الطائفي التفتيتي الراهن وبين الغاء الطائفية السياسية.

اما الاساس الخامس فهو معالجة الوضع الاقتصادي الاجتماعي المتدهور في البلاد حيث تشتد الازمة الاقتصادية وتصل عشرات الالوف من السكان الى المجاعة نتيجة تفاقم غلاء المعيشة ونتيجة سياسة النهب والتجويع التي تشهدها الساحة اللبنانية.

وقال: تقدمنا بهذه المبادىء واكدنا على الدور الذي يحتله الاتحاد السوفياتي في دعم نضال الوطنيين اللبنانيين من اجل الحل الديمقراطي للازمة اللبنانية هذا الحل الذي تضطلع سوريا بدور اساسي فيه نتيجة سياستها حيال الساحة اللبنانية ونتيجة موقعها ودورها القوميين المتمثلين في الرغبة على المساعدة لاخراج البلاد من ازمتها وفي الحرص على وحدتها وعروبتها. والى جانب الدور السوري ينبغي ويمكن ان يتم حشد القوى الخيرة في امتنا العربية، وعلى الصعيد الدولي، لدعم صموده في وجه الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة الوطنية البطلة ضد الاحتلال.

مرجع وزاري «غربي»: التطورات شرق صيدا تحدد ان كانت حرب المخيمات انتهت

في رأي مرجع وزاري «غربي» ان حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت وضاحيتها الجنوبية قد انطفأت وانتهت، وفتحت صفحة جديدة من العلاقات بين المخيمات ومحيطها من شأنها تحقيق المزيد من الانفراج والتقدم على الساحة اللبنانية... فيما البحث في الوسائل الضرورية لانهاء حرب المخيمات في الجنوب (الرشيدية وشرق صيدا) قائم بين دمشق وحركة «امل» والفصائل الفلسطينية، ومستمر لكنه لم يتوصل بعد الى نتائج نهائية نظرا لعدة عوامل سياسية وامنية تؤخر الوصول الى صيغة حل ترضي الجميع ولا «تنقز» احدا..

ورأى المرجع الوزاري ان الفضل الاكبر في انهاء «حرب المخيمات» التي استمرت ٩٩٠ يوما يعود الى انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، منذ زهاء ستة اسابيع ونيف، اضافة الى جهود بذلتها جهات عربية واقليمية ومحلية اثمرت اخيرا نتائج ايجابية على صعيد رسم «نهاية سعيدة» لحرب دامت ٣٢ شهرا.

مصادر مقربة من رئيس حركة «امل» اكدت ان مبادرة الوزير نبيه بري لانهاء «حرب المخيمات» جاءت دعما للانتفاضة في الارض المحتلة فعلا لا قولا والتاكيد على ان الفلسطينيين لا يعانون اية مشكلة خارج وطنهم المحتل... وهي بالتالي مبادرة غير مشروطة باية «ضجة» كما في السابق..

ومن شأن هذه المبادرة اذا ما اكتمل تنفيذ مراحلها في مخيمات الرشيدية (صور) وشرق صيدا، العودة بالوضع الى ما كان عليه قبل العام ١٩٨٥ بشكل يمكن من اعادة تنظيم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية على اسس واضحة ومتينة بعيدة عن التشنجات والمواقف المتصلبة.

المرجع الوزاري «الغربي»، اعتبر – من ناحيته – القول ان «حرب المخيمات» وضعت اوزارها بشكل نهائي امر غير مؤكد وجازم قبل التوصل الى اتفاق حول الوضع في شرق صيدا كونه هو «المقياس الاساسي» في هذه الحرب، لجهة وقفها او استمرارها. والامر المؤكد حاليا هو فقط نهاية «محنة المخيمات» في بيروت والضاحية الجنوبية. وعزا المرجع الاسباب الرئيسية لذلك الى عدم وجود قوات نظامية في الجنوب وفي صيدا تحديدا، قادرة على تسلم مسؤولية المحافظة على امن المخيمات في الخارج.. كما هي الحال في بيروت، وايجاد «البديل الممكن» امر غير متفق عليه حتى الآن بين الجهات المعنية، كونه يواجه بعض الانتقادات... ووجود مثل هذه القوات في صيدا يحول دونه ايضا مشكلة جزين.

في المقابل، لفت المرجع الوزاري الى ما ذكر عن تعهد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قبل سفره الى موسكو، بمعالجة الوضع في شرق صيدا، التي هي – حسب رايه – مسألة لبنانية. وقال المرجع: علينا انتظار عودة الوزير جنبلاط من الاتحاد السوفياتي، لكي تتوضح «الصورة» اكثر.. وتحدد اسس «التسوية» للوضع العسكري السائد هناك.

واعتبر المرجع اعلان الوفد الفلسطيني الموحد عن سحب جميع القوات الفلسطينية من طريق صيدا – اقليم التفاح اعتبارا من السادسة من صباح امس الاحد خطوة ايجابية «نوعا ما» ولكن غير كافية. والمطلوب خطوة افعل وبمستوى ما تحقق في مخيمات بيروت.

وقال المرجع: ان وقف حرب المخيمات في الجنوب بطريقة عملية يستلزم المزيد من الاتصالات بين الجهات المعنية، وتحديد فترة زمنية لهذه الاتصالات امر غير ممكن حاليا.

وكشف المرجع ان «واقعا جديدا» سيظهر لاحقا الى حيز الوجود على صعيد وضع المخيمات في بيروت يتمثل بالعودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل العام ١٩٦٩ ولكن بصورة اكثر مرونة... وما الغاء «اتفاق القاهرة» من قبل مجلس النواب في ايار ١٩٨٧، واحياء مخافر قوى الامن الداخلي في المخيمات، الا من ضمن مؤشرات هذا الواقع.

باختصار، يقول المرجع الوزاري «الغربي» «لقد فرضت انتفاضة الاراضي المحتلة اطفاء «حرب المخيمات» في لبنان محليا، وارسلت اشارات واضحة الى بداية مرحلة «التحول والتغيير» اقليميا ودوليا على صعيد ازمة الشرق الاوسط.. والايام المقبلة ستكون حافلة بالاحداث والتطورات التي ستحدد طبيعة هذا «التحول» و«التغيير».

بلال ضاهر

باخوس: المجلس حل محل الحكومة ولا يجوز ان يحتكر الصلاحيات

اعرب عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين النائب اوغست باخوس في حديث صحافي، عن قناعته بوجوب فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي باعتبار انه لا يجوز ان يكون غائبا عن الاحداث والتطورات التي تحصل في البلاد خصوصا في هذه الظروف الراهنة التي تتطلب حضورا ورقابة دائمة ودرسا للمشاريع واقتراحات القوانين».

وقال: كنا في كل ظرف، كمثل هذا الظرف، نعمد فورا الى توقيع عريضة نطلب بموجبها فتح دورة استثنائية ومن المعروف ان لدينا مشاريع للدرس، وان المجلس النيابي هو كقفير للنحل يعمل بشكل دائم واغلب الاحيان بشكل صامت ولا يجوز ان تبقى اقتراحات القوانين في الادراج.

اضاف: لقد افسحنا في المجال هذه المرة امام الحكومة حتى تتحسس واجباتها تلقائيا، وقيل لنا بان الرئيس الحص رفع مشروع مرسوم بعدما وقعه لفتح الدورة ونحن ننتظر الآن لنرى اذا كان لم يقترن بالتصديق عندها سنضطر الى اللجوء للوسيلة التي كنا نعتمدها بتوقيع عريضة لرفعها بطلب فتح دورة استثنائية للمجلس، علما منا انه لا يجوز ان نلجأ الى هذه الوسيلة دائما التي تعتبر وكانها ظرفا اكراهيا على الحكومة، انما سنضطر الى سلوك هذا المسلك اذا تاخر مرسوم فتح الدورة.

وسئل النائب باخوس عن السبب الجوهري لفتح الدورة علما وان ليس هناك من مشروع موازنة عامة لدرسه؟ فاجاب:

بمعزل عن مشروع الموازنة والذي من المعروف ان يحصل توافق عليه من قبل اركان الحكومة وعلى صيغة معينة للاسف فان هؤلاء الاركان يقاطعون بعضهم البعض، والحكومة مشرذمة، ونحن نبغي من فتح الدورة التصديق على موازنة، انما هناك مشاريع كثيرة مجمدة وهي هامة وجوهرية تهم المواطنين من الواجب التصديق عليها بالاضافة الى ان حضور المجلس في دورة علنية او استثنائية يجعل شيئا من الاطمئنان عند المواطنين، علما اننا متاهبون للحضور بشكل دائم والله يعلم والمواطنون يعرفون اننا نكون في المجلس اربعة او خمسة ايام من كل اسبوع، وتستغرق كل جلساتنا الفرعية والمشتركة خمس او ست ساعات.

وعن دور المجلس في هذه المرحلة وما قام به من معالجات قال باخوس: في مجال ممارسة الديمقراطية لا يجوز للمجلس النيابي ان يحتكر كل الصلاحيات وقد اصبح اليوم يحل محل الحكومة وحتى محل المديرين والموظفين، وهذه ظاهرة ديمقراطية. لقد اضطررنا الى تدخل المجلس خلال فترة معينة حتى نرفع الكوابيس عن صدور البشر. انما القاعدة هي ان مثل هذه المواضيع تعالجها الحكومة بقرارات واجراءات. واذا اقتضى الامر بمشاريع قوانين تحال الى المجلس تمهيدا للتصديق عليها. علما ان المجلس النيابي لا يملك كل المعطيات والاحصائيات حتى يستطيع معالجة كل المواضيع وليس لديه الموظفون الاختصاصيون في هذه المواضيع.

لذلك بات من الضروري ان تاتي حكومة جديدة، تتحمل مسؤوليتها والمجلس يراقبها ويصدق على مشاريع القوانين التي تحال منها.

وعن الطرح الرامي الى تاليف حكومة مديرين قال باخوس:

فلتكن الحكومة مهما كان شرط ان تكون منسجمة مع بعضها البعض علما ان المديرين والتكنوقراط لا ينقصهم شيء من المعرفة المهم هو ان ياتي وزراء يجتمعون مع بعضهم ولا يناقضون بعضهم. وهذا اضعف الايمان.

المهم ايجاد نية لتشكيل حكومة وعندها لا نعود نختلف على صيغتها وعلى شخصياتها وهذه ظاهرة غريبة في النظام الديمقراطي نعيشها الآن، حكومة مستقيلة وليست مستقيلة، تصرف الاعمال ولا تصرف، تجتمع ولا تجتمع، وكذلك لا يحضر الوزراء جلسات اللجان عندما ندرس القوانين وهذه اصبحت كحكاية ابريق الزيت.

وعن احتمال ازالة الاسباب التي كانت تحول دون تشكيل حكومة جديدة قال:

يبدو ان الاجواء هكذا بحسب الريح التي تاتي من الخارج والتي يظهر انها خفيفة بعض الشيء، وهناك امكانية لتشكيل حكومة حتى تمهد الاجواء الصالحة للانتخابات الرئاسية. وما نستطيع الجزم فيه وما نتلمسه هو انه ليس هناك من نيات لا خارج لبنان ولا داخله، لايقاعنا بالفراغ. فالانتخابات الرئاسية ستتم وحتى تتم يلزمها حكومة موجودة لتحافظ على الامن ولتهيىء الاجواء الصالحة.

ويبدو انه كلما مر يوم كلما راينا ان باب الانفراج يزيد اتساعا.

وعما اذا كان الاستحقاق الرئاسي سيتم في موعده او قبله قال:

اولا: لا ارى انه سيتم قبل موعده وهناك سابقة جرت ولم تعط النتيجة المتوخاة منها.

وثانيا: ان ذلك يتطلب تعديلا للدستور ونحن لسنا في دورة عادية وفخامة الرئيس يقبل او لا يقبل ونحن لسنا مضطرين لذلك لان الظروف طبيعية وبامكاننا اجراء انتخابات بين ٢٣ تموز و ٢٣ ايلول كما نص الدستور وهذه ليست مشكلة وان الاجواء على ما اعتقد صالحة الى ان يثبت العكس.

ونامل ان لا يحدث اي حادث يحول دون ذلك واعتقد ان الضربات التي حلت بنا اصبحت كافية وبات الضمير الانساني والضمير الاقليمي يود ان يرحمنا.

ان الله يلهمنا على الخير والمجلس النيابي بالنتيجة لم يخيب امال المواطنين ونامل عند حسن ظنهم فينا ونرضي الله وضميرنا بانتقاء الشخص الصالح.

الحاج: نؤيد لملمة صفوف الطوائف مقدمة لحوار وطني ووفاق

قال الامين العام لحزب الكتائب السيد منير الحاج ان التحضير للمؤتمر الوطني ما يزال بعيدا، وان مبادىء الكتائب في ورقة العمل ستكون وطنية لا فئوية.

وقال: الميليشيات ستزول فور زوال التدخل الخارجي، وليد خطوة لملمة صفوف الطوائف مقدمة لحوار ووفاق وليس مقدمة لصراع جديد.

وقد جرى مع الحاج الحوار التالي:

● الا ترون ان وحدة كل طائفة على حدة مقدمة لوحدة الطوائف اللبنانية ممكنة التحقيق اكثر من وحدة الفرقاء المتصارعين؟

□ بالطبع، ولكن اذا كانت مشروطة بالتقدم الى الوحدة الشاملة، اما اذا كانت مقدمة لتقوية كل طائفة على حدة حتى تستطيع الانتصار مستقبلا على الطوائف الاخرى فعلا. وبمعنى اخر اذا كانت لملمة صفوف الطوائف مقدمة لحوار وطني من اجل وفاق وحل لبناني – لبناني، فنحن مع هذا السعي، اما اذا كان ذلك مقدمة لصراع فهو مرفوض.

● اين اصبحتم من مشروع المؤتمر الوطني الذي تعدون له في حزب الكتائب؟

□ لا نزال بعيدين عن مرحلة البدء بالاتصالات لتحضير المؤتمر الوطني. لكننا نهيىء ذاتنا لطرح يمكن له ان يكون ورقة لمؤتمر وطني. وعندما نقول ورقة عمل فالمعروف ان المبادىء ستكون وطنية وليست فئوية بالتاكيد.

● في ظل تجذر الميليشيات خلال سني الحرب الطويلة، هل ترون ان الدور السياسي يمكنه ان يتحرك بعيدا عن القوى العسكرية وضغوطاتها؟

□ اعتقد ان تجذر القوى العسكرية هو من فعل المؤامرة ونتيجة التشرذم على الصعيد الوطني. واتصور انه اذا كفت يد الخارج عنا. فهذه المظاهر سوف تزول لان الميليشيات هي نتيجة التشرذم الوطني وليست سببا له، وذلك بفعل التدخل الخارجي بالاساس الذي اثار وفجر تناقضاتنا فكانت الميليشيات نتيجة لهذا التدخل.

لبنان والمؤتمر الدولي

● هل يمكن القول بان التوجه نحو المؤتمر الدولي يمكن ان يحل ازمة لبنان؟

□ بالطبع حل ازمة المنطقة يسهل حل الازمه في لبنان، باعتبار ان ازمات المنطقة هي التي فجرت الازمة – الام في لبنان، حتى حرب الخليج هي ازمة فرع وكذلك ازمة لبنان. والازمة الاساسية هي مشكلة الشرق الاوسط، واذا حلت الازمات الفرع تكون الازمة الام على طريق الحل واذا حصل العكس كان المؤشر ايضا اننا مقبلون على حل للمنطقة.

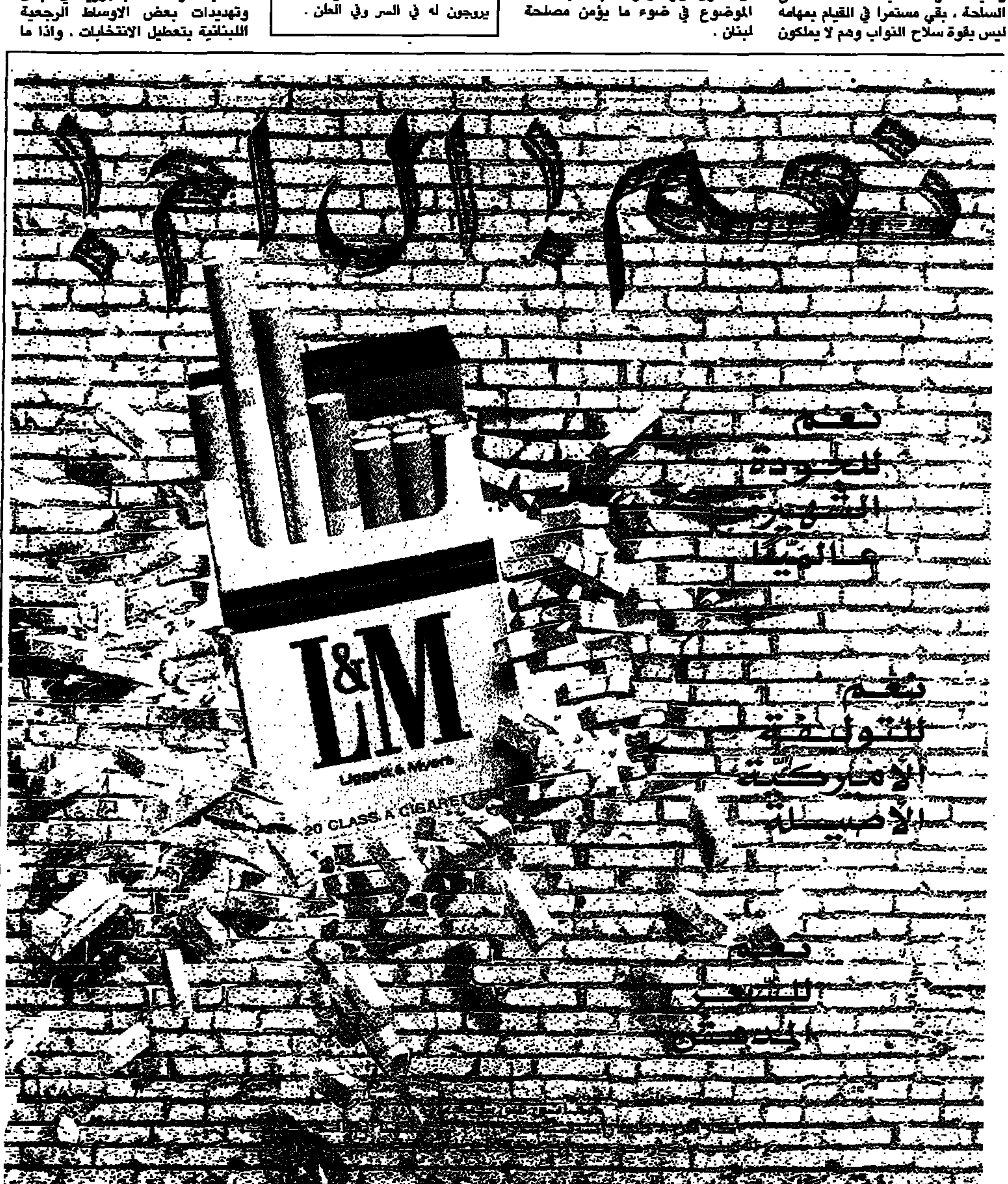
ايضا، ليس كل شيء مرتبط بازمة المنطقة عندنا، فهناك الصراع العربي – العربي والصراع الايديولوجي في المنطقة، وتناقضاتنا الداخلية التي يمكن ان نتجاوزها اذا تعرينا الى حد ما من التدخلات سواء اكانت هذه التدخلات ازمات عن قضايا ام ايديولوجيات.

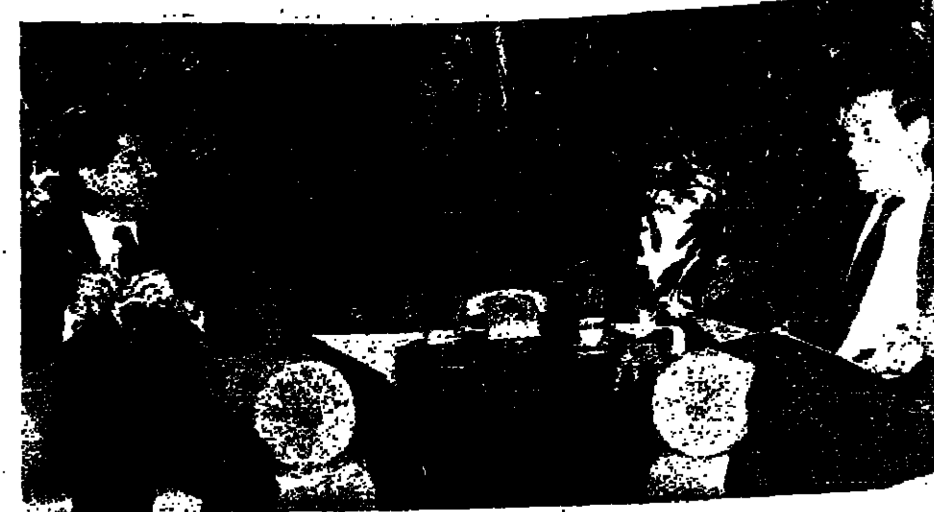
● اذا كانت الخلافات العربية ساهمت في تفجير الساحة اللبنانية، فهل يمكن القول ان عودة ساحتنا الى الوحدة ستنهي هذه الخلافات؟

□ اعتقد انه خلال تاريخ لبنان الحديث كان لدى العرب خياران: اما ان يسهلوا الوفاق اللبناني – اللبناني وبالتالي انجاح الصيغة اللبنانية وهذا كان من شانه ان ينعكس على التفاهم العربي – العربي واما ان يعقدوا التفاهم اللبناني – اللبناني وهذا كان من شانه ان يعقد التفاهم فيما بينهم. مع الاسف اختار العرب، عرقلة التفاهم اللبناني – اللبناني فانعكس ذلك على تفاهمهم فيما بينهم لانهم فتحوا لبنان ساحة صراع فيما بينهم اليوم اذا عادوا لفهم دور لبنان وتركوه ليرسم مصيره لوحده، فما من شك انه قادر ساعتها على الاضطلاع بدور تقريب العرب فيما بينهم وخفض حدة الصراع.

● الا ترى ان القضية انها بدأت في لبنان ووصلت الى كل المنطقة وبالتالي بات الموضوع يتطلب حلا شاملا لاوضاع المنطقة وخاصة ان المخاطر الطائفية تهدد بتقسيمها؟

□ من يثير التناقضات الطائفية في لبنان، لا بد من ان يرى ان ساحة الشرق الاوسط ستشهد نتيجة ذلك، ولقد قلنا في اوائل ١٩٧٥، انه تبدأ في لبنان وتنتهي في ايران. لكنها ستعود بعد ان تجد ان تناقضات لبنان اعجز من ان تلعب اللعبة فتعود وتبدأ في ايران لتنتهي في لبنان. والمؤسف ان العرب لم يدركوا ذلك في تعاملهم مع الوضع اللبناني. ونامل ان يكونوا قد وعوا هذا الخطر.



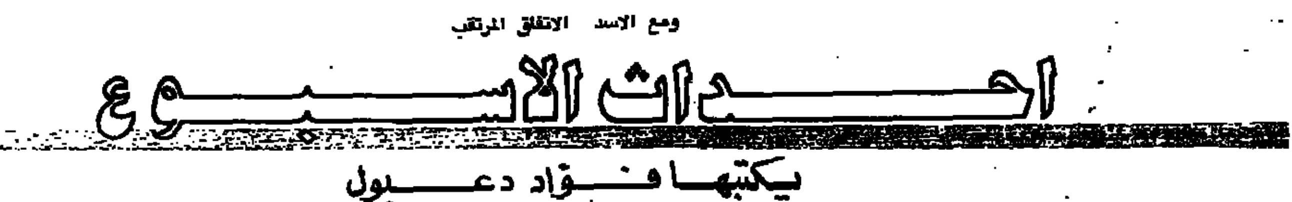




مورفي مع الجميل : بانتظار عودته

ومع الاسد الاتفاق المرتقب

ريغان وغورباتشيوف : نحو الوفاق الاقليمي



يكتبها فؤاد دعبول

القضية اللبنانية على ابواب مرحلة تصفية الحرب وتهيئة الانسحابات

الحوار السياسي الداخلي يتجه نحو اجواء لوزان وافرقاء الصراع ينتظرون نتائج الحوار السوري - الاميركي

كان يجلس وسط حلقة يستبد الفضول السياسي باركانها ، ويحاول الإمساك عن الكلام ، عندما انهمرت عليه الأسئلة : لبنان الى اين . كيف تبدو قسمات الوضع خلال الاشهر الثمانية المقبلة . هل البلاد مقبلة على انفراجات سياسية أم على صدامات عسكرية . انه شخصية لبنانية اشتهرت بصدق حدسها السياسي ، لم تخطىء في أية تكهنات أطلقها في الماضي ، ولم تأت الاحداث يوماً مخالفة لأي تصور رسمه للمستقبل . وطبعاً ليست من « العرّافين » الذين يبيعون الناس أحلاماً ، أو تطيير الناس شؤماً من « تنجيماتهم » . وعندما بقيت هذه الشخصية معتصمة بصمتها وهدوئها ، خاطبها احد الحاضرين قائلا : انك في الماضي درجت على القول أن البلاد ما زالت في حال انحدار ، ولم تبلغ بعد مرحلة الصعود من الهاوية . فهل الصورة لا تزال تعكس هذا الواقع . هنا خرج الرجل عن صمته ، وقال ان أمامنا بعض الايام الصعبة ، لكنها آخر مراحل الأزمة ، فالبلاد اليوم على أبواب استقبال الحل ، وسيكون العهد المقبل عهد الانسحابات من لبنان .

الكلام نزل بُرداً وسلاماً على مستمعيه ، القلقين على مستقبل البلاد ومستقبلهم خلال المرحلة الآتية ، وسط هذه الازمة المعيشية المطبقة على الجميع ، ولا قدرة لأحد على تحمل أوزارها وأعبائها .

ويبدو هذا الكلام متطابقاً مع معلومات تتداولها اوساط نافذة وراء الكواليس السياسية ، ومفادها ان السفير الاميركي في بيروت ، نقل الى قوى وافرقاء على الساحة اللبنانية ، مواجهة او بالواسطة ، ومفادها ان ثمة « ثوابت دولية » غير مسموح لأي جهة التلاعب بها ، وهي ان « لا تصعيد عسكرياً بعد التصعيد السياسي » وان « لا تقسيم للبنان أيا كانت الظروف المحيطة بالواقع اللبناني الراهن » ... وان « لا تعطيل لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة » .

ويقول سياسي مطلع ، ان هذه المواقف ليست « لاءات » أميركية ، بل « لاءات دولية » متعارفاً عليها ، وان الخيوط الممتدة عبر عواصم القرار الدولي ، وفي مقدمتها واشنطن وموسكو ، متفقة على مبدأ تأمين انتقال دستوري سليم وهادىء في لبنان ، وان كانت هذه العواصم تختلف على التفاصيل - يتابع السياسي نفسه - فانها غير مختلفة على الخطوط العامة .

يوميا يدعم هذا التوجه الاقوال التي صدرت امس الأول عن العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، الذي قال امام زواره ، في معرض تقويمه للاضراب العام الذي دعا اليه ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد دعماً لانتفاضة الضفة الغربية ، اذ صارحهم بوجود قرارات دولية بالمحافظة على لبنان ، ولاجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري .

وقال العلامة شمس الدين ان الوصول الى حائط مسدود انهيار للبنان ، وينبغي الاتفاق على شخص ، يكون مؤهلا لرعاية الوفاق واستقباله . ان مجرد تحقيق هذا الاتفاق ، يعني حلحلة طبيعية للوضع ، لأن الرئيس المتوافق عليه ، هو الذي سيستقبل الحلول ، عندما تنضج الظروف الدولية المؤاتية لولادة الحل ، وبزوغ فجر السلام في لبنان .

وتابع الشيخ شمس الدين : عندي احساس بوجود تطمينات دولية باجراء الانتخابات الرئاسية في وقتها الطبيعي . ولا مشكلة في رأيي اذا ما تم التوافق على شخص الرئيس .

وسئل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى : ماذا يحدث اذا ما سارت الامور عكس ما تشتهي الارادات الدولية ، وتم تعطيل الانتخابات الرئاسية فرد : اذا وصلنا الى هذه المرحلة - وانا استبعد ذلك - فاننا سنكون على مشارف التقسيم ، فقد تتألف « هيئة حاكمة » في « الشرقية » واخرى في المناطق الثانية ، وعندئذ تكون القوى الاقليمية والدولية ، عجزت عن تنفيذ قرارها ، ولا يخالجني اي شعور ، بأن أياً من الافرقاء القابضين على الأرض ، قادرون على خوض مثل هذه المغامرة ، لأنها ستتحول الى مجابهة ، تتجاوز الخطوط المسموح لهؤلاء ان يتحركوا وراءها . فهذه من المحظورات والممنوعات . ولا اعتقد ان « اللاعبين الصغار » يسمحون لأنفسهم بالتمرد على « اللاعبين الكبار » .

وقيل لشمس الدين : هل بالامكان الاتفاق على حكومة تشرف على الانتقال الدستوري، فقال انه يتمنى ذلك ، لئلا نصبح امام « حكومة أمر واقع » او حكومة « اللون الواحد » .

لا عتب على « الشرقية » لعدم تجاوبها مع الاضراب

وعندما قيل للشيخ شمس الدين ، ان « المنطقة الشرقية » فوتت فرصة وفاقية ، ساعة أغضت الطرف عن دعوته والمفتي خالد ، الى الاضراب العام تأييدا لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، اعترف بان الاتصالات التي اجريت ، لم تتم بالشكل الذي يحقق اغراضها . وربما نحن نتحمل بعض المسؤولية على هذا الصعيد . لقد كلف الرئيس تقي الدين الصلح اجراء الاتصالات مع « الشرقية » ، مع النواب الذين تولوا نقل هذه الرغبة ، وربما كان من الافضل ، ان تتم الاتصالات على المستوى الروحي ، اي مع بكركي والمطران عودة والبطريرك حكيم ، أو من يمثله من المطارنة، فربما كانت ثمة فرصة ، لأن تصدر الدعوة عن القيادات الروحية بالتجاوب مع دعوتنا التي صدرت ايضا على مستوى روحي ، ومع ذلك ينبغي الا نيأس من الوفاق ، فاذا وجدنا اسبابا كثيرة للخلاف ، فان لدينا ألف سبب وسبب للاتفاق ، وما يجمع اكبر من الذي يفرق ، وفي النهاية ان ارضية الوفاق والاتفاق موجودة ، فكلنا مؤمنون بصيغة العيش المشترك في وطن واحد وموحد ، لكننا نختلف على البنود التي تنظم صيغة العيش ، وطالما ان الحوار مقطوع ، فان

الوفاق يبدو بعيد المنال ، ولا بد في المرحلة المقبلة ، من ان نتحاور ونتفق ، وانتخابات الرئاسة لا بد ان تفتح باب الحوار الموصود .

وشدد شمس الدين امام زواره ، على وحدة الصف الاسلامي التي تحققت وتكرست خلال الاضراب الاخير ، وبلغت مرحلة متقدمة مع مبادرة رئيس حركة « أمل » الوزير نبيه بري ، بفك الحصار عن المخيمات من جانب واحد ، وقال انه يأمل ان تكتمل هذه المبادرة بانكفاء الفلسطينيين عن مواقع تمددهم الحالي .

وروى شمس الدين في هذا المجال ، انه تحدث في هذا الامر مع الوزير وليد جنبلاط قبل سفره الى موسكو ، وانه طلب منه انهاء الوضع الحالي في شرقي صيدا ، وانه وعده بتحقيق هذه الخطوة ، وقد قلت صراحة ، ان الفلسطينيين يسألون الى اين سيتسحبون ، ونحن نقول لهم ان عليهم ان يعودوا الى مخيماتهم . فاذا كانوا يعتقدون بان تمددهم يحمي المخيمات ، فلا احد في وارد التعرض لها من الداخل ، واذا كان يتحسبون من عدوان اسرائيلي ، فان اسرائيل ضربتهم اخيرا ، وهم خارج المخيمات ، وضربت المخيمات نفسها ، وربما تريد اسرائيل قصف المخيمات ، لأن التمدد خارجها يخدم مخططها العدواني واطماعها التاريخية بارض لبنان ومياهه ، واثارة القلاقل بين اللبنانيين



فرنجيه — شمس الدين — جنبلاط

● فرنجيه : تعديل الدستور واجب وطني بعد ضب البندقية

● شمس الدين : تطمينات دولية باجراء الانتخابات في موعدها

● جنبلاط وعد بسحب الفلسطينيين من شرقي صيدا

والفلسطينيين . وكلنا أمل بالا يقع الاخوة الفلسطينيون في هذا الشرك .

الحوار امام الشروط والشروط المضادة

لكن الحوار المطلوب ، يبدو معلقاً مرة أخرى امام « أبواب لوزان » . وان كان يبحث عن « لوزان لبنانية » تستضيفه ، أو لوزان غير لبنانية ، يلتئم فيها شمل المتحاورين ، في ظل القطيعة السياسية المطلوبة . فالقيادات المسيحية ، ليست متلهفة للحوار قبل الانتخابات الرئاسية، في حين ان « القيادات الوطنية والاسلامية » تعتبره مدخلاً الى انتخابات رئاسة الجمهورية .

الرئيس الجميل يعتبر الحوار مقبولاً فقط ، في هذه المرحلة ، من خلال السلطة الشرعية التي يمثلها ، ويقول انه سيقاتل وسيقاوم اي محاولة للحوار لا تتم عبر الشرعية ، كما حدث في « الاتفاق الثلاثي » ، ولا يخفي نيته في مواجهة اي مرشح لرئاسة الجمهورية، قد يسلّم بأي من بنود « الاتفاق الثلاثي » من أجل ان يكسب معركة رئاسة الجمهورية .

والرئيس الجميل يتكيء في موقفه هذا ، على قاعدة سياسية عريضة تتمثل في الاحزاب والقوى السياسية والعسكرية في المنطقة الشرقية ، وهو يحرص على التشاور معها دورياً ، في الامور المصيرية ، كما انه يعقد لقاءات دورية مع النواب ، حيث يلتقي كل اسبوع « عينات » ، منهم من الشرقية والغربية ، ومن كل لبنان ، وكأنه يجري مشاورات غير معلنة ، على الشأن اللبناني المصيري ، قبل ان يقدم على اي خطوة في الفراغ ، تترتب عليها نتائج سلبية . ويقول الرئيس الجميل امام هؤلاء النواب ، انه حدد سقفا للاصلاحات لا يمكن لأحد أن يتجاوزه ، وأي اخلال في المعادلة اللبنانية ، يقود الى انهيار محتم للكيان اللبناني على اللبنانيين جميعا ، وانه لا يزال يأمل بأن تثمر الجهود العربية والدولية ، عن معاودة الحوار بينه وبين سوريا ، التي يرى انها ستكتشف في النهاية ، انه صدقها القول في كل مراحل المفاوضات .

وفي الطرف الآخر على الصعيد المسيحي ، يقف الرئيس سليمان فرنجيه بموقفه التاريخي في مؤتمر لوزان ، مع ابداء بعض المرونة التي يعيدها الى حتمية التجاوب مع منطق التاريخ .

وعندما سأله بعض زواره من النواب الاسبوع الماضي ، عن رأيه في الحوار ، رد قائلا : متى كنت ضد الحوار ؟ وتابع : ان تعديل الدستور واجب وطني ، لكن بعد ضب البندقية . فالحوار في ظل السلاح ، ليس حوارا متكافئا . واي حوار هو الذي يجري ، فيما البندقية وراء ظهرك ، او فوق راسك ، ويروي الرئيس فرنجية كيف انه في مؤتمر لوزان ، دعا الى ضب السلاح ووضعه في المخازن، والشروع في حوار حقيقي ، وفي أجواء حرة ، لكن دعوته ذهبت ادراج الرياح ، وذهب معها الحوار والوفاق مع الريح ، لانه طالما ان الميلشيات تصادر الارض والقرار من الدولة والسياسيين . فانها لن تقبل على الحوار طوعا ، الا اذا كان هذا الحوار ، سيكرس المكاسب التي جنتها ابان ثلاثة عشر عاما من الحرب . ويقول الرئيس فرنجية ، انه انجز « الوثيقة الدستورية » ، ثم وضع « وثيقة الخلاص الوطني » ، لأن الزمان الذي مر على الاولى حتم وضع الثانية ، وانه يرى ان يضع المجلس النيابي يده على كل المشاريع والثوابت السياسية التي اعلنت ، ويستخلص منها مشروع حل سياسيا مقبولا من الجميع ، لكن هذا الامر متعذر في الوقت الحاضر ، وقبل ضب البندقية .

وقيل للرئيس فرنجية : هل المطلوب اليوم ان يبقى رئيس الجمهورية مارونيا وهل هذا في مصلحة لبنان فرد قائلا : الرئيس يجب ان يكون مارونيا بالتقليد والعرف ، لكنني لا استطيع ان اقول اذا كان ذلك لمصلحة لبنان . هذا رأيي ولست في الموقع الذي يجعلني انوب عن اراء كل اللبنانيين . المهم الآن ان امامنا فرصة لاستقبال الحل السياسي . واعتقد ان انتخابات رئاسة الجمهورية ستجري في موعدها ، ولن تكون هناك قوة على الارض قادرة على تعطيلها ، واي رئيس مقبل لا بد ان يعمل اولا على ضب الميلشيات ومعها اسلحتها ، وبعد ذلك يقود حوارا وطنيا صادقا بين اللبنانيين . واعتقد ان اللبنانيين اذا ما التقوا بحرية ومن دون ضغط البندقية ، فانهم لن يختلفوا على صيغة عادلة تضمن حقوق الجميع . وتساءل الرئيس فرنجية : هل تعتقد الميلشيات ان اي رئيس سيسلم ببقاء سلطتها قائمة ، اذا كانت تفكر في ذلك ، فعليها ان تعيد النظر بحساباتها واحلامها ، لأن الرئيس المقبل يجب ان يحكم ، وينشر السلطة ، ومن لا يحمل في فكره ويديه مثل هذا القرار ، من الأفضل له وللبلاد ان يبقى في بيته ، لأن اوضاع البلاد والعباد ، لا تتحمل هدر فرص اخرى للخلاص . والعهد المقبل مفترق تاريخي على طريق مستقبل لبنان ، ولا اعتقد ان احداً يوافق على استمرار تفتيت لبنان في العهد الجديد الذي يترقبه اللبنانيون بفارغ الصبر ، ليكون خشبة خلاصهم من محنتهم الطويلة .

هل يبقى الحوار في مأزق ؟

المعلومات المتوفرة لدى المراجع المعنية بالأزمة ، تستبعد الوصول الى مأزق ، وتقول ان كل شيء معلق على الحوار المرتقب بين سورياوالولايات المتحدة ، وان هذا الحوار ، وان اتسم بالبطء في المرحلة الاخيرة ، فانه مستمر عبر الاقنية الديبلوماسية ، حيث تسلم سوريا كل المشاريع الاصلاحية التي ترد اليها من حلفائها واصدقائها الى السفير الاميركي في دمشق السيد ايغلتون الذي يرسلها الى رئيس الجمهورية ، بواسطة السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي . كما ان الرئيس الجميل يبعث بردوده الى سوريا من خلال الاقنية الاميركية .

وتتوقع المراجع المعنية بالازمة ان توضع القضية اللبنانية على نار قوية سورية - اميركية ، خلال شهر آذار المقبل ، على ان يمهد لطبخة الحل السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط خلال جولته المقبلة في المنطقة .

وفي المعلومات ان ثمة توافقا اميركيا - اوروبيا مدعوما من الفاتيكان ، ومؤيدا من الاتحاد السوفياتي ، على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري ، على ان يوضع الحل خلال المرحلة المواكبة لانعقاد قمة موسكو السياسية بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ، والتي ستكون مخصصة للوفاق الدولي على القضايا الاقليمية وفي مقدمتها قضية افغانستان وحرب الخليج وازمة الشرق الاوسط ومن ضمنها القضية اللبنانية .

وتقول المعلومات ان الفاتيكان ومعه اميركا والمجموعة الاوروبية ، ترى ان تعطى الافضلية في هذه المرحلة ، لاتمام الاستحقاق الدستوري ، على ان يتولى رئيس الجمهورية المقبل رعاية الحوار ، مدعوما من الدول الاقليمية للوصول الى صيغة حل للازمة اللبنانية . وتعتقد هذه الدول ان فتح باب الحوار السياسي اليوم ، سيغرق لبنان واللبنانيين في بحر متلاطم الامواج من الخلافات التي قد تترك انعكاسات سلبية على الاستحقاق الدستوري .

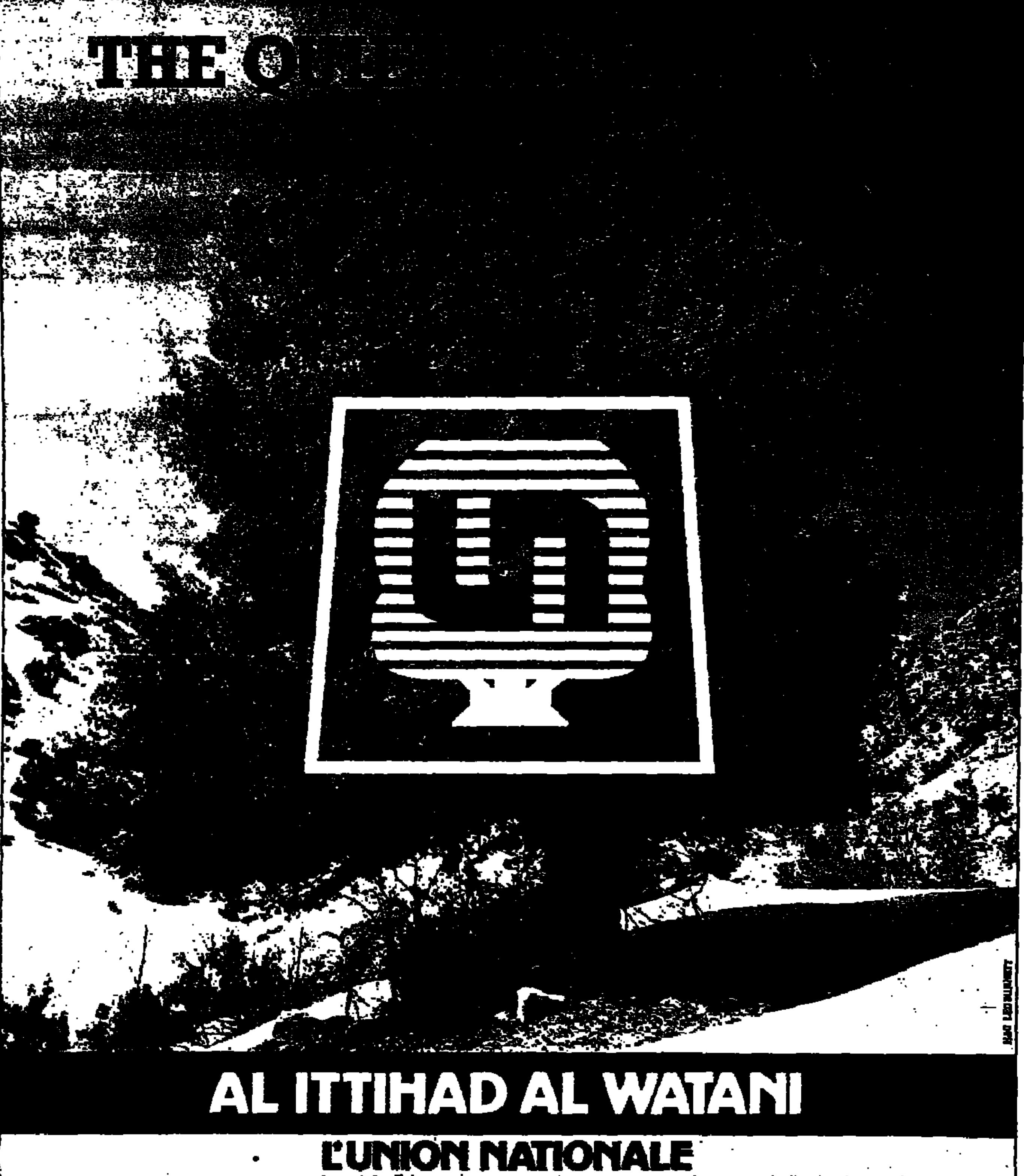
وتعتقد الاوساط الديبلوماسية في بيروت ، ان انتفاضة الضفة ، لا بد ان تعجل انعقاد المؤتمر الدولي ، وبالتالي تسريع خطوات الحل على الساحة اللبنانية .

ويبقى السؤال : هل تقبل الجهات اللبنانية المعنية بالازمة ، تأخير الحوار السياسي الى ما بعد الانتخابات الرئاسية ، خصوصا وان الوزير نبيه بري ، يرفض اجراءها على اساس النظام الحالي ، ويهدد بأن تكون الرئاسة للمسلمين في حال لم يتحقق الوفاق ؟

الاوساط المطلعة تقول ان المواقف السياسية التصعيدية ليست الا من باب رفع سقف المواقف والمطالب ليس الا ، وتنقل هذه الاوساط عن الوزير بري قوله أن اي اتفاق يتم التوصل اليه بين اميركا وسوريا ، يكون مدخلا الى الحل ، لأن الجميع تعبوا من الحرب ، وينشدون السلام على اسس عادلة ومتوازنة ، وان سوريا لا يمكنها ان تسلم مع الاميركان بتسوية غير منصفة لكل الافرقاء ، او تكرس هيمنة فريق على آخر ، ضد منطق التاريخ .



اضراب لبنان تضامنا مع انتفاضة الضفة



فك الحصار عن الرشيدية والبحث بوضع شرقي صيدا
سعد: تراجع الفلسطينيون عن طريق اقليم التفاح وانسحابهم ينتظر ايجاد المواقع البديلة


مسلحون في عين الدلب


مدخل عين الدلب

مؤتمر لجنة الدفاع الوطني الفلسطينية


طريق في اقليم التفاح

صيدا ـ «الأنوار»:

في الوقت الذي كان فيه الطيران الحربي الاسرائيلي يجول في اجواء صيدا والجنوب وزوارقه الحربية تنطلق في دوريات على امتداد الشواطىء الصيداوية، لم يطرأ اي جديد على وضع منطقة شرقي صيدا واقليم التفاح.

فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي فجر امس غارات وهمية على اضواء القنابل المضيئة شملت منطقة صيدا والطرقات المؤدية الى اقليم التفاح، واستمرت الغارات حتى ساعة متقدمة من فجر امس، وجوبهت الطائرات الاربع التي كانت تنفذ الغارات الوهمية بنيران ارضية غزيرة اطلقت باتجاهها. وقالت مصادر امنية في صيدا ان كل القوى العسكرية على الساحة وضعت بحالة استنفار قصوى تحسبا لأي عدوان جوي.

من جهة ثانية وعلى صعيد طرقات اقليم التفاح التي أعلن ان فتحها سيتم اعتبارا من صباح امس الاحد، فان شيئا لم يتغير على هذه الطرقات، حيث استمرت الحالة على ما هي عليه في المنطقة، كما ان الساتر الترابي المرفوع وسط الطريق الرئيسية المؤدية من مفترق تقاطع جنسنايا ـ المحاربية ـ القرية وصولا الى كفرحتي لا زال على حاله ولم تعمد الجرافات الى رفعه لفتح الطريق المؤدية الى قرى اقليم التفاح. وقالت مصادر حركة «امل» ان لا شيء تغير على الارض، وانه لا يمكن تأمين سلامة المواطنين الا بانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من المنطقة.

سعد: الانسحاب اقتصر على الطريق

وقد عقد اجتماع في منزل المهندس مصطفى سعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري ضم مندوب «امل» محمد صالح لوضع الاتفاق القاضي بانسحاب الفلسطينيين من طريق صيدا ـ اقليم التفاح موضع التنفيذ. والبحث في ايجاد الامكنة التي سينتقل اليها المقاتلون الفلسطينيون وفي عملية اطلاق المخطوفين لدى الطرفين.

وقد ادلى المهندس سعد بالتصريح التالي: ان الانسحاب الفلسطيني اقتصر على الطريق العام والطريق سالكة في حين يبقى الانسحاب من المواقع الفلسطينية نقطة عالقة في انتظار ايجاد مكان ينتقل اليه المقاتلون الفلسطينيون.

واضاف سعد ردا على سؤال: ليس هناك من انسحاب اساسا، فقط فالفلسطينيون انكفأوا عن الطريق العام. ولكن بالأخير الموضوع كله «بدو درس»، ونحن بانتظار الاستاذ وليد جنبلاط حتى يتم لقاء بيني وبينه وبين الاستاذ نبيه بري.

وردا على سؤال اجاب سعد: اما على جبهة كفرفالوس فليس هناك من امكانية للانسحاب بالنسبة لنا، لأنها جبهة مواجهة العدو الاسرائيلي.

رفع الحصار عن الرشيدية

وقد اكدت مصادر حركة «امل» ان الحركة فتحت الطرق كافة المؤدية الى مخيم الرشيدية في منطقة صور ابتداء من صباح امس. وقالت ان الجرافات بدأت ازالة الدشم والسواتر الترابية عن هذه الطرق وعن مداخل المخيم، وذلك في اطار المبادرة التي اعلنها رئيس الحركة الوزير نبيه بري لفك الحصار نهائيا عن المخيمات.

في هذا الوقت ذكرت الانباء الواردة من صيدا ان المقاتلين الفلسطينيين اخلوا صباح امس طريق عام صيدا ـ اقليم التفاح، ولم تعد عليها اية حواجز مسلحة.

واكدت مصادر حركة «امل» هذه الانباء، لكنها اشارت الى ان الطريق المذكورة لم تشهد اية حركة سير، معتبرة ان المطلوب هو الانسحاب الفلسطيني الكامل من شرقي صيدا، وليس اخلاء الطريق الى اقليم التفاح. وهذا ما اكد عليه امس ايضا الوفد المركزي لجبهة الانقاذ الفلسطينية الذي زار مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

هذا وقد اعلنت قيادة الساحة اللبنانية في «فتح» ان قواتها جاهزة للانتقال للعمل تحت لواء الحركة الوطنية على قاعدة مواجهة العدو الصهيوني المشترك لتحرير الجنوب المقاوم ودعم انتفاضة اهلنا في الاراضي المحتلة وصولا الى تحرير فلسطين.

وقد جاء موقف «فتح» هذا في بيان اصدرته حركة التحرير الوطني الفلسطينية فتح قيادة الساحة اللبنانية في صيدا امس وقال البيان:

بتاريخ ٢٢ ـ ١ ـ ١٩٨٨، عقدت قيادة حركة فتح للساحة اللبنانية اجتماعا طارئا، بحثت فيه المستجدات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية، وتوقفت القيادة مطولا امام انتفاضة اهلنا المباركة في الارض المحتلة، وتدارست كافة السبل والوسائل الكفيلة بدعم صمود واستمرار هذه الانتفاضة. كما ناقشت خطوة الاخ نبيه بري الاخيرة وما تبعها من خطوات ايجابية.

وبعد المناقشة تم تثبيت ما يلي:

١ ـ ثمنت القيادة تلك الخطوة الايجابية التي بادرت بها قيادة حركة أمل بسحب قواتها وقوات اللواء السادس من محيط المخيمات.

٢ ـ نقدر للاخوة في القيادة السورية قبولهم اسناد مهمة أمن المخيمات في بيروت للجيش العربي السوري، حيث ترى قيادة حركة فتح في هذا التواجد في محيط المخيمات ضمانة لأمن شعبنا ومبعث اطمئنان لسكان المخيمات والمحيط. وقد صدرت التعليمات لقواتنا داخل المخيمات ضرورة تسهيل عمل القوات العربية السورية لانجاح مهمتها في تامين الامن وحرية الحركة لجميع سكان المخيمات بلا استثناء.

٣ ـ بعد ان اعلن الاخوة في حركة امل انهاء حرب المخيمات وطي صفحتها السوداء، فان قيادة حركة فتح، ومن موقع المسؤولية القومية والوطنية تعلن: ان قواتها جاهزة للانتقال للعمل تحت لواء الحركة الوطنية اللبنانية على قاعدة مواجهة العدو الصهيوني المشترك لتحرير الجنوب المقاوم ودعم انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة وصولا لتحرير فلسطين.

اجتماع لجنة الدفاع الفلسطينية

من جهة ثانية عقد في مقر اللجنة المركزية للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا المؤتمر الوطني الأول للجنة الدفاع الوطني الفلسطينية وذلك بحضور الدكتور اسامة سعد نائب امين عام التنظيم الشعبي الناصري وممثلين عن كافة الفصائل الفلسطينية وفي طليعتهم ممثل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عصام سالم وقائد جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد خضر سكيني.

وقد افتتح عريف المؤتمر ابو السعيد بكلمة حيا فيها انتفاضة ابناء الضفة والقطاع وتوالى على الكلام عدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية كما تليت برقيات وصلت الى المؤتمر بينها برقية من الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة. كما صدرت بيانات ونداءات الى الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لدعم انتفاضته بكل الوسائل. ورحبت الكلمات التي القيت في المؤتمر، بفك الحصار عن مخيمات بيروت؛ ودعت الى ضرورة اعمار ما هدمته الحرب وتعزيز التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني من اجل تحرير الجنوب وكل الاراضي المحتلة.

الغطيمي يدعو لمكافحة ارتفاع الأسعار

وجه امين عام حركة الضمير الوطني النائب السابق عبدالله غطيمي رسالة الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، دعاه فيها الى تحريك النيابة العامة من أجل مكافحة تصاعد الغلاء وانقاذ السواد الاعظم من المواطنين من جشع التجار والمتلاعبين بلقمة عيشه.

مدير القطع في مصرف لبنان الى جدة

غادر بيروت امس مدير القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان السيد محمد النقي متوجها الى جدة في المملكة العربية السعودية، لتمثيل المصرف المركزي في اجتماعات البنك الاسلامي للتنمية، والتي ستنعقد بين ٢٥ و٢٦ الجاري، لدراسة وضع نظام تأمين الصادرات للدول الاعضاء في البنك الاسلامي.

وقد توقع السيد النقي ان يستفيد لبنان عند اقرار هذا النظام، من دعم تمويل المستوردات الخارجية للدولة، ومنها بصورة رئيسية، استيراد النفط الخام ومشتقاته، خاصة وان هذا الموضوع يشكل عبئا كبيرا على خزينة الدولة اللبنانية.

وسيجري السيد النقي سلسلة اتصالات مع المسؤولين في البنك الاسلامي، بغية الحصول على اقصى طاقة من التسهيلات، بشأن تقوية التعاون بين لبنان والبنك الاسلامي.

هدوء حذر على المحاور

نعمت المحاور التقليدية في العاصمة والضاحية والجبل امس بهدوء حذر ولم تسجل اي تطورات بالغة في حين سجلت على محاور لبعا ـ عين المير ـ كفرفالوس اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» و«جيش لبنان الجنوبي».

تحقيق لوكالة «رويتر» من مخيمات بيروت: السكان ما زالوا يتذكرون ساعات الرعب

اوردت وكالة «رويتر» امس تحقيقا عن المخيمات في بيروت، قالت فيه ان الفلسطينيين يتذكرون ساعات الرعب السابقة في وقت ينتهي فيه حصارهم. وجاء في التحقيق:

انتهت ثلاث سنوات من اطلاق النار والجوع والحرمان في مخيمين مدمرين للاجئين في بيروت، ولكن بالنسبة الى السكان المتعبين، فان الراحة ممزوجة بعدم الثقة وذكريات ساعات الرعب السابقة.

ولا يزال الفدائيون الذين ازدادوا خشونة من جراء سنوات القتال المرير والانعزال في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا المجاور، يختبرون حريتهم الجديدة.

وتحدث مدنيون فرحون غامروا بالخروج من المخيمين عند مشارف بيروت بعد ان رفعت حركة «امل» حصارا عنهما في ٢٠ كانون الثاني عن عمليات جمع تثير المشاعر بين عائلات واصدقاء لم يجتمعوا منذ سنوات.

وقال السيد احمد شكر (٣٣ عاما) وهو حلاق للرجال: كان بامكاني ان احلق للناس دون ماء، وان استخدم دموعهم في ترطيب ذقونهم قبل الحلاقة وذلك عندما يتحدثون عن محنتهم.

وقال ابو احمد وهو موظف في مستشفى حيفا في المخيم: انحنى اخي وقبل الارض عندما رآني ادخل منزله. وبكى فرحا عندما كان يعانقني ويقبلني.

ولكن الحذر يستمر بعد «حرب المخيمات» التي مضى عليها ثلاث سنوات والتي قتل فيها ٢٫٥٠٠ شخص وعاش خلالها ١٥٫٠٠٠ ناج في مخيمين مدمرين في منازل باردة ورطبة ومهدمة حيث تجري الجرذان بين الركام والفجوات.

وقال احمد، وهو مترجم للموظفين الاجانب في عيادة المخيم: صحوت وانا مصمم على الخروج. كنت قد حلقت ذقني في الليلة السابقة وهو امر تعهدت بعدم القيام به قبل انتهاء الحصار.

ومضى قائلا: كان من الجميل جدا ان اخرج، وان ارى هذا العدد من الاصدقاء، وان اعانق الناس واصافحهم من الفلسطينيين واللبنانيين وعدت الى المخيم وانا ارقص فرحا.

عدم ثقة

ولكن الفدائيين لا يثقون بمبادرة السلام التي اعلنها السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» كخطوة تأييد للفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الفدائي وليد احمد حسن (٢٢ عاما) الذي لم يغادر برج البراجنة منذ عام ١٩٨٥: مشيت الى مدخل المخيم وعدت دون ان اخرج.

وكانت هذه المرة الاولى منذ عدة اشهر التي يقترب فيها من طرف المخيم خوفا من التعرض للاختطاف او القتل او المضايقة.

ومضى قائلا وهو يراقب بتوتر السكان وهم يتدفقون خروجا ودخولا من المخيم واليه: انا سعيد من جراء القرار الجديد، ولكن افضل الا اخرج الان. ولا ازال اشعر بعدم الامان ازاء ذلك.

ومنذ نيسان الماضي وعندما انتشرت القوات السورية لانهاء معارك شرسة، سمحت حركة «امل» للنساء والاطفال فقط بالدخول والخروج من المخيم لشراء المواد الغذائية والادوية.

وقال سكان تعودوا على الحرمان القاسي انهم يأملون بان يحسن رفع الحصار الاوضاع المعيشية بالسماح للرجال بالخروج للعمل والدراسة، وبدخول مواد البناء لاصلاح البيوت التي فتحت فيها القذائف فجوات.

وحتى بعد رفع الحصار، كانت العشرات من النساء الفلسطينيات يدخلن ويخرجن من المخيمين وهن محملات باكياس البطاطا والبصل وقوارير الغاز. وتتذكر بعضهن اسوأ ايام الحرب.

وقالت ام نادر التي ماتت والدها واختها في القتال: كانت محنتنا مرعبة. حتى عندما رفع الحصار جزئيا، كان عالمنا غير امن اذ ان مشكلة جديدة واجهتنا نحن النساء وواجهت رجالنا المحاصرين.

النساء يتحملن المسؤولية

ومضت «ام نادر» قائلة: لم نعد نعاني من الموت جوعا، ولكن النساء كن مضطرات الى تحمل كل المسؤوليات، وكان رجالنا يشعرون بالتعاسة وهم يراقبوننا، ونحن نقوم بكل الاعمال الشاقة.

وقال فدائي متحدثا بمرارة: اصبحنا نحن نساء المخيم عندما فرض الحصار. وستعيد هذه المبادرة السلمية الجديدة على الاقل كرامتنا وادوارنا كرجال.

وقال موظف يعمل في المجال الصحي ان الخطر والقصف المتواصل دفع ببعض السكان الى الانتحار، وقد مات فدائي واحد على الاقل وهو يزاول لعبة الموت المعروفة باسم الروليت الروسية.

وقال السيد علي رشيد وهو طبيب في مستشفى حيفا، ان الاكتئاب والازمات القلبية المبكرة والاضطرابات النفسية التنفسية والعصبية هي امور شائعة بين الذكور نتيجة حصارهم لمدة طويلة فيما يمكن ان تسميه سجنا جماعيا.

وقال الدكتور كريس يانو وهو جراح كندي من اصل يوناني في مخيم شاتيلا الذي يضم ٣٫٥٠٠ لاجىء، ان هناك زيادة في حالات الهستيريا وتعاطي المخدرات والكحوليات.

ومضى قائلا: ان ربع مخيم شاتيلا الذي يبلغ طوله ٢٠٠ متر وعرضه ٢٠٠ متر صالح للسكن. ولا يمكنك ان تحصر هذا العدد من الناس في مكان صغير كهذا.

واضاف الدكتور يانو يقول: لقد رفع الحصار وهذه نهاية حرب المخيمات، ولكن هذا لا يعني ان التنافس السياسي قد انحسر.

ولكن حالات الرعب والمعاناة في المخيمات كانت لا تزال حية في عقول السكان الذين قال العديد منهم ان احساسا بالتحدي وايمانا بقضيتهم يجعل هذه الاحاسيس حية على الدوام.

وقال احد سكان المخيم: ولكننا ولدنا لنموت من اجل فلسطين وهذ اما دفعنا للاستمرار.

وقالت السيدة عواطف وهي ام لستة اطفال وهي تقف وسط جدران مسكنها المدمر والذي يقع في الطابق الثاني من احد المباني: لا يمكن ان انسى اليوم الذي رأيت فيه ثلاثة رجال يفقدون ارجلهم عندما سقطت قذيفة بينهم قرب منزلي.

وكان على السيدة عواطف ان تسد مثلها مثل العديدين في برج البراجنة فجوات جدرانها التي مزقتها القذائف باكياس البلاستيك والبطانيات والملابس القديمة للاتقاء من الرياح الباردة وامطار شهر كانون الثاني عندما ينقطع التيار الكهربائي كل يوم تقريبا.

وحلت البطانيات ايضا في غرف اخرى مكان الجدران التي اودت بها القذائف.

طبيبة بريطانية

وكانت اسوأ ايام المحنة قد وضعت في تسلسل تاريخي من قبل الطبيبة البريطانية بولين كاتينغ التي احتجزت في برج البراجنة لمدة ستة اشهر عام ١٩٨٧ عندما كان الحصار شاملا.

ووصفت في كتابها «اطفال الحصار» كيف انحصر اللاجئون في وسط الشتاء الماضي في ملاجىء مزدحمة تحت الارض او في غرف ارضية صغيرة لتحاشي القصف.

واضافت تقول: لم يكن في الملاجىء تحت الارض اية نوافذ او وسائل صحية او انارة. وكانت الرائحة النتنة لا تحتمل. وكان الجرب والقمل امرين لا يمكن السيطرة عليهما.

وفد الديمقراطية دعا شمس الدين لزيارة مخيمي شاتيلا والبرج

تابع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطورات الاوضاع العامة في البلاد وآخر مستجداتها الامنية والسياسية والاجتماعية، لا سيما في الجنوب اللبناني.

ويتحدث الشيخ شمس الدين بعد ظهر اليوم الاثنين في الاحتفال التأبيني الذي يقام في حسينية روضة الشهيدين بدعوة من الاتحاد الاسلامي لطلبة العراق، وذلك عن روح الشهيد محمد مهدي الحكيم. كما يفتتح عند العاشرة من صباح الثلاثاء المقبل المعرض السنوي الاول للثورة الاسلامية.

مع وفد فلسطيني

وقبل ظهر امس استقبل الشيخ شمس الدين في منزله في حارة حريك وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي ضم اعضاء المكتب السياسي للجبهة السادة: ابو عدنان وممدوح نوفل وصالح زيدان، ومسؤول بيروت علي فيصل ومسؤول شاتيلا ابو عماد، وجرى في اللقاء عرض للخطوات التي اتخذت لانهاء مشكلة المخيمات ومحيطها والمبادرة التي ادت الى انهائها. كما قيّم المجتمعون انتفاضة الارض العربية المحتلة.

تصريح

بعد اللقاء ادلى احد اعضاء الوفد الفلسطيني بالآتي: قليلون هم العارفون بالدور التفصيلي الكبير الذي قام به سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على امتداد السنوات وشهور الحرب المقبورة التي عشناها نحن والاخوة في حركة «امل». ولا نغالي اذا قلنا ان مواقفه وجهوده المتواصلة كانت عاملا حاسما في تمكننا والاخوة في حركة «امل» من التوصل الى الحل السعيد الذي يعيشه ابناء المخيمات ومحيطها في هذه الايام دون ان ننسى دور كل الاخوة والاصدقاء اللبنانيين والعرب الذين ساهموا في تمكيننا من انهاء حرب المخيمات ومن ارساء الاساس العملي لبدء علاقات نضالية جديدة بين الطرفين».

اضاف: «لقد كان لزاما علينا بعد المبادرة للاخ الاستاذ نبيه بري وبعد الخطوات العملية التي تمت، ان نقوم اليوم بهذه الزيارة لننقل شكر وتقدير اهالي شاتيلا والبرج وكل ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان لسماحة الشيخ شمس الدين على دوره وجهوده في فك الحصار ودفن حرب المخيمات الى الابد. ونقلنا لسماحته دعوة اهالي شاتيلا والبرج لزيارة المخيمين لتمكين كل ابناء شعبنا من تقديم شكرهم وتقديرهم مباشرة له. وقد وعد الشيخ شمس الدين بتلبية الدعوة في اقرب فرصة.

«ونقلنا لسماحته تحيات الاخوة والرفاق في قيادة الجبهة والمنظمة وتقديرهم له ولدوره. وشكر شعبنا على دعمه ومساندته الدائمة والمستمرة لانتفاضة اهلنا الصامدين الثائرين في الارض المحتلة. وحملنا الشيخ شمس الدين تحياته لكل ابناء شعبنا ولكل الاخوة مقرونة بدعوات لشعبنا بالنصر والعودة. واكد سماحته متابعة جهوده من اجل اعادة اللحمة بين الشعبين على الساحة اللبنانية».

الناظور يكرر التحذير: نعم قد نضطر لقطع الكهرباء عن العموم هذا العام

قال مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناظور: نعم.. قد نضطر الى قطع الكهرباء عن العموم واخشى ان يتم ذلك في العام الحالي. واكد ان المطلوب رفع التعرفة الكهربائية اربعة آلاف بالمئة.

وفي لقاء مع الناظور دار الحوار التالي:

● في كل مرة يعلن فيها عن انتهاء التقنين في التيار الكهربائي، يفاجأ المواطن ببدء تقنين جديد وبعذر جديد، فكيف تبررون ما يحصل؟

□ نحن نطبق التقنين عندما يكون لدينا عوامل خارجة عن ارادتنا تجعلنا نلجأ الى فشل هذا الاسلوب. ولكن ما حصل في شهر كانون الاول الماضي هو الذي اوصل ساعات التقنين الى هذا الحد، وهذا يعود، كما يعلم الجميع، الى تأخر المحروقات في الوصول الى لبنان مما اجبرنا على تسيير مجموعة واحدة من المجموعات الثلاث في معمل الذوق.

وانا اعترف بان التقنين كان قاسيا، ولكن عندما وصل الفيول اويل تغير الوضع وأعتقد ان الناس شعرت بهذا التغيير وبانخفاض ساعات التقنين. وقد صرحت بان التغذية ستكون شبه كاملة وانما لم اقل بان التقنين الغي لانه في كل مرة تطرأ عوامل جديدة. وخير دليل على ما اقول انه في الايام القليلة الماضية اصبح التقنين شبه معدوم او ملغى، ولكن فوجئنا بان الفيول انتهى من مصفاة الزهراني التي تغذي معمل الجية الحراري بهذه المادة. وعندما لا يعود بمقدور المصفاة ان تعطي الكمية المطلوبة التي تكفينا لتسيير ثلاث مجموعات نضطر الى توقيف احداها، وهذا ما حصل معنا يوم السبت الماضي عندما اوقفنا مجموعة ونتمنى الا نلجأ الى ايقاف مجموعة اخرى... وقد عالجنا الامور مع وزير الاقتصاد الذي اتصل بالمسؤولين في المصفاة، ونتمنى ان تتحسن الاوضاع ونعود الى التغذية بشكل شبه طبيعي.

ان الفترة الاساسية للتقنين هي فترة الحرب التي مررنا بها والصعوبات التي كنا نواجهها باختصار هناك عوامل عدة حصلت سواء لجهة قطع الخطوط او لجهة ضرب المنشآت او عدم وصول المحروقات ام عدم استطاعة الفنيين من الوصول الى المناطق التي كانت تنقطع فيها خطوط التوتر لاصلاح الاعطال الحاصلة.

وكما نرى ليس لدينا ازمة كهرباء بالمعنى الحقيقي، وانما لدينا فترات تقنين ناتجة عن العوامل التي ذكرت اضافة الى ان معامل الليطاني والجية والذوق تصب كلها في شبكة واحدة وعندما تنفصل هذه الشبكة عن بعضها، فان المعمل الذي لدينا يصبح غير كاف فيتلاشى ويتوقف ثم يعاود حركته ونعود بدورنا الى اعادة الوضع الى طبيعته تدريجيا. اما لماذا تنقطع الخطوط؟ فالجواب انه يصلنا خطان من الليطاني وخطان من الجية. خط الليطاني وخط الجية العالي الذي يمر فوق كفرمتى وعيتات تضرر منذ العام ٨٣ ولم نستطع حتى اليوم اصلاحه رغم ان المعدات والاعمدة والاسلاك موجودة، وذلك نظرا للظروف الامنية السائدة. وقد اجرينا اتصالات مع الاطراف المعنية ولكنهم لم يستطيعوا ان ينسقوا مع بعضهم لاصلاح هذا الخط. وبذلك يبقى لدينا خط واحد هو الخط الساحلي والذي يبقى معرضا للصواعق والتلوث بسبب قربه من البحر، وهذا ما يؤثر علينا ولا يشجعنا الى الاعلان عن رفع التقنين نهائيا.

الظروف تعاكس

● هذا يعني اننا سنبقى باستمرار في حالة تقنين؟

□ البلاد كلها ليست في حالة طبيعية، واكرر القول: ليس لدينا ازمة بسبب وجود طاقة انتاجية اكثر من الاستهلاك في الوقت الحاضر، ولكن الظروف تعاكسنا باستمرار ولا تشجعنا على تسيير كافة المجموعات اللازمة. نحن لدينا ٣٠ في المئة احتياط من الطاقة المطلوبة ورغم ذلك وبسبب العوامل التي ذكرناها سابقا نبقى حذرين بشأن رفع التقنين.

● لماذا لا تنسقون مع وزارة النفط لتأمين الفيول اويل؟

□ نحن في حالة تنسيق دائم مع الوزارة ولدينا برنامج تنسيق عبره بحيث تتغذى المعامل كل خمسة عشر يوما او عشرين يوما بباخرة، انما تأخر الباخرة التي تحمل الفيول اويل في المرة الماضية ووصولها في نفس الوقت مع باخرة ثانية تحمل هذه المادة ادى الى توفر كميات كافية وبالتالي الى تخفيض ساعات التقنين من قبل المؤسسة. وللوزارة في ما يحصل اسبابها، فهي في الماضي كانت تقوم خلال العام بصفقة للمحروقات ككل، نظرا لتوفر الاموال ولقوة الليرة اللبنانية الشرائية اضافة الى امكانياتها في فتح الاعتمادات اللازمة الا ان الايام تغيرت والدولار ارتفع والغلاء استفحل ووقعت الوزارة في مشاكل مع مصرف لبنان الذي اصبح يعطيها الاموال بالقطارة، وهي في صفقاتها تلجأ الى فتح الاعتمادات دفعة وراء دفعة بمعنى انه لا يمكننا ان نستورد ٦٠٠ الف طن دفعة واحدة ويتوجب علينا ان نحصل عليها بشكل تسلسلي اي ١٥٠ وراء ١٥٠ وفي كل مرة يكون هناك عملية لفتح الاعتمادات لا تتوفر الاموال لدى الدولة.

● هل ما زلتم عند موقفكم مما اعلنتموه بشأن مستقبل الكهرباء في البلاد؟

□ اكرر ما قلته انه ليس لدينا ازمة كهرباء انما الازمة ستحصل في المستقبل وهذا ليس تشاؤما بل يرتكز الى وقائع وحقائق اهمها انلدينا كمؤسسة كهرباء مجموعات تحتاج الى قطع غيار وصيانة وغيرها وفي المستقبل القريب ستتبدل الامور بسبب تدني سعر صرف الليرة وارتفاع بالتالي اسعار قطع الغيار. فالدولة ليس لديها اي مدخول ولم يعد باستطاعتها التصرف بالاموال التي في حوزتها ولذلك تتبع سياسة تقشف.

ورغم ذلك، فانني لا ازال مصرا على الحصول على معدات الصيانة وحماية المجموعات الموجودة حاليا وهذا يتطلب وقتا وهو من اسباب حصول الازمة في المستقبل. اقول ازمة لاننا عادة نتبع برامج معينة، برامج خماسية وسداسية وسباعية في سياستنا الداخلية في المؤسسة، فتجهيز معمل بمجموعة واحدة تستغرق حوالى الاربع سنوات بين اتخاذ القرار وتجهيز المجموعة وطلب المعدات وتصليحها وتركيبها وتجميعها وتسييرها. وقد كان لدينا عام ١٩٧٨ مشروع يستغرق حتى العام ٨٣ ومن العام ١٩٨٣ الى ١٩٨٨، وحينها رصدت لنا الدولة حوالى ٣ مليارات ليرة اي ما يساوي ٦٠٠ مليون دولار على اساس الدولار كان يومها بخمس ليرات. وفي اوائل العام ٨٥ باشرت بوضع مشروع سباعي اخر من العام ١٩٨٦ الى العام ١٩٩٣. واعتبرت انه في الفترة الممتدة من العامين ١٩٨٧ الى ١٩٨٨ لدينا مجموعات كافية ونحن نحضر لطلب مجموعات لتكون حاضرة في الفترة الممتدة من العام ١٩٩٠ وحتى العام ١٩٩٣، انما القرار لم يتخذ رغم ان وزير الموارد وافق على هذا القرار في تشرين الاول عام ١٩٨٥ ومجلس الوزراء توقف عن الاجتماع منذ ذلك الوقت والمبالغ اصبحت ضخمة جدا. فمبلغ ٦٠٠ مليون دولار لا يزال كما هو، انما بالنسبة الى الليرة اللبنانية فانه يساوي حوالى ٣٠٠ مليار ليرة وهذه المبالغ لا يستطيع احد من المسؤولين ان يغامر ويأخذها على عاتقه لان ذلك يحتاج الى مجلس وزراء ومجلس نواب، ولا نزال حتى الآن نراجع المسؤولين بخصوص المستقبل الذي ينتظرنا وعدم كفاية الطاقة التي ننتجها دون ان نجد اي رد يخفف من وطأة ما قد يحصل.

واذا لم يكن هناك قرار جذري يتخذ ويعطينا الضوء الاخضر لنبدأ بالتجهيزات، فهذا يعني اننا قد نتوقف عن امداد المستهلك بالتيار. الآن لدينا التجهيزات الموجودة ولدينا طاقة تفيض قليلا عن الطاقة المطلوبة، انما مستقبلا طلب الطاقة سيتزايد والمنشآت ستبقى كما هي فعند ذلك سنقع في عجز. هذا لجهة التجهيز. اما لجهة الاستثمار، فان الاستثمار لا يزال كما هو بمعنى ان مدخول المؤسسة يجب ان يكفي لاستثمارها وصيانة المجموعات ومصروف المحروقات ومصروف اليد العاملة الخ.. ولكن ما بقي من العام ١٩٨٣ لا يوفر لنا كمدخول سوى واحد او واحد ونصف بالمئة من مصروفنا وكنا تقدمنا منذ العام ٨٣ بمشروع لزيادة سعر التعرفة وقد طلبت منا الحكومة يومها التريث لان الاوضاع ليست ثابتة ونأمل ان تتغير الاحوال ولنبق على التعرفة الحالية. لكن الاوضاع تفاقمت وبدل ان يكون سعر الكيلو وات الذي نأخذه من المستهلك الذي يدفع المتوجب عليه بحدود ٢٠ ليرة فانه لا يزال على سعره اي نصف ليرة، بمعنى ان الزيادة يجب ان تكون ٤٠ مرة عن سعر الكيلو وات الحالي. لكن المواطنين يرتدون ويستهلكون الكهرباء لانها اصبحت مجانية بطبيعة الحال.

ان العجز الذي نحن واقعون فيه يترتب علينا ان نزيد سعر التعرفة ٤٠ مرة اي ٤٠٠٠ بالمئة، لانه لو قبلت الدولة معنا منذ العام ١٩٨٣ بزيادة ٥٠ بالمئة لتتبعها في السنوات التالية ٥٠٪ عن كل سنة لما كان لدينا الآن اية مشكلة لان اسعار المحروقات زادت خلال سنة ١٩٨٧ حوالى ١٠ اضعاف بحيث وصل سعر طن الفيول اويل الواحد الى ٤٠ الف ليرة. كما ان الكيلو وات يكلفني حاليا ١٨ ليرة، اضافة الى اقبال الناس على استعمال الكهرباء وهذا ما دفعني في الفترة الاخيرة الى دعوة المواطنين للتروي في استعمال التيار وعدم هدره. وفي الشهر الماضي زاد استعمال الطاقة بحدود ٤٠ بالمئة لان المواطن لجأ الى الكهرباء للتدفئة نظرا لتكاليف المحروقات الباهظة وهذا يستتبع بالتالي التحذير من مضار سوء استخدام الطاقة وانعكاساته ومن اهم مساوئه:

١ ـ الاستهلاك الزائد.
٢ ـ هدر الاموال.
٣ ـ تعرض المنشآت للتلف لانه يصبح عليها ضغط زائد.

ونأمل الا تصل البلاد الى ما نحن خائفون منه لاننا سائرون من سيء الى اسوأ واوضاع الكهرباء لن تكون افضل حال من البلاد ونتمنى الا نصل الى وقت نعيش فيه في الظلام الدامس. لكن الامل كبير في ان تتحسن الاوضاع خلال العام ٨٨ والمفروض بنا ان نبقى على الامل وهذا ما يدفعنا الى مواصلة العمل وتحمل مسؤولياتنا.

التوعية الاعلامية

● لماذا والحال هذه لا تلجأون الى التوعية الاعلامية؟

□ ان المواطن اللبناني ليس لديه الحس الوطني ولا ضمير المواطن الصحيح، لانه لو كان يمتلك هذا الحس لكان قبل تلقائيا بزيادة التعرفة في الاعوام ١٩٧٧، ١٩٧٩، ١٩٨١ ولما كان لجأ الى محاربتنا والى عدم الدفع وسرقة التيار عبر «التعليق على الاسلاك». اضافة الى ان الاوضاع الامنية ساعدت على تدهور الموقف. لكن مهما قمنا بحملات اعلامية للتوعية فاننا نجد انفسنا في واد والناس في واد اخر. الامر اذن يتوقف على وجود المواطن الصالح وهو نادر ولا يتعدى وجوده ٢ او ٥ بالمئة والباقون يسعون للافادة وحماية مصالحهم.

ان التوعية يجب ان تبدأ مع المواطن في دراسته الابتدائية اما خلال الاحداث فلا اعتقد انها يمكن ان تثمر. واذكر اننا قمنا خلال الاعوام ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢ بحملات اعلامية واستطعنا ان ننظف عددا من المناطق سواء في بيروت الغربية او بيروت الشرقية، والضاحية الجنوبية من سرقات التيار انما الاحداث الامنية اجهضت كل مجهود قمنا به.

رفع اسعار التعرفة

● هل ستعمدون اذن في حال استمرار هذا الوضع الى رفع اسعار التعرفة؟

□ حتما. ولكن في حال حصول استقرار في البلاد، فاننا سنلجأ الى دراسة التعرفة حسب الاصول الفنية والمالية والاقتصادية حتى يكون هناك توازن. والدولة اذا قامت بهذه الدراسة فانها ستعطيها للمؤسسة، لأن اي مؤسسة ليس بامكانها الاستمرار اذا كان مصروفها اكبر من مدخولها الا اذا اتبعت اساليب معينة كمنع عملية التعليق وتغريم المخالفين ووضعهم في السجن بتهمة السرقة، فمن يستطيع ان ينفذ مثل هذه الامور في ظروفنا الحاضرة؟

المساعدات الخارجية

● لماذا لا تطلب الدولة معدات كمساعدة عينية من الخارج؟

□ ان الدولة تحاول الآن طلب مثل هذه المساعدات ونأمل خيرا لكن اعتقد ان الاوان قد فات وعدنا سنتين الى الوراء لأن مثل هذا الموضوع كان يجب ان يطرح في العام ١٩٨٦ ونحن اليوم بدأنا بالعام ١٩٨٨ ولم يبرز اي مؤشر لذلك.

وهناك اتصالات دولية نأمل ان تساعدنا في تجهيز بعض المعامل في مجموعات معينة ولكني لا استطيع ان احدد الوقت الذي يلزم لذلك وهذا امر خارج عن ارادتنا.

● لماذا لا تضعون مشروعا او خطة لوقف التعديات الحاصلة على الاسلاك الكهربائية ومنع السرقات والهدر؟

□ هناك قوى عدة على الارض لا تستطيع التنسيق في ما بينها وهذه ليست قضيتي ولست مسؤولا عنها. فعندما تعود البلاد الى استقرارها فان عملية توزيع التيار ترجع الى طبيعتها اضافة لتحصيلنا للاموال المتوجبة لنا لدى المستهلك. ان عملية سرقة التيار تضر بالجميع بدءا من المستفيد نفسه وانتهاء بالمؤسسة، وهو بذلك يساهم في تدني العملة اللبنانية ويسرق نفسه لانه لو كان يدفع الحق المتوجب للدولة ولمؤسسة الكهرباء لكانت الحالة بألف خير، واعتقد ان الذي يسرق الطاقة ويهدر لا يفكر الا بمنفعته وهو يدفع الوف الليرات لاشخاص من اجل سرقة خط ولكن عندما نطالبه بدفع فاتورته لا يدفعها.

ولا انكر انه قد يكون من بين الذين يساعدون الناس في سرقة الكهرباء موظفون من الشركة لكن ليس لدينا اثباتات او دلائل والا لكنا كمؤسسة نظامية نحيله الى مجلس تأديبي. نطرح على العمل وعلى المواطن ان ... انه اذا لم يساعد الدولة فان الدولة لن تتمكن من النهوض واذا لم يساعد مؤسسة الكهرباء فلن تستطيع الاستمرار، وبيده وحده تدمير البلاد او اعادتها الى طبيعتها.

● الا ترى انه في ظل الظروف الاستثنائية التي نمر بها يجب وضع خطة استثنائية لحماية المؤسسة من الانهيار وبالتالي لحفظ حقوق المواطن؟

□ ليس لدى اي جهاز امني يستطيع حماية مصالح المؤسسة. وكما ان الوضع في البلاد استثنائي و... بمقدور اي موظف ان يتصدى لشخص مسلح اثناء قيامه بمهامه و... بمقدوري ان احتمل هذه المسؤولية.

● هناك مناطق تستفيد اكثر من غيرها بالتيار فكيف تبررون ذلك؟

□ لا اعتقد ان هناك مناطق تخضع لتقنين اكثر من مناطق اخرى الا اذا كان اي عطل على الخطوط. ولا اعتقد ان برنامج التقنين تعدى الاثنتي عشرة ساعة وكان اخرها في شهر كانون الثاني الماضي.

اما لماذا لا يطبق برنامج التقنين على الجميع؟

السبب بسيط لدي عشرة، والمطلوب مني خمسة عشر، واصبح يتوجب علي ان اغذي واقطع التيار عن الثلث. وفي هذا هناك البعض لا يعجبهم القطع ... ياتي دور التشبيح سواء من الذين على الارض ام من الرجال المسلحين ونضطر في المحطات الرئيسية ... السلاح الى تغذية الخطوط التي يريدونها بسبب وجود فلان في تلك المناطق، وقطع التيار عن المناطق التي يكون دورها بالتغذية.

الصفقات المشبوهة

● تدور احاديث عدة عن صفقات مشبوهة يتستر المستفيدون بها ... قطع الكهرباء واتباع برامج تقنين قاسية، فما هو جوابكم على ما يقال اليكم؟

□ لو ان كل واحد يقوم بواجبه كنت انا المسؤول الاوحد عما يجري ... ان المواطن او المسؤول يعرف ... ويقوم بها لما كنا وصلنا الى ما نحن عليه اليوم اضافة الى ان عدم ... المسؤولين يصيبني بضرر فادح عندما اطالب برصد اموال للمؤسسة، فانني لا احصل عليها الا بعد مرور ستة او سبعة اشهر وفوات الاوان لان هذه المبالغ في هذا الوقت تصبح قيمتها متدنية لتدهور العملة اللبنانية وهنا ... نتلقاها دوما بان الاوضاع ... ولكننا نبقى دوما في طليعة ... يتعرضون للتهجم. ونحن ... السلطات دائما في صورة الوضع هي التي لا تتجاوب. واقول ... ليس علي اية مسؤولية فانا ... منذ العام ٨٣ من قبل مجلس ... ومجلس النواب بمشروع وقمت ... مجموعة، ولدينا الآن مجموعة ... في معمل الذوق وثلاث ... وضعت منذ العام ٨٠ في معمل ...

مـع الاحـداث

بقلم داود الصايغ

بين انتفاضة الارض المحتلة وهدوء حرب المخيمات :
مؤشرات ثابتة لنهاية حرب لبنان

انتفاضة الضفة الغربية ، وبداية نهاية حرب المخيمات ، فيهما مؤشرات لنهاية حرب لبنان . لأن عنصراً اساسياً من عناصر نشوء حرب لبنان واستمرارها يتعطل ، فضلاً عن ان الاقتراب من حل المسألة الفلسطينية يحل معظم مشاكل الشرق الاوسط .

اذاك لا بد للصراع ان ينتقل الى خارج لبنان ، بالرغم من ان دولاً عربية معينة ليست شديدة الحماس لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ، فضلاً عن اسرائيل بالطبع .

ولكن التطورات الحالية تعيد كل شيء الى الاساس ، والى ساحة الصراع الطبيعية ، التي ليست في لبنان على كل حال . فلبنان المعافى والمستعاد هو خير سند للفلسطينيين ، وشرذمته لم تفد احداً ، ولم تفد حتى الاسرائيليين .

ما أقرب فلسطين ، ما أبعدها ! مظلومة ، ظالمة ، « غائبة الشمسين ، شغل الماضي ومرارة الحاضر » ، تستيقظ من جديد لتبرهن ان كل شيء لم ينته. وان الدهر لم ينقل خطاه على ما رسم .

كل شيء مستعاد ، ربما . الارض والحق والكرامة . والشرق الأوسط مرشح لأن يستعيد هدوءه ، لأول مرة منذ سنوات طويلة . فما يجري في الضفة الغربية وغزة يحرك الساكن والثابت والمعد للاستمرار ، ويعيد النظر في كل شيء . واذا استمرت هذه الحركة – الانتفاضة ، اذا تحولت الى ثورة ، فكل شيء سيتغير ، ويسير في اتجاه لم يحسب له الحساب الاكيد .

لبنان ، الذي دفع الثمن الأفدح من أجل القضية الفلسطينية ، والذي تعرض لخطر الزوال بسبب محاولات حلها على حسابه ، ونقل الصراع اليه ، اسرائيليا – عربيا وعربيا – عربيا ، ولبنانيا – فلسطينيا ولبنانيا – اسرائيليا الخ... لا يمكنه الا ان ينظر نظرة خاصة الى التطورات المستجدة . ليس فقط لأن فيها أمل لحل مجمل القضية ، بل لأنه، فيما يتجاوز الخلافات والانقسامات الداخلية الخاصة ، ليس له ازاء الحل الفلسطيني موقف مبيت او غير معلن .

فمن مفارقات الاقدار والمصالح الخاصة والحسابات القريبة والبعيدة ، انه ليس من المؤكد ان جميع الدول العربية تؤيد مشروع اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع . فهنالك على الأقل دولتان فاعلتان ، لا تنظران بكثير من الارتياح الى احتمال قيام هذه الدولة المستقلة . هذا من الجانب العربي . اما من الجانب الاسرائيلي فالمسألة معروفة .

آخر سلسلة المآسي اللبنانية الناتجة عن القضية الفلسطينية هي حرب المخيمات ، والتي أعلن انتهاء فصل من فصولها منذ ايام ، في بيروت . تبقى مخيمات الجنوب ، ويبقى الوجود الفلسطيني المسلح المنتشر في عدد من الاماكن ، كدليل على حضور العنصر الفلسطيني بقوة ، بالرغم من كل ما جرى ، وبالرغم من حلول ١٩٨٢ التي كان أبرزها خروج الفلسطينيين من بيروت في آب ١٩٨٢ ، وخروجهم من طرابلس في تشرين الثاني ١٩٨٣ ... ثم عودة الكثيرين بعد ذلك ، مسلحين بالطبع .

فاذا كانت بعض المناطق اللبنانية لم تتحمس لدعوة الاضراب العام ، يوم الجمعة الماضي ، فليس ذلك لعدم تأييد انتفاضة الضفة والقطاع وقلة الحماس لها ، بل لأن التأزم مع الفلسطينيين ، وحدة الصراع معهم ، امس واليوم ، يحول في نظر البعض دون القيام بمبادرة تجاوب مع صراعهم في الخارج ، ولو في أرضهم ، لأن الصراع معهم في الداخل لا يزال قائماً . والجرح لا يزال ساخناً ، مفتوحاً على الكثير من الأوجاع ، والاحتمالات .

● في غفلة من عين القدر ... والمسؤولين

وعلى كل ، فان لبنان الآمن والموحد والسيد هو السند الأقوى للفلسطينيين ولقضيتهم . والفلسطينيون يعرفون ذلك ، ومعظمهم – وخصوصاً من بين المسؤولين منهم – اعترفوا بذلك . لبنان الحر ، المنفتح ، المضياف ، الديموقراطي ، ادى للقضية الفلسطينية ابرز الخدمات ، قبل ان تفرض عليه حربهم وحروب الآخرين ايضا ، وان يطرح حل لها على حسابه ، في ما عرف بمشروع توطينهم في لبنان ، في فترة ١٩٧٧ – ١٩٧٨ .

وعلى كل فان لبنان المتعدد الطوائف ، اعتبر لفترة طويلة نموذجاً لفلسطين المستقبل ، ولامكانية تعايش المسلمين والمسيحيين واليهود فيها . وعندما فجرت تناقضاته في الحرب ، وتحولت حروبه في بعض الاوقات الى حرب طائفية ، كان لا بد للكثيرين من ان يلاحظوا ، بأن هنالك من سيستنتج بأن لبنان هذا لم يعد النموذج الصالح ، وان صيغة العيش المشترك قد فشلت ، وهو على كل حال ما يردده بعض اللبنانيين انفسهم ، في معرض سخطهم وانتقادهم لصيغة ١٩٤٣ والنتيجة التي وصلنا اليها .

فقبل البحث عن الغد ، ان الأمس واليوم مشحونان بالعنصر الفلسطيني . ومهما تباينت النظرة اليه ، بين من يريد رحيلهم النهائي ، ومن يريد التعاون والتعاطف معهم – وحتى عودتهم – لاعتبارات مختلفة ، فان الغالبية الساحقة من اللبنانيين ، بمن فيهم الذين لم يبدوا حماساً للاضراب ، تؤيد مطالب الفلسطينيين في ارضهم وإنشاء وطن لهم . فاذا لم يكن ذلك من باب المصلحة القومية الفلسطينية ، فمن باب المصلحة اللبنانية التي كانت ولا تزال تقضي بتخفيف العبء الفلسطيني عن لبنان ، بشريا اولا . وقد ظهر أن محاولة توزيع الفلسطينيين على الدول العربية الاخرى لم تنجح على النحو المطلوب ، لاعتبارات عديدة ؛ فهناك من تصالح مع اسرائيل (مصر) ، وهناك من يريد تجنب مشاكل وجودهم ، وهناك من لا يسمح لهم بالعمل السياسي الحر (جميع الدول العربية) ، فضلاً عن ان هذا التوزيع ، وخصوصا في البلدان البعيدة عن ساحة المعركة ، لا يخدم مصلحة الفلسطينيين انفسهم .

ثم ان الخلافات المتنوعة والعميقة بين عدد من الدول العربية والفلسطينيين ، مثل الصراع بين كل من الاردن وسوريا من جهة ، وبين منظمة التحرير من جهة ثانية ، لا يسهل الحلول ، علماً بأن الازمة مع سوريا بامكانها أن تعالج ، وقد عولج قسم منها حتى الان ، لأن الخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير هو خلاف سياسي ، وان اتخذ منحى عسكريا في بعض الاحيان ، بينما هو مع الاردن اعمق من ذلك بكثير ، بالرغم من انه لم يتخذ صفة عسكرية بعد عام ١٩٧٠ .

ما اقرب التاريخ ، وما أبعده !

في صيف ١٩٧٠ ، بين حزيران وايلول ، وقعت الاشتباكات الدامية بين الجيش الاردني والفلسطينيين في عدة مواقع من الاردن . وبعد جولات عدة ، تمكن نظام الملك حسين من قول الكلمة الفصل ، ومن تحقيق الحسم العسكري واخراج الفلسطينيين المسلحين من اراضي المملكة ، ولو مع خضات عديدة ، ابرزها بداية مواجهة مع سوريا ، ومقاطعة عربية للاردن استمرت بضع سنوات وحتى عام ١٩٧٣ . والذين خرجوا من الاردن جاؤوا الى لبنان . جاؤوا مع ثورتهم ونقمتهم وخيبتهم وطموحاتهم الجديدة . وجاؤوا مع اسلحتهم .

لبنان انذاك كان في عالم آخر وواد آخر . كان في موسم تغيير رئيس الجمهورية وانتخاب رئيس جديد ، وبعدما كان التوقيع على اتفاقية القاهرة قد تم قبل سنة من ذلك ، في تشرين الثاني ١٩٦٩ .

جميع الرياح كانت تنذر بالعاصفة ، والسياسيون اللبنانيون مشغولون بأمر آخر ، وهو انتخابات الرئاسة . والمعارضة خصوصا – وبعض الصحافة – يتحمل جزءاً كبيراً من الكارثة التي وصلنا اليها بعد ذلك . فالسياسيون الذين راهنوا على انتخابات ١٩٧٠ ، كانوا يريدون تصفية العهد السابق والخلاص من « الشهابية » والمكتب الثاني ، في معارك ما لبثت ان بدت بعد فترة قصيرة بأنها كانت واهية وشديدة الضرر بمصلحة الوطن . والتقليديون هؤلاء – ومعهم بعض الصحافة – خاضوا معركة على طريقة دون كيشوت ، أو على طريقة أهل بيزنطية . غفلوا عن الاخطار الحقيقية ، وعن استهتارهم المفضوح بالمصلحة الحقيقية ، وبمجيء ألوف الفلسطينيين المسلحين الى لبنان ، بعد أحداث الاردن ، واستقرارهم في لبنان .

ولم يطل الزمن . فالمواجهة الأولى مع الفلسطينيين حصلت بعد ثلاث سنوات من ذلك ، عام ١٩٧٣ ، وحين اضطرت السلطات اللبنانية الى عقد اتفاق ثان معهم هو اتفاق ملكارت ، الذي اعتبر ملحقاً لاتفاق القاهرة . وفي السنة ذاتها نشبت الحرب العربية – الاسرائيلية الرابعة ، والتي كان من نتائجها المباشرة ، بداية المفاوضات بين مصر واسرائيل ، وخصوصاً عملية فصل القوات الثانية ، التي تصادفت – ويا للصدفة – مع احدى الجولات الحاسمة في ايلول ١٩٧٥ .

● يوم تعطل القرار وتغيرت اللعبة

اذاك استقرت القضية الفلسطينية كلها في لبنان ، علماً بأنه ، على طول ثمانية عشر شهرا من المعارك والتدمير والقتل والقنص وقطع الطرقات . كان الوضع يتميز بالغموض الشديد ، ولم يكن احد يعرف ماذا يجري بالضبط ، ولماذا تقصف المناطق السكنية بالصواريخ والقنابل المختلفة ، ولماذا يموت هذا العدد من الناس والابرياء . كان هناك جولات واتفاقات على وقف اطلاق النار بلغت ارقاما مقلقة من فرط عدم تنفيذها . حصل كل ذلك قبل ان يتنبه اللبنانيون ، ويتنبه العالم معهم ، الى ان هنالك رابطاً بين أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية بالتحديد ، وبين الازمة اللبنانية . ومنذ ذلك الحين برز الصراع مع الفلسطينيين بصورة واضحة ، وهذا ما كان تمهيداً لبداية التدخل السوري . وللاتفاق على تكوين قوات الردع العربية في قمة الرياض ، والتي كان من بين اهدافها « حماية المخيمات الفلسطينية » ، أي ضبطها . وهي اهداف ما لبثت ان تلاشت لأسباب مختلفة ، منها ما يعود الى عدم صدور الامر لضبط المخيمات (من السلطة اللبنانية ام من السلطة السورية وهو ما استغرق الجدل فيه زمنا طويلا ، وبالتحديد معظم فترة ١٩٧٧) ، ومنها ما يعود الى زيارة السادات الى القدس في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، وتعطل هدف ضبط المخيمات أنذاك ، من قبل سوريا بالتحديد ، التي لم تكن ترى من المصلحة أنذاك مضايقة الفلسطينيين في وقت يجري فيه الرئيس المصري مفاوضات صلح مع اسرائيل . ومنها أخيراً ما يعود الى الصراعات العربية – العربية واضطرار الدول العربية المشاركة في قوات الردع الى الانسحاب منها وترك المجال كله الى سوريا .

هذه الفترة التي بدأت عملياً عام ١٩٧٠ ، اي بعد ايلول الاسود الاردني ، وايلول التغيير اللبناني ، والتي بدأت كمقدمة عام ١٩٧٣ ، ورسميا عام ١٩٧٥ ، لم تنته رسميا الا عام ١٩٨٢ ، مع خروج منظمة التحرير من بيروت ، في الظروف المعروفة .

اثناء ذلك كله ، كان الاردن ينتظر ويراقب . فهو كان ولا يزال المعني الأول بأي تطور فلسطيني . وعندما انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ في عمان ، كان ذلك إيذاناً بعودة الدور الاردني الى الساحة . خصوصاً بعدما تعطلت الأدوار الأخرى ، وبعدما سدت الابواب الاخرى ومنها الباب اللبناني . فوقع اتفاق عمان ، الذي تعطل بعد ذلك . ولكن الرئيس ريغان ، في مشروعه الذي اعلنه في أيلول ١٩٨٢ ، لحظ الدور الاردني ، واتفاقيات كامب ديفيد قبل ذلك ، عام ١٩٧٨ ، لحظت دوراً مشابهاً . هل ان هذا الدور سيكون في شكل اتحاد فيدرالي بين الاردن والضفة والقطاع ، ام ان الحل سيقضي بقيام دولة فلسطينية مستقلة ؟ وهل سيكون هناك دولتان عربيتان على الضفة الشرقية للنهر : الاردن وفلسطين ، وهو ما ترفضه اسرائيل بشدة حتى الآن . وهل « الخيار الاردني » هو حل المسألة الفلسطينية على الطريقة الاردنية ، واجراء مفاوضات مع الاردن بوصفه ممثلا للشعب الفلسطيني ، على ان يتدبر الامر بعد ذلك مع الفلسطينيين ، ومع منظمة التحرير بالذات ؟

يبدو ان التطورات الحاصلة حالياً سوف تتجاوز الطروحات هذه . فالحل الوحيد المقبول حتى يتأمن حل القضية الفلسطينية ، هو على الاقل ما دعت اليه السيدة تاتشر ، وهو حق تقرير المصير . وتقرير المصير لن يكون اقل من تقرير الدولة المستقلة . وبالمناسبة . فالسيدة تاتشر تعرف ان لانكلترا فصلا اساسيا في مجمل القضية ، منذ اعلان بلفور سنة ١٩١٧ ، ودخول جيش الجنرال اللنبي الى فلسطين في السنة ذاتها ، الى سياسة الكتاب الابيض في الثلاثينات ، الى نقل القضية الى الامم المتحدة عام ١٩٤٦ ، الى قرار التقسيم عام ١٩٤٧ ، والى قيام اسرائيل رسميا في ١٥ أيار ١٩٤٨ .

الصراع من أجل القضية الفلسطينية يعود اذن في الوقت الحاضر الى الساحة الطبيعية المعدة له ، وهي ارض فلسطين بالذات ، اي الضفة الغربية وغزة . وهذا الصراع ، اذا كان لا يزال له آثار واضحة في لبنان ، الا ان جميع التطورات والمؤشرات دلت بوضوح ، على ان لبنان لن يكون البديل ، ولن يكون حتى الساحة . لأن جميع المعارك التي دارت في هذه الساحة خسرها الجميع ، بمن فيهم الفلسطينيون والاسرائيليون .

ما هو التطور المقبل ، الى ان تنتهي انتفاضة الاراضي المحتلة ؟ هل انتهت حرب المخيمات في لبنان الى غير رجعة ؟ هل بامكان السلطة اللبنانية اعادة بسط سيطرتها على المخيمات ؟ وهل نقل الصراع الى موضعه الصحيح ؟ ربما تلك مؤشرات ايجابية ، مؤشرات لنهاية حرب لبنان .



المواجهات في غزه

« مؤسسة الحريري » ازالت الانقاض من المخيمات

استجابة لتعليمات من الملك فهد بن عبد العزيز باشرت امس « مؤسسة الحريري » بازالة الانقاض والركام من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ومحيطهما .

وعملت ثلاث فرق هندسية مزودة بالمعدات اللازمة على جرف الركام وازالته في كل من مخيم شاتيلا ومخيم البرج وطريق المطار .

واعلن مصدر مسؤول في المؤسسة ان المؤسسة تعمل على اعداد فرق عمل اخرى لانجاز هذه المهمة في اسرع وقت استجابة لرغبة خادم الحرمين الشريفين .

واكد المصدر عينه ان فرق العمل تتعاون مع جميع المعنيين للقيام بهذه المهمة الانسانية على اكمل وجه .

تعديل تسمية السكك الحديد والنقل المشترك

نشر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل القانون الرقم ٤ / ٨٨ القاضي بتعديل تسمية مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك ومهامها . كما يقضي القانون بفتح اعتماد اضافي قيمته ٤٣٢ مليون ليرة لبنانية للمساهمة في نفقات المصلحة .

ويذكر ان الاسم القديم للمصلحة كان مصلحة سكك حديد الدولة اللبنانية والنقل المشترك لبيروت وضواحيها واصبح بموجب القانون الجديد اسمها مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك على ان تتولى اعمال النقل المشترك على كل الاراضي اللبنانية .

وقد وقع القانون رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المالية بالوكالة جوزف الهاشم ووزير الاشغال العامة والنقل وليد جنبلاط .

الطقس يستمر غائما الى ممطر

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين غائما الى ممطر احيانا وتتساقط الثلوج على ارتفاع الف متر وما فوق مع احتمال عواصف محلية .

وجاء في نشرة المصلحة : الحال عموما منخفض جوي متمركز على الحوض الشرقي للبحر المتوسط يصحبه طقس ممطر . الطقس حتى مساء اليوم الاثنين غائم الى ممطر احيانا وتتساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٠٠٠ متر مع احتمال عواصف محلية . الرياح السطحية جنوبية الى جنوبية غربية ناشطة الى شديدة احيانا . الحرارة على السواحل من ٩ الى ١٤ درجة . على الجبال من درجة الى ٦ درجات . في البقاع من صفر الى ٧ درجات . الرطوبة من ٦٠ الى ٩٠ في المئة . حال البحر هائج .



دراسة جامعية حول انحلال الروابط الزوجية في زحله

زحلة – من فريد صابور :

باشراف الدكتور رفيق الكرك ، اعدت الطالبة في معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الرابع ، مرلين سليم عموري (جليلاتي) مذكرة بحث لنيل شهادة الجدارة حول انحلال الروابط الزواجية في زحلة – نموذج طائفة الروم الملكيين الكاثوليك .

توزعت الدراسة على مقدمة عامة وثلاثة ابواب ، وتخللتها جداول احصائية مختلفة ، ونماذج مكثفة عن الاسئلة التي تطرح عادة في المحاكم الروحية على الزوجة والزوج ، والشهود ، وام الزوجة ، والاطباء المعالجين ، حول العجز الجنسي والجنون والخطف ، والاكراه المعنوي ... في حالات الخلاف ، وطلب الانفصال .

ومما جاء في المقدمة :

المسألة التي اتناولها بالدراسة في مذكرة البحث هذه ، تشغل حيزا كبيرا من الاهتمام الزحلي في الوقت الحاضر ، انها مسألة انحلال الزواج خلال الاعوام الاخيرة الماضية ، لكنني سوف اقصر هذه الدراسة على طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في زحلة لأسباب منها : انني غير قادرة في اطار مذكرة بحث للتصدي لهذه المسألة في كل جوانبها لاختلاف القوانين بين مذهب وآخر وطائفة واخرى ، ولأن هذه الطائفة هي اكبر طائفة في زحلة حيث لها في مركز الابرشية محكمة بدائية ، وقاض منفرد ، ولانتمائي الشخصي الى هذه الطائفة .

اما الدوافع التي حدت بي الى اختيار هذا الموضوع فهي ثلاثة :

١ – الفائدة العلمية : ان الدراسات السوسيولوجية المتعلقة بهذه المسألة نادرة في لبنان ان لم اقل معدومة حتى الآن ، لا سيما عن مدينة زحلة بالذات . لذا فان الفائدة العلمية لعملي المتواضع هنا تكمن في انه قد يصلح لتشكيل نقطة انطلاق الى دراسات لاحقة اكثر فائدة وقيمة علمية .

٢ – الفائدة العمومية : هذه المسألة تحتل حيزا كبيرا من الاهتمام الاجتماعي والكنسي في زحلة ، وهذا ما يشجعني على ان اتوخى من هذه المحاولة ان تحمل مشروع فهم علمي قد يساعد على معالجة المشكلات الزوجية والعائلية .

٣ – الفائدة الخاصة او الشخصية : انني احاول في هذه الدراسة ان اعبر عمليا عن شعوري بالانتماء الملتزم ، كاية مواطنة تنتمي عضويا وروحيا الى مجتمع معين فتلتزم بقضية المحافظة عليه وتحسينه .

اما المنهج الذي تبنيته لمقاربة موضوعي ، فهو المنهج الذي وضعه « مرسيا ايلياد » الذي يقول بالتصدي للظاهرة الدينية بالبحث على محاور ثلاثة :

١ – المحور اللاهوتي التاريخي .

٢ – محور الواقعة المعيوشة في زمان ومكان محددين .

٣ – محور آراء القيمين على شأن الواقعة المدروسة .

اما ابواب البحث هذه فسوف تتوزع على ابواب ثلاثة :

– الباب الأول : بيليوغرافي صرف يتناول مسألة الزواج وشروط عقده وفسخه وانحلاله لدى طائفة الروم الملكيين الكاثوليك استنادا الى القانون الكنسي المعتمد في الوقت الحاضر ، والى عدد من المراجع البارزة في هذا الخصوص .

– الباب الثاني : هو باب الكشف الميداني عن الواقعة المدروسة ، باستكشاف منظم لعينة من حالات الخلافات الزوجية وانحلال الزواج او فسخه .

الباب الثالث : سوف اتقصى فيه راي النائب الاسقفي العام في ابرشية الملكيين الكاثوليك للفرزل وزحلة والبقاع ، القاضي المنفرد في ديوان محكمة الراسية ، والقاضي المساعد في المحكمة البدائية – فرع زحلة ، والاب فؤاد الحاج قاضي المحكمة البدائية لدى الطائفة المارونية . وراي رئيس المحكمة الروحية لطائفة الروم الارثوذكس .

اما الصعوبات التي اعترضتني فمنها : السرية والتكتم في موضوع الخلافات الزوجية ، وسرية معلومات المحاكم الروحية .

الباب الاول

تناول الباب الأول مفهوم الزواج وشروط عقده وانحلاله مرفقا بالقوانين المناسبة الواضحة والمفصلة كالتالي :

١ – الزواج في المسيحية سر كنسي .

٢ – مميزات الزواج .

٣ – اركان العقد وشروطه .

٤ – موانع الزواج :

– الموانع المبطلة المطلقة : مانع العمر – مانع الوثاق او الزواج السابق – مانع تعدد الازواج والزيجة الرابعة – مانع العجز الجنسي – مانع النذر – مانع اختلاف الدين – مانع العدة .

– الموانع المبطلة النسبية : مانع القرابة الدموية – مانع القرابة الاهلية او مانع المصاهرة – مانع القرابة الروحية – مانع القرابة الشرعية بالتبني والوصاية – مانع اختلاف المذهب – مانع الذنب او الجريمة – مانع الحشمة .

٥ – التفسيخ في موانع الزواج .

٦ – حالات انحلال الزواج : الطلاق – بطلان الزواج – افتراق الزوجين او الهجر الدائم .

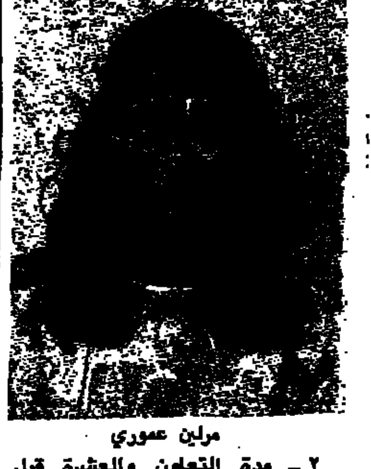
٧ – اسباب انحلال الزواج : الرضى الزواجي – الجنون – الغلط – التلجئة (حلية النسل – حلية الاماتة – التلجئة في حلية السر) – الاكراه – الخوف والخطف .

٨ – المحاكم الروحية وكيفية عملها .

الباب الثاني

تناول هذا الباب العوامل والاسباب الواقعية للخلافات من خلال تحليل معطيات الجداول وتحليل محتواها ، ومن خلال المعلومات التي كونتها الباحثة من ثلاثين ملفا او قضية (اغفل المصدر ذكر الاسماء فيها لأنها سرية) خرجت بالاسباب التالية للخلاف :

١ – فارق العمر بين الشريكين .



مرلين عموري

٢ – مدة التعاون والعشرة قبل الزواج .

٣ – وجود اولاد ناشئين عن الزواج .

٤ – وجود عيوب اخلاقية لدى احد الطرفين (البخل – الادمان – الميسر ..) .

٥ – العوز المادي (فالقلة تولد النقار) كما في المثل الشعبي .

٦ – اقامة الشريكين في مسكن غير مستقل .

٧ – الفارق في المستوى العائلي والثقافي بين الشريكين .

٨ – تدخل اطراف خارجية في شؤون الزوجين ، لا سيما اهل وانسباء احد طرفي الزواج .

٩ – زواج المصلحة .

١٠ – الزواج المبكر .

الباب الثالث

في هذا الباب تقول الدراسة :

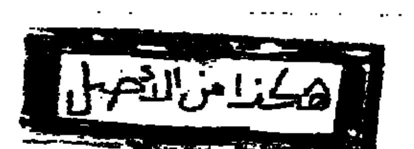
أحاول جاهدة ان اقف على راي القضاة في المحاكم الزوجية الثلاث في زحلة ، لأنهم هم الذين يتعاطون في الخلافات الزوجية ويحققون فيها ويتقصون المعلومات ويستمعون الى افادات الشهود . ويحاولون بكل امانة واخلاص اكتشاف الاسباب المؤدية الى الخلافات الزوجية ومعالجتها ، مفضلين المعالجة بين الزوجين على كل حل آخر ، انهم يعرفون هذه الامور معرفة عميقة وشاملة وتفصيلية .

ثم تنطلق الباحثة باسباب الخلاف الواردة في الباب الثاني الى القضاة كل على حدة ، لتحصل وبتفصيل على اجابات موسعة تؤكد تلك الاسباب . وتحظى باجابات من الاب سمعان عبد الاحد ، والمطران اسبيريدون خوري ، والاب فؤاد الحاج .

وتنهي دراستها بملاحظات ختامية جاء فيها :

اما قسم الكشف الميداني فقد اربكني : اولا ، لأنه غير مسموح لي بالاطلاع عليها شخصيا لتمحيصها واخضاعها لتقنية تحليل المحتوى . وثانيا لأن الخانات الفارغة في الجدول العام كانت كثيرة العدد مما اضطرني الى طلب معلومات اضافية من مراجع مختلفة .

هذا وقد لفتني اخيرا تعارض هام بين بعض النتائج التي حصلت عليها في الكشف الميداني وتلك التي حصلت عليها اثناء استطلاع آراء القضاة .



نقيب الاطباء: نطلب جعل معاينة الاختصاصي ١٠٠٠ ل. وغير الاختصاصي ٥٠٠ وجعل اجرة العملية ٣٠٠ ليرة عن "الرمز الطبي" بدلا من ١٤٠

دفع اجور العمليات للاطباء بشكل مستقل عن اجور المستشفيات

كتب جورج بشير:

القرار الذي اتخذ مجلس ادارة الضمان الاجتماعي بناء لاقتراح مدير علم الضمان، والقاضي بزيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية والعمليات الجراحية المعمول بها منذ ايلول ١٩٨٥، بمعدل حوالى سبعة اضعاف اعتبارا من اول سنة ١٩٨٨، لم ينه المأساة التي يعانيها المضمونون الذين كانوا يدفعون معظم اجور المعاينات والعمليات من مالهم الخاص.

وذلك لان مجلس نقابة اطباء لبنان لم يوافق على التعرفات الجديدة للمعاينات وللعمليات التي اقرها مجلس ادارة الضمان في جلسته يوم ١٥ كانون الثاني الجاري. بل اعتبر التعرفات الجديدة بانها لا تزال بخسة. ووجه نقيب الاطباء الدكتور ميشال سلهب تعميما الى الاطباء يجيز لكل منهم ان يتقاضى من المضمونين الاجرة التي يعتبرها عادلة، دون الالتزام بالتعرفة الجديدة المقررة من الضمان.

وهذا الموقف المفاجىء لنقابة الاطباء، يعني عمليا انه سيبقى يترتب على المضمونين دفع القسم الاكبر من اجور المعاينات الطبية والعمليات الجراحية من مالهم الخاص. بدلا من ان يدفعوا ١٠ بالمئة فقط من اجور العمليات و ٣٠ بالمئة فقط من اجور المعاينات، كما ينص نظام الضمان.

ورفض المجلس الجديد لنقابة الاطباء برئاسة الدكتور ميشال سلهب للتعرفة الجديدة للمعاينات والعمليات التي اقرها الضمان، يكشف ان الخلاف المزمن الذي كان قائما بين ادارة الضمان ومجلس نقابة الاطباء السابق برئاسة الدكتور فؤاد شمالي على مدى ١٤ سنة، لم يكن مجرد خلاف مزاجي وشخصي فقط بين النقيب السابق شمالي ومدير علم الضمان السابق الدكتور رضا وحيد، ومن بعده السيد ابرهيم حمدان. بل ان الخلاف بين ادارة الضمان ونقابة الاطباء كان ولا زال يدور حول مسائل مالية واجتماعية اساسية. ولن يزول هذا الخلاف بمجرد حلول الدكتور سلهب محل الدكتور شمالي في رئاسة النقابة. مع الفارق طبعا ان نقيب الاطباء الجديد اكثر مرونة ومستعد لمفاوضة ادارة الضمان بشان المسائل المختلف عليها في اي زمان ومكان. بينما النقيب السابق كان قد وصل الى مقاطعة ادارة الضمان، فلم يقبل باجراء حوار معها الا في مركز نقابة الاطباء او في عيادة النقيب.

«الانوار» حاورت نقيب الاطباء الدكتور ميشال سلهب حول اسباب «تمرد» النقابة على التعرفات الجديدة التي اقرها مجلس ادارة الضمان، حيث رفض نقابة الاطباء للتعرفات هو امر الزامي للاطباء وليس مجرد توصية. فنقابة الاطباء هي من نوع «الاوردر» وقانون انشائها يخولها صلاحية تحديد الحد الادنى لاجور المعاينات والعمليات. وهنا الحوار مع نقيب الاطباء:

التعرفة الجديدة لا تزال قليلة

● مجلس ادارة الضمان قرر يوم ١٥ الجاري زيادة تعرفة المعاينات الطبية والعمليات الجراحية نحو ٧ مرات بدءا من اول السنة الجارية. فلماذا رفضتم التقيد بهذه التعرفات الجديدة؟

□ مطلب زيادة تعرفة اجور المعاينات والعمليات هو واحد من سلسلة مطالب لنقابة الاطباء وليس كل مطالبها من الضمان. ومجلس ادارة الضمان اقر زيادة التعرفات فقط ولم يقر صراحة بباقي المطالب.

ثم ان التعرفات الجديدة التي اقرها مجلس الضمان برغم انها ضاعفت التعرفات الصادرة في ايلول ١٩٨٥ نحو ٧ مرات، لا تزال تعرفات بخسة ولا تتناسب مع غلاء المعيشة الذي حصل منذ صيف ١٩٨٥ وحتى اليوم.

فسعر صرف الدولار في ذلك الوقت كان نحو ١٣ ليرة. فيما صار سعره اليوم فوق ٤٥٠ ليرة. اي ان نفقات المعيشة زادت زهاء ٣٥ مرة منذ ايلول ١٩٨٥ وحتى اليوم. في حين ان الضمان زاد التعرفات ٧ مرات فقط.

٤ مطالب للنقابة من الضمان

● ما هي المطالب الاخرى لنقابة الاطباء من الضمان الاجتماعي، والتي لم يقرها مجلس ادارة الضمان بعد؟

□ المطلب الاول، ان يجري فصل بدل اتعاب الاطباء عن العمليات الجراحية عن بقي نفقات المستشفى. اي ان ترسل كل مستشفى الى الضمان فاتورة بنفقات استشفاء كل مضمون وفاتورة اخرى ببدل اتعاب الطبيب الذي اجرى العملية. وان يرسل الضمان الى المستشفى شيكا باجور الاستشفاء وشيكا اخر للطبيب باجرة العملية. وهذه الطريقة معتمدة لدى جميع انظمة الضمان الصحي في العالم.

اننا نصر على قبض فروقات الـ ٩٠

النقيب سلهب

بالمئة العائدة لاجور العمليات بمعزل عن فروقات الـ ٩٠ بالمئة العائدة لاجور المستشفى. لان المستشفيات تتاخر كثيرا في دفع اجور العمليات للاطباء. اذ يقبض الطبيب اجرته بعد عدة اشهر او بعد سنة. اي يقبض الطبيب بدل اتعابه بعدان يكون سعر الليرة قد تدنى عدة اضعاف. كما ان هناك بعض مستشفيات لا تدفع كامل الاجور العائدة للاطباء مما خلق نزاعات بين بعض المستشفيات واطبائها...

المطلب الثاني، ان يستفيد الاطباء وزوجاتهم واولادهم الذين يعيشون على نفقتهم من تعويضات الضمان الصحي، اسوة تماما بالموظفين والعمال المضمونين. فلا يجوز للطبيب الذي يعالج المضمونين ان يكون غير مضمون صحيا. ونقترح مبدئيا ان تدفع ادارة الضمان كامل الاشتراك الصحي المترتب على الاطباء، اذ لا مبرر لتحميل الطبيب اشتراكا قدره ١٥ بالمئة من دخله مثله مثل الموظف والعامل المضمون. فالضمان الصحي للاطباء ولأفراد عائلاتهم لا يكلف ادارة الضمان تكاليف باهظة مثل سائر المضمونين.

فالطبيب لا يتقاضى اي اجر عن معاينة زميله الطبيب وافراد عائلته، والطبيب لا يتقاضى اي اجر عن العمليات الجراحية التي يجريها للطبيب ولأفراد عائلته. فيكون الضمان الصحي للأطباء مقتصرا فقط على دفع ٧٠ بالمئة من ثمن الادوية و ٩٠ بالمئة من نفقات الاقامة في المستشفى.

واذا كانت ادارة الضمان تصر على ان يدفع الاطباء اشتراكا صحيا لقاء ضمانهم. فيمكن معالجة هذه المسالة بان تتولى نقابة الاطباء دفع الاشتراكات الصحية عن الاطباء من صندوق النقابة.

المطلب الثالث. ان تتعاقد نقابة الاطباء باسم جميع الاطباء مع الضمان، بدلا من اجراء عقد افرادي بين الضمان وكل طبيب بمفرده. واذا كان الضمان يصر على اجراء عقد افرادي مع كل طبيب، فنطلب ان تكون نقابة الاطباء طرفا ثالثا في هذا العقد ليحق للنقابة الدفاع عن الطبيب اذا نشا نزاع بينه وبين الضمان وتعرض لظلم.

والمطلب الرابع هو تحديد تعرفة عادلة للمعاينات الطبية وللعمليات الجراحية. والتعرفة الجديدة التي اقرها مجلس ادارة الضمان يوم ١٥ الجاري لا تزال بخسة. ولا تتناسب مع نفقات المعيشة.

تعرفة المعاينات التي تقترحها النقابة

● كم هي تعرفة المعاينات التي تطالبون بها من اول السنة الجارية فصاعدا؟

□ لقد قرر الضمان جعل تعرفة المعاينة للطبيب غير الاختصاصي كما يلي: ٣٥٠ ليرة للمعاينة في العيادة، و ٢٠٠ ليرة للمعاينة التالية التي تجري خلال اسبوعين من المعاينة الاولى، و ٥٠٠ ليرة لزيارة الطبيب نهارا في منزل المريض، و ٧٠٠ ليرة لزيارة الطبيب ليلا في منزل المريض.

نحن نطلب جعل تعرفة المعاينة في العيادة للطبيب غير الاختصاصي ٥٠٠ ليرة على الاقل، وجعل تعرفة المعاينة التالية التي تجري خلال اسبوعين بعد المعاينة الاولى ٥٠٠ ليرة ايضا. ونطلب جعل تعرفة زيارة الطبيب للمريض في منزله او في مكان عمله نهارا ١٥٠٠ ليرة، وجعل تعرفة زيارة الطبيب للمريض في منزله او في مكان عمله ليلا ٢٥٠٠ ليرة. اننا نطالب بتعرفة عالية للزيارة في المنزل او في مكان العمل لحث المضمونين على المجيء الى عيادات الاطباء، ولعدم دعوة الاطباء الى منازل المرضى الا في حال الضرورة. اذ ان استدعاء الاطباء الى منازل المرضى يهدر وقت الاطباء، ويستوجب نفقات انتقال عالية بعد ارتفاع اسعار البنزين.

كما قرر الضمان جعل تعرفة المعاينة للطبيب الاختصاصي كما يلي: ٥٠٠ ليرة للمعاينة في العيادة، و ٢٧٥ ليرة للمعاينة التالية التي تجري خلال ١٥ يوما بعد المعاينة الاولى، و ٧٧٥ ليرة للزيارة نهارا في منزل او في مكان عمل المريض، و ٩٧٥ ليرة للزيارة ليلا في منزل او في مكان عمل المريض.

ونحن نطلب جعل تعرفة المعاينات للطبيب الاختصاصي كما يلي: الف ليرة على الاقل للمعاينة في العيادة، وجعل تعرفة المعاينة التالية بعد المعاينة الاولى الف ليرة ايضا، و ٢٥٠٠ ليرة للزيارة نهارا في منزل المريض، و ٥٠٠٠ ليرة للزيارة ليلا في منزل المريض.

اننا نطالب بتعرفة عالية لزيارة الاطباء الاختصاصيين في منازل المرضى، لأن لا موجب صحيا لاستدعاء الاخصائيين الى منازل واماكن عمل المرضى. فاستدعاء الطبيب الى منزل المريض قد يكون احيانا ضروريا بالنسبة للطبيب غير الاختصاصي في الحالات الطارئة التي لا تتحمل انتقال المريض الى العيادة. ولكن انتقال الطبيب الاختصاصي (باستثناء اطباء القلب) الى منازل المرضى لا موجب له الا في حالات نادرة.

● اذا اصرت ادارة الضمان على عدم تعديل التعرفات الجديدة للمعاينات التي اقرتها مؤخرا، فمن سيتحمل الفرق بين الاجور التي سيتقاضاها الاطباء والاجور المقررة من الضمان؟

□ اذا لم يعدل الضمان التعرفات وفقا لما نطالب به. فبكل اسف سيبقى المضمونون يتحملون دفع الفرق. اذ ان الضمان لا يرد الى المضمون سوى ٧٠ بالمئة من قيمة تعرفة المعاينة المقررة من الضمان.

مثال ذلك. اذا تقاضى الطبيب غير الاختصاصي ٥٠٠ ليرة من المضمون عن المعاينة في العيادة، فان هذا المضمون لن يسترد من الضمان سوى ٧٠ بالمئة من ٣٥٠ ليرة، اي يسترد ٢٤٥ ليرة، ويدفع من ماله الخاص ٢٥٥ ليرة.

واذا تقاضى الطبيب الاختصاصي ١٠٠٠ ليرة من المضمون، فان هذا المضمون لن يسترد من الضمان سوى ٧٠ بالمئة من ٥٠٠ ليرة، اي يسترد ٣٥٠ ليرة، وسيبقى المضمون يدفع من ماله الخاص ٦٥٠ ليرة.

تعرفة العمليات التي تطالب بها النقابة

● وكم هي التعرفات التي تطالبون بها للعمليات الجراحية، بدءا من اول السنة الجارية؟

□ لكل عملية جراحية تعرفة خاصة بها حسب خطورتها واهميتها. واجور كل عملية تتحدد حسب عدد الرمز الطبي المصنفة فيه، والرمز هذا يعرف باسم ك. فتعرفة عملية الزائدة تساوي ٥٠ ك. وتعرفة عملية بيت الشعر تساوي ٤٠ ك. وتعرفة عملية المرارة تساوي ٦٠ ك. وتعرفة عملية استئصال المعدة تساوي ١٠٠ ك...

وادارة الضمان قررت في ١٥ كانون الثاني الجاري زيادة اجرة الرمز الطبي ك من ٢٠ ليرة سابقا الى ١٤٠ ليرة. اي ان اجرة عملية الزائدة صارت ٧ آلاف ليرة، واجرة عملية المرارة صارت ٨٤٠٠ ليرة. واجرة عملية استئصال المعدة صارت ١٤٠٠٠ ليرة...

ونحن لا نقبل بجعل تعرفة الرمز ك ١٤٠ ليرة فقط، ونطالب بجعلها ٣٠٠ ليرة على الاقل، لتصير تعرفة الزائدة ١٥ الف ليرة وتعرفة المرارة ١٨ الف ليرة...

واذا اصرت ادارة الضمان على عدم زيادة تعرفة الرمز الطبي ك الى ٣٠٠ ليرة. سيبقى المضمون يدفع الفرق بين الاجرة التي سيتقاضاها الطبيب وبين الاجرة المقررة من الضمان. اي ان المضمون سيبقى يدفع زهاء ٦٠ بالمئة من اجرة العملية.

تعرفة العمليات لمرضى الصحة وللعسكريين

● هل من خلاف مع وزارة الصحة ومع وزارتي الدفاع والداخلية بشان اجور العمليات التي تجرى للذين يتعالجون على حساب وزارة الصحة، وبشان اجور العمليات للعسكريين الذين يتعالجون على حساب وزارتي الدفاع والداخلية؟

□ نحن نطالب بتوحيد اجور العمليات التي تجرى للمتعالجين على حساب الضمان الاجتماعي وللمتعالجين على حساب وزارة الصحة ووزارتي الدفاع والداخلية. ونطلب جعل التعرفات كما شرحت سابقا. اي ٣٠٠ ليرة للرمز ك.

وبما ان التعرفات الجديدة للعمليات التي قررتها كل من وزارة الصحة ووزارتي الدفاع والداخلية خريف علم ١٩٨٧ هي مشابهة تقريبا للتعرفات الجديدة التي قررها الضمان الاجتماعي في ١٥ الجاري. فاننا نطلب زيادة التعرفات لعمليات مرضى وزارة الصحة ولعمليات العسكريين، لتصير ٣٠٠ ليرة عن الرمز الطبي ك.

واذا لم تزد التعرفات عن المتعالجين على حساب وزارة الصحة سيبقى مرضى وزارة الصحة يدفعون من مالهم الخاص الفرق بين تعرفة العمليات المقررة من وزارة الصحة وبين اجور العمليات التي سيتقاضاها الاطباء.

● وهل تطلبون ايضا ان تدفع وزارة الصحة اجور العمليات الى الاطباء مباشرة وبصورة مستقلة عن اجور المستشفيات الخاصة؟

□ ما نطلب تطبيقه بالنسبة لمرضى الضمان الاجتماعي نطلب تطبيقه ايضا بالنسبة لمرضى وزارة الصحة. اي ان وزارة الصحة يجب ان تدفع اجور العمليات للاطباء بموجب شيكات مستقلة عن شيكات اجور المستشفيات. لان ما يعانيه الاطباء في قبض اجورهم عن عمليات مرضى الضمان يعانونه ايضا في قبض اجورهم عن عمليات مرضى وزارة الصحة.

● واذا تحسن سعر الليرة في المستقبل وتدنت نفقات المعيشة، الا يتوجب تخفيض تعرفات المعاينات والعمليات؟

□ نحن نطالب بان تكون تعرفات المعاينات والعمليات متحركة تزاد آليا تبعا لزيادة اجور الموظفين والعمال تعويضا عن غلاء المعيشة. واذا تحسن سعر الليرة واقدمت الحكومة على تخفيض اجور العمال والموظفين، فلا نمانع ابدا بتخفيض تعرفة العمليات والمعاينات المعتمدة من الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة وقيادة الجيش.

● بالنسبة للمرضى الذين يتطببون ويستشفون على حسابهم الخاص، هل من تعرفة رسمية لمعالجة هؤلاء، ام لكل طبيب حرية تقاضي الاجرة التي يريد؟

□ الطب مهنة حرة ولكل طبيب تقاضي بدل الاتعاب الذي يحدده بنفسه لنفسه. ونقابة الاطباء لا تحدد تعرفة بدل اتعاب الزامية وموحدة. بل تكتفي بتحديد الحد الادنى لبدل اتعاب الاطباء. اي تحدد بدل الاتعاب الذي لا يجوز للاطباء ان يتقاضوا اقل منه. وذلك منعا للمنافسة غير المشروعة بين الاطباء.

وتعرفة الحد الادنى للمعاينات وللعمليات المعمول بها حاليا صارت قديمة جدا. والنقابة سوف تصدر تعرفة جديدة بالحد الادنى لاجور المعاينات والعمليات العائدة للمرضى الذين يتطببون ويستشفون على حسابهم الخاص.

التعرفة الجديدة

الطبيب غير الاختصاصي: ٣٥٠ ليرة للمعاينة في العيادة، ٢٠٠ ليرة للمراجعة في العيادة خلال اسبوعين، ٥٠٠ ليرة للزيارة نهارا في منزل المريض، ٧٠٠ ليرة للزيارة ليلا في منزل المريض.

الطبيب الاختصاصي والطبيب النفساني: ٥٠٠ ليرة للمعاينة في العيادة، ٢٧٥ ليرة للمراجعة في العيادة خلال اسبوعين، ٧٧٥ ليرة للزيارة نهارا في منزل المريض، ٩٧٥ ليرة للزيارة ليلا في منزل المريض.

تعرفة الرمز الطبي ك في العمليات الجراحية: ١٤٠ ليرة.

التعرفة التي يقترحها نقيب الاطباء

الطبيب غير الاختصاصي: ٥٠٠ ليرة للمعاينة في العيادة، و ٥٠٠ ليرة ايضا للمراجعة في العيادة مهما كان تاريخ المراجعة، و ١٥٠٠ ليرة للزيارة نهارا في منزل المريض، و ٢٥٠٠ ليرة للزيارة ليلا في منزل المريض.

الطبيب الاختصاصي والطبيب النفساني: ١٠٠٠ ليرة للمعاينة في العيادة، و ١٠٠٠ ليرة ايضا للمراجعة في العيادة، و ٢٥٠٠ ليرة للزيارة نهارا في منزل المريض، و ٥٠٠٠ ليرة للزيارة ليلا في منزل المريض.

تعرفة الرمز الطبي ك في العمليات الجراحية: ٣٠٠ ليرة.

مدير الضمان: مطالب الاطباء قابلة للتطبيق باستثناء زيادة التعرفات بسبب العجز المالي

سألت «الانوار» مدير علم الضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان رايه بقرار مجلس نقابة الاطباء، القاضي بعدم التقيد بالتعرفات الجديدة التي اقرها الضمان لأجور المعاينات والعمليات، بداعي انها لا زالت تعرفات بخسة. فقال:

اولا: بالنسبة لطلب الاطباء افادتهم مع افراد عائلاتهم من الضمان الصحي اسوة بالموظفين والعمال المضمونين، اتعهد برفع مشروع مرسوم الى مجلس ادارة الضمان يقضي بضم جميع الاطباء المتعاقدين مع الضمان لمعالجة المضمونين (وهم تقريبا جميع اطباء لبنان) الى الضمان الصحي، وذلك اسوة بمعلمي المدارس الخاصة وموظفي الدولة المتقاعدين والطلاب الجامعيين الذين يستفيدون من الضمان الصحي فقط. وذلك في مقابل اشتراك يدفعه الطبيب الى الضمان، اسوة بالاشتراك المترتب على جميع المشمولين بالضمان الصحي. وان تدفع ادارة الضمان اشتراكا عن الطبيب، يعادل الاشتراك الصحي الذي يقع على عاتق صاحب العمل. ولا فرق عندي، سواء دفع الاطباء هذا الاشتراك او دفعته نقابة الاطباء عنهم. فهذا امر داخلي تقرره نقابة الاطباء. واتوقع ان يوافق مجلس ادارة الضمان ووزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية على هذا المشروع المرسوم.

ثانيا: بالنسبة لطلب الاطباء دفع اجور العمليات التي تجرى للمضمونين في المستشفيات الى الاطباء مباشرة وبصورة مستقلة عن دفع اجور المستشفى، اتعهد بتنفيذ هذا المطلب، وتنفيذ ذلك يتم باجراء اداري من جانب ادارة الضمان ولا يستوجب استصدار مرسوم بذلك، وحتى لا يستوجب موافقة مجلس ادارة الضمان.

علما ان دفع اجور العمليات من الضمان للاطباء مباشرة وبصورة مستقلة عن اجور المستشفيات، لا يوجب على المضمونين اية اعباء وتغييرات جديدة. بل يبقى على المضمون ان يدفع الى المستشفى ١٠ بالمئة فقط من مجمل نفقات العملية والمستشفى معا.

ثالثا: بالنسبة لطلب الاطباء ان تكون نقابتهم طرفا ثالثا في العقد الذي يوقعه الطبيب الراغب في التعاقد مع الضمان لمعالجة المضمونين، لا مانع في ذلك. طالما ان التعاقد سيجري افراديا مع كل طبيب بمفرده، وطالما ان اشراك النقابة في هذا العقدهو اجراء معنوي لتمكين النقابة من الدفاع عن اعضائها في حال تعرضوا «لعقوبات ظالمة» من جانب ادارة الضمان.

رابعا: بالنسبة لطلب زيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية اكثر من الزيادة التي اقرها مجلس ادارة الضمان يوم ١٥ كانون الثاني الجاري، فلا استطيع اعطاء اي تعهد بشان زيادة التعرفات مجددا.

فمجلس الادارة قرر زيادة تعرفات المعاينات الصادرة في ايلول ١٩٨٥ حوالي ٧ مرات دفعة واحدة. واتمنى على نقابة الاطباء القبول بالتعرفات الجديدة ولو كانت قليلة. نظرا للعجز المالي الكبير الذي يعانيه فرع الضمان الصحي. اذ ان مجموع عجز الضمان الصحي حتى نهاية العام الماضي بلغ مليار و ٢٥٠ مليون ليرة. والعجز الجديد المرتقب حصوله خلال علم ١٩٨٨ قد يصل الى ٤ مليارات ليرة، نتيجة لارتفاع اسعار الادوية ولزيادة تعرفات المعاينات الطبية والعمليات الجراحية واجور الاستشفاء من اول سنة ١٩٨٨ من جهة، ولامتناع قسم كبير من اصحاب العمل عن تسديد الاشتراكات من جهة ثانية.

وعلى وجه التحديد فان نفقات فرع الضمان الصحي عن سنة ١٩٨٨ قد تصل الى ٦ مليارات و ٦٠٠ مليون ليرة. بينما الاشتراكات الصحية المتوقع تحصيلها خلال السنة الجارية لن تتجاوز مليارا و ٢٠٠ مليون ليرة، ومساهمة الدولة البالغة ٢٥ بالمئة من مجمل نفقات الضمان الصحي عن سنة ١٩٨٨ ستكون زهاء مليار ونصف المليار ليرة.

خامسا: بالنسبة لطلب الاطباء زيادة اجور العمليات الجراحية اكثر من الزيادة التي اقرها مجلس ادارة الضمان يوم ١٥ الجاري، لا استطيع اعطاء اي تعهد. فتعرفة اجور العمليات زيدت ايضا حوالي ٧ مرات ورفعت تعرفة الرمز الطبي ك من ٢٠ ليرة الى ١٤٠ ليرة.

وعدم قدرتي اعطاء تعهد بشان زيادة اجور العمليات، مثل عدم قدرتي على التعهد بزيادة اجور المعاينات، سببه العجز المالي الذي يعانيه فرع الضمان الصحي.

اذا تحسن الوضع المالي

واضاف مدير علم الضمان، ان هناك سلسلة مشاريع لتامين موارد مالية جديدة للضمان الصحي وهي مشاريع معروضة على مجلس ادارة الضمان. واذا وافق مجلس الادارة ووافقت من بعده الحكومة ومجلس النواب على هذه المشاريع فقد تتوازن موازنة فرع الضمان الصحي. وعندما يصطلح الوضع المالي للضمان الصحي يصبح من الممكن البحث في زيادة تعرفة المعاينات والعمليات. ونتمنى على نقابة الاطباء ان تقدم بعض التضحيات وتقبل بتطبيق التعرفات الجديدة، ليس اكراما للضمان الاجتماعي بل مساعدة للمضمونين، لأنه اذا استمر الاطباء في تقاضي اجور تفوق التعرفات المقررة من الضمان، فسيضطر المضمونون لدفع الفرق من مالهم الخاص.

اطلعت النقابة سلفا

ولدى سؤال مدير علم الضمان: لماذا اقدم مجلس الادارة على اقرار التعرفات الجديدة للمعاينات وللعمليات دون اتفاق مسبق مع نقابة الاطباء، قال:

يوم الاربعاء ١٣ الجاري وقبل جلسة مجلس الادارة بيومين، زرت مجلس نقابة الاطباء الجديد في مقر النقابة في الحازمية، واجتمعت بالنقيب واعضاء مجلس النقابة، وعرضت عليهم موقف الادارة من مطالبهم وعرضت عليهم مشروع التعرفات الجديدة المعروض على مجلس الادارة. وخرجت من ذلك الاجتماع على امل ان مجلس النقابة لن يتخذ موقفا سلبيا من مشروع التعرفات الجديدة.

وقد فوجئت بالقرار الذي اتخذه النقيب الدكتور ميشال سلهب والذي يطلب الى الاطباء عدم الالتزام بالتعرفات الجديدة.

ومع ذلك فنحن نقدر ظرف مجلس النقابة الناشىء عن الضغوط المعيشية التي يعانيها الاطباء مثلهم مثل سائر اللبنانيين الذين ارهقتهم نفقات المعيشة المتصاعدة. ونعلن استعدادنا الدائم لمواصلة الحوار مع مجلس النقابة بشان المطالب العالقة دون اية عقد وحساسيات.

نقابة المعلمين: نحو توحيد العمل النقابي

اذاع امين عام نقابة المعلمين في لبنان الدكتور عباس قاسم البيان الآتي:

«عقد المجلس المركزي للنقابة اجتماعا استثنائيا ظهر امس الاحد في حي السريان - اوتيل ديو برئاسة النقيب انطوان السبعلاني وحضور الاعضاء وبعض المندوبين تركز البحث فيه على الامور الآتية:

اولا: لمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء النقابة (٢١ آب ١٩٣٨) ومع اقتراب عيد المعلم في ٩ آذار المقبل تعد النقابة خطة عمل لتوحيد العمل النقابي في لبنان وتحصين النقابيين. تذاع الخطة لاحقا.

ثانيا: فوض المجلس الى محامي النقابة في لبنان عبد اللطيف قاسم اعداد مذكرة قانونية لجهة الغاء المادة ٣١ - الفقرة المتعلقة منها بصرف المعلمين.

ثالثا: يجتمع المجلس المركزي في مرحلة ما قبل عيد المعلم الى مختلف فروع النقابة عبر جمعيات عمومية يدعو اليها مجالس الفروع.

رابعا: دعم مطالب الزملاء الرسميين واقرار تعاونية الموظفين تفاديا لكل هزة تربوية.

خامسا: مطالبة المسؤولين بجعل سنة ١٩٨٨ سنة استثنائية لضم خدمات المعلمين الى صندوق التعويضات.

سادسا: كما اطلع المجلس المركزي من النقيب السبعلاني على آخر تطورات قضيته المتعلقة بصرفه من الخدمة وكلف الدكتور قاسم مراجعة وزير التربية لاصدار مرسوم هيئة التاديب بعد ان احاله اليه مدير علم الوزارة».

الاتحاد العمالي يطالب بزيادة ٣١٠٪ على كامل الاجر ويسلم باحتساب الزيادة على اجور حزيران ٨٧

لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة التي ستعقد اول اجتماع لها صباح الخميس القادم في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت، لمحاولة الاتفاق على تفاصيل زيادة الاجور الجديدة من اول سنة ١٩٨٨ تعويضا عن غلاء الاشهر الستة الاخيرة من العام الماضي، تواجه مطالب متفقا عليها، ومطالب اخرى موضوع خلاف كبير هذه المرة.

فمطالب الاتحاد العمالي العام المتفق عليها سلفاً مع جمعيات اصحاب العمل ومع الحكومة هي:

اولا: اعطاء زيادة لجور جديدة تناهز ٣٠٠ بالمئة تعويضا عن الغلاء الذي حصل بين اول تموز ١٩٨٧ واخر كانون الاول ١٩٨٧. اذ ان المؤشرات الثلاثة للغلاء الصادرة عن كل من الاتحاد العمالي وغرفة التجارة والصناعة ومديرية الاحصاء في رئاسة مجلس الوزراء تلتقي على تقدير الغلاء الحاصل خلال النصف الثاني من العام الماضي بما يقارب ٣٠٠ بالمئة.

ثانيا: تطبيق زيادة الاجور الجديدة ٣٠٠ بالمئة بمفعول رجعي من ١ - ١ - ١٩٨٨ فصاعدا، مهما تاخر صدور مرسوم الزيادة.

ثالثا: شمول الزيادة الجديدة كافة العاملين في القطاعين الخاص والعام معا بنسبة واحدة ومن نفس التاريخ، اي ٣٠٠ بالمئة ومن اول كانون الثاني الجاري فصاعدا.

اما مطالب الاتحاد العمالي التي يعارضها او تتحفظ عليها على الاقل جمعيات اصحاب العمل، فهي:

١ - هل تحتسب زيادة الـ ٣٠٠ بالمئة على اساس الاجور التي كانت تدفع في اخر حزيران الماضي، قبل اعطاء زيادة الـ ١٠٠ بالمئة اول تموز. ام تحتسب زيادة الـ ٣٠٠ بالمئة على اساس الاجور التي كانت تدفع في آخر كانون الاول الماضي، بعد زيادة المئة بالمئة.

مثل ذلك، هل زيادة الـ ٣٠٠ بالمئة الجديدة تعني عمليا رفع الحد الادنى الرسمي للاجور الى ١٧ الف ليرة، اذا احتسبت الزيادة على اساس رواتب حزيران. ام تعني رفع الحد الادنى الرسمي للأجور الى ٣٤ الف ليرة، اذا احتسبت الزيادة على اساس رواتب كانون الأول. اذ ان مضاعفة رواتب حزيران ٤ مرات تعني رفع الحد الادنى للأجور الى ١٧ الفا. فيما مضاعفة رواتب كانون الاول ٤ مرات تعني رفع الحد الادنى للأجور الى ٣٤ الفا.

٢ - هل الزيادة ٣٠٠ بالمئة ستكون على كامل الاجر مهما بلغ وارتفع، ام ستعطى زيادة ٣٠٠ بالمئة على الشطر الاول من الأجر، وزيادة اقل على الشطر الثاني من الاجر لذوي الاجور المتوسطة والعالية.

٣ - هل ستطبق زيادة الاجور الجديدة ٣٠٠ بالمئة على رواتب ٣١ كانون الاول ١٩٨٧، ام ستطبق على رواتب اول كانون الثاني ١٩٨٨... اي هل ان الذين سيصفون تعويض صرفهم من الخدمة خلال كانون الثاني وشباط واذار ١٩٨٨ يحسب تعويضهم على اساس عدد سنوات عملهم مضروبا براتب كانون الاول الماضي، ام يحسب تعويضهم على اساس عدد سنوات عملهم مضروبا براتب كانون الثاني الجاري.

«الانوار» سالت ممثل الاتحاد العمالي العام في لجنة مؤشر غلاء المعيشة السيد سعيد مغربل عن موقف الاتحاد العمالي من الامور الثلاثة الاساسية المختلف عليها. فقال.

● الاتحاد العمالي يصر على تضمين قانون تفويض الحكومة صلاحية زيادة الاجور على تضمين مرسوم زيادة الاجور، نصا واضحا صريحا لا التباس فيه، يفرض تطبيق زيادة الاجور الجديدة من ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ فصاعدا. وليس من اول كانون الثاني ١٩٨٨ فصاعدا. وذلك اسوة تماما بزيادة الاجور الاخيرة ١٠٠ بالمئة التي اعطيت لموظفي القطاع العام ولمعلمي المدارس الخاصة من ٣٠ حزيران ١٩٨٧ وليس من اول تموز ١٩٨٧. وبالتالي لان الحكومة ستعطي الزيادة الجديدة لموظفي القطاع العام حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٧. ولا يجوز استمرار التمييز بين القطاع الخاص والقطاع العام.

وفرق اليوم الواحد الذي لا قيمة له بالنسبة للموظفين المستمرين في العمل، له اهميته الكبرى بالنسبة للذين سيصفون تعويضهم في اوائل السنة الجارية. فاذا جاءت الزيادة على راتب اول كانون الثاني الجاري سيخسر هؤلاء قسما كبيرا من تعويض صرفهم، لان تعويض الصرف يوازي راتب الشهر الاخير في العمل مضروبا بعدد سنوات العمل.

مثال ذلك ان موظفا قضى في الخدمة ٢٠ سنة وكان راتبه ٢٠ الف ليرة عن كانون الاول الماضي، فاذا صار راتبه ٤٠ الف ليرة مثلا عن كانون الثاني الجاري، يجب ان يحسب تعويض صرفه على اساس راتب كانون الثاني ٤٠ الفا مضروبا بعشرين وليس على اساس راتب كانون الاول ٢٠ الفا مضروبا بعشرين سنة.

● الاتحاد العمالي يصر على اعطاء زيادة لجور قدرها ٣١٠ بالمئة على كامل الاجر مهما بلغ دون تقسيم الزيادة حسب شطور الاجر. اي لا يقبل الاتحاد باعطاء زيادة ٣١٠ بالمئة على الشطر الاول من الاجر الذي دون ١٧ الف ليرة مثلا، وزيادة ٢٠٠ بالمئة مثلا على الشطر الثاني من الاجر الذي يفوق ١٧ الفا.

وذلك لأن الحكومة فرضت اعطاء زيادة الـ ١٠٠ بالمئة الاخيرة من اول تموز لموظفي القطاع العام على كامل الاجر مهما بلغ. في حين فرضت اعطاء الزيادة لموظفي القطاع الخاص ١٠٠ بالمئة على الـ ١٢٠٠٠ ليرة الأولى من الاجر و٧٥ بالمئة على الشطر الثاني من الاجر الذي يفوق ١٢ الفا. مما جعل الزيادة الاخيرة للعاملين في القطاع العام اكثر من الزيادة الاخيرة للعاملين في القطاع الخاص. ولا يجوز ان يتكرر هذا التمييز في المعاملة لدى اعطاء الزيادة الجديدة، من ٣١ كانون الأول ١٩٨٧.

وبالتالي لأن اعطاء زيادة اقل على الشطر الثاني من الاجر، وهي السياسة التي طبقت منذ سنة ١٩٧٧ فصاعداً، حرمت ذوي الاجور المتوسطة من الحصول على زيادات عادلة، وحولت الطبقة العاملة الوسطى الى طبقة فقيرة.

● الاتحاد العمالي لم يحدد موقفه نهائيا عما اذا كانت زيادة الـ ٣١٠ بالمئة التي يطلبها يجب ان تحتسب على أساس راتب كانون الأول ١٩٨٧ أم على اساس راتب حزيران ١٩٨٧.

علماً ان زيادة الـ ٤٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٧ احتسبت على أساس رواتب حزيران ١٩٨٦. وليس على اساس رواتب كانون الاول ١٩٨٦. بينما زيادة الـ ١٠٠ بالمئة من اول تموز ١٩٨٧ احتسبت على اساس راتب حزيران ١٩٨٧ وليس على اساس راتب كانون الاول ١٩٨٦.

الاتحاد يسلم بمضاعفة الأجور الحالية

وبرغم تحفظ السيد سعيد مغربل بشان النقطة الاخيرة، فقد علمت «الانوار» ان الاتحاد العمالي لن يتمسك كثيرا بزيادة ٣١٠ بالمئة تحتسب على اساس راتب كانون الاول الماضي. وهو سيسلم بزيادة ٣١٠ بالمئة تحتسب على اساس راتب حزيران الماضي. وذلك لان احتساب زيادة ٣١٠ بالمئة على رواتب كانون الاول من شانها زيادة الاجور من اول السنة الجارية بشكل هائل، بحيث تصير زيادة الاجور الجديدة مضافة لزيادة الاجور ١٠٠ بالمئة السابقة اكثر بكثير من مجموع الغلاء الحقيقي الحاصل طوال سنة ١٩٨٧. والذي يقدره الاتحاد العمالي بـ ٧٠٠ بالمئة.

مثل ذلك ان رفع الحد الادنى للأجور الى ٣٤ الف ليرة (٤ × ٨٥٠٠) يعني اعطاء زيادة اجور من اول سنة ١٩٨٨ تعويضا عن مجمل غلاء سنة ١٩٨٧ بما يعادل عشر مرات ونصف المرة. اذ ان الحد الادنى للأجور في اخر سنة ١٩٨٦ كان ٣٢٠٠ ليرة.

بينما رفع الحد الادنى للأجور من اول سنة ١٩٨٨ الى ١٧٥٠٠ ليرة (٤ × ٤٣٠٠)، يعني اعطاء زيادة اجور من اول السنة الجارية تعويضا عن مجمل غلاء سنة ١٩٨٧ بما يقارب ٦ مرات. وهو رقم قريب من مجموع غلاء السنة الماضية الذي بلغ زهاء ٧ مرات.

انوار الخليج

تطور قطاعي الزراعة والصناعة في دولة الامارات

تضاعف الانتاج الزراعي في دولة الامارات العربية المتحدة ست مرات خلال السنوات الثماني الاخيرة حيث ارتفع من مائة الف طن الى ٦٠٠ الف طن وزاد عدد المزارع من ٧٨٠٠ مزرعة الى ١٦ الفا لترتفع المساحة المزروعة بذلك من ١٥٠ الفا الى ٣٢٠ الف هكتار. ونتيجة لذلك حققت دولة الامارات اكتفاء ذاتيا كاملا خلال العام الحالي من الخضر والفاكهة وصدرت ايضا جزءا من انتاجها الى الدول المجاورة.

كما ارتفع الانتاج الحيواني خلال السنوات السبع الماضية الى ٤٦ الف طن وكان ٢٠ الف طن واصبح لذلك يفي بنسبة ٧٠٪ من احتياجات الامارات من البيض و٤٠٪ من الالبان والاجبان والدواجن.

وارتفع الانتاج السمكي من ٧ الاف طن الى ٦٤ الف طن واصبح يفي بحاجة الاستهلاك المحلي بنسبة ١٠٠٪.

وفي مجال الصناعة الوطنية فقد استطاع الانتاج المحلي لكثير من السلع ان يستجزءا من حجم الطلب.

كما استطاعت الدولة تصدير العديد من السلع قدرت قيمتها في عام ٨٥ بحوالى ٥ مليارات وثلاثمائة مليون درهم.

وفي عجلة من القول فان المؤشرات الاقتصادية تؤكد جميعها ان الوضع الاقتصادي لدولة الامارات العربية المتحدة يميل نحو الاستقرار بعد ان شهدت خلال السنوات الخمس الماضية اوضاعا اقتصادية واجتماعية جديدة كانت نتيجة للاسلوب الذي اتبع في معالجة الأوضاع الاقتصادية الى جانب العوامل الاخرى المحلية والخارجية.

ويحرص المسؤولون على تنمية الكوادر الوطنية المؤهلة والاهتمام بتدريبها في مختلف مجالات العمل الوطني حتى تصبح قادرة على القيام باعباء بناء الوطن وتحقيق تقدمه وازدهاره.

تقدم القطاع التربوي في سلطنة عمان



جامعة السلطان قابوس

في مجال تطوير التعليم في سلطنة عمان باعتباره احد المحاور الرئيسية لتنمية الانسان العماني، كان الحرص على ان يفتح للجيل العماني الجديد الآفاق التي تساعده على التعلم والتقدم والنمو في هذا العصر المتطور. ولقد حقق بالفعل المجال التعليمي قفزات هائلة منذ ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٧٠. وللدلالة على ذلك كان في السلطنة ١٩٧٠ ثلاث مدارس فقط تضم ٩٠٠ تلميذ فيها ٣٠ معلما. اما اليوم فيوجد ٦٠٦ مدارس ما بين ابتدائية واعدادية وثانوية تضم ٢٢١ الف و٦٩٤ طالبا وطالبة ويدرس فيها الاف و٦٥٨ معلما ومعلمة.

ويبلغ عدد المبعوثين من الطلاب العمانيين الدارسين في جامعات الخارج ٢٦٨١ دارسا ودارسة وقد تحقق ذلك على امتداد سبعة عشر عاما مضت.

وقد توجت العملية التعليمية في السلطنة بانشاء جامعة السلطان قابوس التي تعد حدثا علميا واجتماعيا كبيرا يعكس الاهتمام الذي يوليه السلطان قابوس لتطوير المستوى التعليمي بالسلطنة ودعم المسيرة التعليمية فيها واعداد الاجيال العمانية للمشاركة في بناء وتطوير البلاد وتحقيق ما تصبو اليه من تقدم وازدهار.

وقد استقبلت الجامعة اول دفعة من طلبتها في شهر أيلول (سبتمبر) ١٩٨٦ بعد افتتاحها وتضم الجامعة خمس كليات هي الطب والهندسة والزراعة والعلوم والتربية والعلوم الاسلامية.

وهذه الجامعة التي قبلت ٥٤٢ طالبا وطالبة هم الدفعة الاولى في كلياتها الخمس جاءت على مستوى علمي متميز من حيث قبول الطلاب واعدادهم علميا بالاضافة الى التدريب الميداني بما يضمن ان يكون الخريج على مستوى عال من العلم والمعرفة الكاملة بالمجتمع العماني وللطلاب في الجامعة مكتبة يتم تزويدها بما لا يقل عن ربع مليون كتاب ومرجع علمي وهي مجهزة باحدث الوسائل العلمية التي يستطيع الطالب من خلالها تجميع افضل المعلومات التي يبحث عنها.

وقد روعي عند انشاء الجامعة التي تقع بمنطقة الخوض وعلى مساحة ١١٫٨ كيلومترا مربعا وتضم مباني الكليات الخمس ومستشفى سعة ٥٠٠ سرير تتبع كلية الطب، تخصيص مساحات تجعل من السهل ادخال التوسعات وبناء المزيد من الكليات كلما تطورت الجامعة وفقا لاحتياجات المجتمع وعمليات التنمية.

الكويت: تنمية الرياضة في قطاعات العمل الشبابي

تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت على تطوير وتنمية العملية الرياضية في شتى قطاعات العمل الشبابي.

واوضح السيد ناصر الزنكوي، مدير ادارة المنشآت والدورات الرياضية في الوزارة ان اجتماعا ثقافيا عقد مؤخرا بين مندوبي وزارة الاشغال والشؤون حيث تم اقرار ما يتعلق باستحداث صالة متعددة الاغراض بقيمة اجمالية تصل ٦٫٥٠٠ مليون دينار اضافة الى الحوض الاولمبي بمبلغ اجمالي ٥٫٥٠٠ مليون دينار كويتي وتم تثبيت الموعد في الدوحة وسيطرح هذان المشروعان للمناقصة في القريب العاجل.

واضاف الزنكوي: ان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد حريص كل الحرص على تذليل كافة الصعاب والمعوقات التي تحول دون التقدم العام للحركة الرياضية وفي طليعتها قضية المنشآت التي تعتبر عصب الحياة في الميدان الرياضي فلذا اصدر أوامره وتوجيهاته بتغطية كافة احتياجات الاندية والهيئات الرياضية وسيبدأ العمل في القريب العاجل بتنفيذ مشروع الصالة المغلقة والحوض الاولمبي تنفيذا لتعليمات امير البلاد وولي عهده، وحث الوزير الجهات المعنية بوزارة الشؤون على سرعة تنفيذ هذين المشروعين خاصة ونحن نعيش حاليا في مرحلة اشهار الوان جديدة من الرياضيات.. فلذا نحن نمر بالمرحلة النهائية لتسليم الموقعين للمكتب الاستشاري بهدف اعداد المخططات اللازمة للصالة والحوض.

وحول المشاريع الجديدة التي سوف تستحدثها الوزارة من حيث المنشآت قال السيد الزنكوي: ان لدى ادارة المنشآت فكرة ومشروعا لتغطية ملاعب الاندية بالأرضيات الصناعية للأندية التي لديها استعداد فني لذلك وهناك دراسات لاستكمال عملية بناء الصالات لدى الاندية التي تفتقد مثل هذه المنشآت ولدينا تعليمات من الوزير لتغطية كافة احتياجات الاندية من الصالات خلال مرحلة زمنية لن تتجاوز الخمس سنوات.

واجاب الزنكوي على سؤال وجه اليه قائلا: ان فلسفة الوزير تجاه الحركة الرياضية تستند اولا على توفير المناخ الملائم للهيئات الرياضية لتقديم مستوى افضل عبر اعداد المنشآت والاهتمام بالقاعدة وتوفير كافة الامكانيات المتاحة. وتفكير الوزير منصب حاليا على قضية المنشآت.

تطور العمران والخدمات في ابو ظبي

شهدت امارة ابو ظبي خلال السنوات الماضية تطورا ملحوظا في جميع قطاعات العمران والخدمات. فقد تم تنفيذ العديد من المشاريع في مختلف انحاء الامارة شملت المدن والقرى والبادية في اطار خطة شاملة للتنمية تضمنت بناء العديد من الطرق الحديثة وتمليكها للمواطنين، وتطوير مشروعات المياه والكهرباء، وبناء العديد من المستشفيات والعيادات الصحية في المناطق النائية.

كما اشتملت هذه الخطة على بناء الهياكل الاساسية للتنمية الاقتصادية الشاملة من المطارات الحديثة والموانىء، البحرية والطرق الخارجية، والتوسع في مجال الصناعات البتروكيماوية ومواد البناء، وتحديث مدينة ابو ظبي حيث يجري حاليا تنفيذ خطة طموحة تستوعب التوسع العمراني والسكاني والحضاري لامارة ابو ظبي حتى العام ٢٠٠٠.

تجربة زراعية ناجحة في قطر

يعتبر نجاح القطاع الزراعي في قطر تجربة ملفتة للانتباه من حيث انها انتصار لارادة الانسان في مواجهة ظروف بيئية غير مواتية وضد عوامل مناخية بالغة القسوة فقد اقامت الدولة مشروعات التطوير الزراعي وزيادة الرقعة الزراعية. واقامت مزارع التجارب لستخدمت فيها التقنية الحديثة، واهتمت بالبحوث العلمية لرفع الكفاءة الانتاجية.

ويبلغ عدد المزارع المسجلة ٨١٨ مزرعة مساحتها ١٨٥ الف دونم من بينها حوالى ١٢٨ الف دونم قابلة للزراعة. ويمثل انتاج الخضروات ربع الدخل الزراعي الاجمالي، والاعلاف الخضراء النسبة نفسها، وانتاج الالبان ١٧٪ واللحوم الحمراء والبيضاء ١٢٪ والاسماك ١٢٪ من اجمالي الدخل الزراعي.

بيوت الاطفال في سلطنة عمان

وصل عدد مراكز الطفولة في المنطقة الشرقية في سلطنة عمان الى ١١ مركزا منتشرة في المضيرب بالقابل القناطر في ابرا ووادي بني خالد، في علاية ابراء، السريرة، اليحمدي، تقيقة، كتية، الصحراء، صباح.

وتستقبل هذه البيوت الاطفال من سن ٣ الى ٥ حيث يتعلم مبادىء القراءة والكتابة باسلوب حديث عن طريق اللعب والغناء، والذي تقوم به مدرسات متبرعات من اهالي المنطقة، وتقدم وجبة غذائية للاطفال.

وتقوم هذه البيوت بنشاط نسوي فتعد الملابس الخاصة بالاطفال الدارسين في هذه البيوت بالاضافة الى السيدات الاعضاء في فرق التنمية في المنطقة وذلك بأجور رمزية.

الاسكان الشعبي في قطر

تستمر وزارة الاسكان في دولة قطر في تطبيق قانون الانتفاع من نظام المساكن الشعبية لذوي الدخل المحدود.. وتتمتع هذه المساكن بمواصفات السكن الصحي الذي يتناسب مع حجم الاسرة وتقاليدها وعاداتها الاجتماعية.. وتشجع الوزارة الجمعيات التعاونية مما ادى الى انتشارها في انحاء البلاد واصبح عددها عشر جمعيات.

السعودية اصبحت منافسا صناعيا عالميا

تعتبر المملكة العربية السعودية اليوم، على الصعيد الصناعي، منافسا قويا في اسواق العالم بصفة عامة، وذلك نتيجة حرص الدولة منذ بدأت في التفكير بايجاد مثل هذه القاعدة العريضة من المشاريع على ان تأتي باحدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة في العالم، ومثال على ذلك اذا نظرنا الى مصنع البتروكيماويات في ينبع وشقيقتها الجبيل سنجد ان طرق التقنية المستخدمة بها في انتاج مثل هذه المواد الحيوية تعتمد اعتمادا كليا على احدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة في هذا المجال، والتي اصبح الغرب غير قادر على استيعابها. بمعنى اخر اذا اراد الغرب ان يغير من اساليبه القديمة واستخدام الطرق الحديثة في تصنيع هذه المواد سيكلفه ذلك كثيرا جدا.

عودة رؤوس الاموال للاستثمار في ابو ظبي

اكد مصدر مسؤول في حكومة ابو ظبي عدم وجود حاجة لمراجعة سعر التبادل لدرهم الامارات تجاه العملات الأخرى حاليا نتيجة الانخفاض المتواصل في أسعار صرف الدولار حيث لا يزال الدرهم يتحرك في حدود الهامش المحدد له. واوضح جوعان سالم وكيل مالية ابو ظبي ان ارتباط الدرهم بالدولار ادى الى ارتفاع اسعار بعض السلع المستوردة بنسبة وصلت احيانا الى ٨٠ بالمائة مما احدث تباطؤا في الانشطة الاقتصادية.

وكشف وكيل مالية ابو ظبي عن ان جزءا مهما من رأس المال الذي كان يستثمر في الخارج قد عاد الى البلاد نتيجة لانهيار اسواق البورصات العالمية وان مؤشرات ايجابية ظهرت نتيجة لذلك في زيادة السيولة المصرفية المحلية والاتجاه نحو الاستثمارات الداخلية.

قطاع المصارف في البحرين

اصبحت البحرين بفضل عوامل عديدة مركزا ماليا هاما، وكونت بذلك نظامها المصرفي الذي وضعها في مصاف المراكز المصرفية العالمية، ويتكون الهيكل المصرفي والنقدي في البحرين من مؤسسة نقد البحرين، والتي تؤدي وظيفة «البنك المركزي» بالاضافة الى ١٩ مصرفا تجاريا ومصرفين متخصصين هما بنك البحرين الاسلامي وبنك الاسكان، بجانب ٧٧ وحدة مصرفية خارجية والتي تعرف باسم (بنوك الاوفشور) علاوة على ٦٣ مكتب تمثيل تمثل المصارف العالمية المختلفة، و١٦ بنك استثمار و٦ سماسرة ماليين.

والجدير بالذكر ان عدد شركات التامين العاملة في البحرين حتى نهاية عام ١٩٨٣ بلغت حوالي العشرين شركة، منها خمس شركات وطنية.

الكويت: قروض بنك التسليف والادخار

قال مدير عام بنك التسليف والادخار في الكويت السيد يوسف الحوطي ان البنك منح قروضا بقيمة ١٩ مليونا و٤٤٠ الف دينار لاصحاب ٣٦٠ قسيمة حكومية وزعتها الهيئة العامة للاسكان مؤخرا.

انه منذ اعلنت الدولة عن العودة الى توزيع القسائم السكنية ضمن النظام المعروف باسم «القسائم والقروض» والبنك على اتصال دائم مع الهيئة العامة للاسكان لمعرفة عدد القسائم المخصصة للتوزيع على المواطنين ومواعيد توزيعها وذلك بقصد الاستعداد لاستقبال طلبات الحصول على القروض العقارية لبناء هذه القسائم، وقد تدارس البنك موضوع الاعتمادات اللازمة مع الجهات المعنية. وذكر ان البنك اتخذ كافة الترتيبات الادارية والقانونية والمالية الكفيلة باستقبال الطلبات والبت فيها والمباشرة بصرف الدفعات لها في اقصر وقت ممكن.

سلطنة عمان تصدر اجود انواع النحاس

في عام ١٩٨٤ حصلت سلطنة عمان على شهادة سوق المعادن في لندن بأنها احد مصدري اجود انواع النحاس في العالم الامر الذي جعل شركة عمان للتعدين والتي تملكها الحكومة تتوقع تصدير ما يقرب من ١٤ الف طن متري من الواح النحاس النقي تقدر قيمتها بحوالي ٧٫١١٢ مليون ريال عماني خلال العام المنصرم مستعيدة بذلك تجارة يرجع عمرها في عمان الى خمسة الاف سنة.

ونجاح عمان في تصدير النحاس يشكل نقطة تحول هامة في اطار الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد القائم على النفط وذلك بطرق المجالات الصناعية، والاستفادة من الثروات الطبيعية الاخرى للبلاد الى جانب توزيع فرص العمالة بشكل اكثر عدلا في مختلف ارجاء البلاد.

مزايا وخدمات تقدمها المدن الصناعية في السعودية

يعتبر انشاء المدن الصناعية في المملكة العربية السعودية احدى صور الدعم والتشجيع الذي تقدمه الحكومة للصناعة الوطنية فضلا عن انه يخفف اعباء التاسيس على اصحاب المشاريع حيث يحصلون على الارض اللازمة لاقامة مشروعاتهم بايجار رمزي.

وكان بدأ انشاء المدن الصناعية في السعودية منذ العام ١٩٧٠ حيث انشات ثلاث مدن في كل من الرياض وجدة والدمام واختيرت مواقعها خارج المناطق السكنية للمحافظة على البيئة العامة وصحة السكان. كما زودت بكافة الخدمات والمرافق العامة من مراكز اطفاء الحريق ووحدات صحية وحدائق وبنوك وورش للصيانة، واقيمت ادارة خاصة داخل كل مدينة تتولى الاشراف والمتابعة على المدينة ومشروعاتها.

هناك العديد من المزايا التي يحققها القطاع الصناعي من انشاء المدن الصناعية تتمثل في ان تجاور المصانع في هذه المدن يساعد على التفاعل المشترك بينها لتخفيض تكلفة المنتج وتحقيق مزايا الانتاج الكبير.

ايضا وجود المصانع على ارض واحدة يحقق سهولة الحصول على خدمات المرافق العامة التي توفرها الدولة.

شبكات المياه وتصريف المجاري والسيول والامطار وشبكات الطاقة الكهربائية والاتصال الهاتفي وشبكات الطرق المسفلتة والمضاءة داخل المدن.

كذلك هناك خدمات الورش الفنية الموجودة بالمدن الصناعية لتصنيع بعض قطع الغيار اللازمة للمصانع.

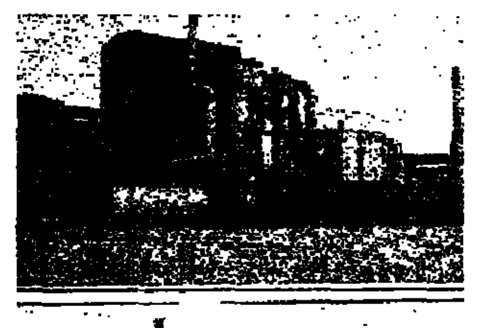
هناك ايضا خدمات المرافق المتمثلة في وجود بنك ومكتب بريد ومركز شرطة ومستوصف طبي ومقصف ومسجد ومركز للدفاع المدني.

ولا يفوتنا الاراضي التي خصصت لمساكن العمال بايجار رمزي قدره ٨ هللات للمتر المربع ويخصص ٢٥ مترا مربعا لكل عامل.

وهناك شروط متعددة واجب توفرها في المشروع لاعطائه الاحقية للحصول على ارض بالمدينة الصناعية تتمثل في:

كون المشروع مرخصا من وزارة الصناعة والكهرباء كشرط اساسي، وتعطى الافضلية للصناعات التي تتمشى مع الاولوية التي يتم وضعها ضمن اطار الخطة الخمسية للتنمية، كما تعطى الافضلية للمؤسسات الصناعية القائمة لتصنيع سلع جديدة ضمن طبيعة عمل هذه المؤسسات وذلك لتشجيع التطور والتحديث في الانتاج، بالاضافة الى توفر درجة عالية من التقنية الحديثة بالنسبة للآلات وطريقة التصنيع ويلاحظ حظر دخول الصناعات التي تسبب قدرا كبيرا من التلوث والتي تسبب الحاق اضرار بالمصانع الاخرى. كما انه لا يسمح بتاجير اراض للورش او الكسارات او مواد البناء كالبلوك وغيره.

من ضمن التجهيزات والمرافق التي وفرتها الدولة ممثلة في وزارة الصناعة والكهرباء في المدن الصناعية ورش الخدمات الفنية. وقد زودت هذه الورش باحدث المعدات والاجهزة الميكانيكية والحرارية والاختبارية ودعمت بالايدي الماهرة وتضم كل ورشة من هذه الورش عدة اقسام تشمل الاعمال اليدوية والحدادة في المعاملات الحرارية وقسم الاختبارات وذلك لفحص تركيبات مقاطع المعادن والكشف عما يتخلل المعدن من شروخ وقياس درجة قساوته.





مشهدان من احدى المدن الصناعية السعودية

خدمات الكهرباء والماء على افضل مستوى في قطر

بين اهم الخدمات الاساسية التي وفرتها دولة قطر، ما قدمته لمواطنيها في مجالي الكهرباء والماء اللذين تم توفيرهما على افضل المستويات المتقدمة. ويأتي الاهتمام والتركيز على هاتين الدعامتين بهدف تلبية احتياجات المواطن اليومية بالاضافة الى تغطية احتياجات التوسع الصناعي.

فعلى صعيد الطاقة الكهربائية شهدت تضاعفا لعشرات المرات عما كانت عليه في السابق، حيث تصل الطاقة الكهربائية في الوقت الحالي الى ٤٩٤٩ مليون كيلوواط بساعة بينما كانت في عام ١٩٥٤ تصل الى ١٨٥٥ مليون كيلوواط ساعة. وكنتيجة لذلك فقد زاد عدد مستهلكي الطاقة من ١١٢٩ مستهلكاً في عام ١٩٥٤ ليصل الى ٤٩٫٨٠٠ مستهلك في الوقت الحالي.

وبالنسبة الى المياه تصل طاقة المحطات الحالية في تقطير المياه الى ٤٠ مليون غالون يوميا يضاف اليها ايضا ١١٧٢ مليون غالون من المياه المستخرجة من الآبار الجوفية من مختلف مناطق دولة قطر.

وفي مجال توزيع المياه، شهد هذا المجال تطويرا ملحوظا في ما يتعلق بنظام التوزيع بالاضافة الى اتمام عمليات التطوير والتقنية في بعض المناطق المحيطة بالعاصمة وضواحيها. وتغطي الدوحة وضواحيها وبعض المدن الاخرى شبكة شاملة من خطوط توزيع المياه على المستهلكين. اما بالنسبة للمناطق التي لا تصلها خدمات شبكة المياه فتقوم الحكومة بتأمين المياه لها بصورة دائمة ومنتظمة وذلك عن طريق الصهاريج.

والجدير بالذكر ان هناك العديد من الاعمال والمشاريع قيد التنفيذ وذلك في مجال تطوير شبكة التوزيع. ويلاحظ ان هناك عمليات متتابعة من اجل تجديد خطوط التوزيع الرئيسية لمدن الخور والوكير والوكرة ومركز ابو سمرة.

وقد بلغ اجمالي السعة التخزينية للمياه ما يعادل ٩٨ مليون غالون في العاصمة الدوحة وامسيعيد والوكرة. وهناك مشاريع عديدة من اجل زيادة خزانات التوزيع في الدوحة. هذا وقد استكملت مؤخرا المرحلة الثالثة من خزان الغرافة مما يوفر تخزينا اضافية يبلغ معدله ٢٤ مليون غالون من المياه المقطرة.

الصناعة في البحرين في مقدمة برنامج التنمية

تعتبر البحرين رائدة بالنسبة للدول المجاورة الاخرى في اعتماد ميزانية تغطي سنتين متتاليتين ابتداء من عام ١٩٧٨. واستطاعت عن طريق هذا الاسلوب ان تحقق نتائج وانجازات هامة على طريق التنمية مثل انشاء المستشفيات والمدارس وتطوير شبكات الكهرباء والماء، وغير ذلك من المرافق. كما مكنها من القيام بمشروعات تدعيم الهيكل الاقتصادي من انشاء الطرق والمباني وشبكات الاتصال وغيرها.

ومن اهم منجزات الحكومة البحرينية في مجال التخطيط الاقتصادي كان اعداد وتنفيذ البرنامج الرباعي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٢/١٩٨٥ الذي ركز بصورة خاصة على:

- تطوير الخدمات الاجتماعية.
- مشاريع البنية الاساسية.
- الصناعات المرتبطة بالخدمات.
- زيادة الانتاج الزراعي.

وقد تمثلت الاهداف الرئيسية للبرنامج في توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني، تنويع مصادر الدخل القومي، واستغلال الموارد المتاحة الاستغلال الامثل.

ويأتي قطاع الصناعة في البحرين في مقدمة القطاعات التي تحقق اهداف البرنامج الرباعي للتنمية، لذا زاد الاهتمام بهذا القطاع وتم انشاء صناعة الالمنيوم للاستفادة من الغاز الطبيعي كوقود فيها، اضافة لتاسيس الشركة العربية لبناء واصلاح السفن (الحوض الجاف)، وتسعى الدولة الى تطوير قطاع الصناعات الثقيلة عن طريق تامين ٧٥٪ من حاجاته من مصادر تمويل خارجية، كما انها قامت بمشاركة الكويت والسعودية لانتاج الامونيا والميثانول والزيت الثقيل.

وتقوم الحكومة بتشجيع صناعات القطاع الخاص البحريني، واعتمدت في ذلك بصفة رئيسية على انشاء المناطق الصناعية لتكون مهمتها خدمة قطاع الصناعة بوجه عام. وتعتبر منطقة ميناء سلمان (منطقة صناعية حرة) اولى المناطق الصناعية في البحرين، اما بقية المناطق فيمكن تقسيمها (تبعا للاعمال التي تخدمها) الى مناطق خاصة بالكسارات مثل منطقة وادي جفيرة ومنطقة غرب السوق المركزي لبناء السفن ومنطقتي شمال مصنع التكرير. ومناطق خاصة بالتخزين ومصانع الطابوق مثل منطقة (المعامير) وهناك المناطق المتعددة الاستخدام مثل منطقة جنوب البا الصناعية. وفي عام ١٩٨٠ انشات منطقتين صناعيتين هما منطقة ابو غزالة لتضم مؤسسات الخدمات وتحتوي على ٩١ قطعة لاقامة المصانع عليها. ومنطقة شمال سترة الصناعية وتشمل ١٨٨ قطعة ارض.

ويعتبر قطاع الصناعة في البحرين من القطاعات الاقتصادية الهامة حيث ساهم في الدخل المحلي الاجمالي بنسبة ١١٫٩٪ عام ١٩٨٤ لذا تمنح له الدولة الكثير من التسهيلات والحوافز مثل تاجير الاراضي اللازمة لاقامة المصانع عليها باسعار رمزية، الاعفاء من ضرائب الارباح، اضافة الى اعفاء المعدات الخاصة بالمصانع من الجمارك.

تجميل الطرق في الكويت

وقع وزير الاشغال العامة الكويتي المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي عقدا بقيمة ثلاثة ملايين دينار كويتي لتطوير وتجميل وصيانة ارصفة الطرق وممرات المشاة في شوارع الكويت.

وينص العقد الذي وقع مع احدى الشركات المحلية على تنفيذ المشروع خلال ٧٣٠ يوما ويتضمن انشاء وصيانة ارصفة الشوارع الرئيسية وتلك التي تقع حول المؤسسات العامة بالبلاط الاسمنتي الملون والمتداخل. كما يتضمن العقد انشاء ممرات المشاة والمعوقين على ارصفة المشاة والتقاطعات وفتحات مرور للسيارات من خلال الارصفة الواقعة امام الكراجات في الاماكن المناسبة لمداخل السيارات. وينص ايضا على انشاء احواض للزراعة في الجزر والارصفة وتمديد خدمات انابيب الري اللازم لذلك.

٧٢٢٦ مليون دولار تمويلات البنك الاسلامي

بلغ مجموع التمويلات التي اعتمدها البنك الاسلامي للتنمية منذ عام ١٩٧٦ وحتى غرة شهر جمادي الاولى ٧٢٢٦، مليون دولار اميركي وذلك للدول الاعضاء في البنك.

كما قدم البنك خلال الفترة نفسها ما مجموعه ١٩٢، مليون دولار اميركي كمعونات اسلامية لدول ليست اعضاء في البنك لتمويل بعض المشاريع التعليمية والصحية فيها.

وذكر تقرير للبنك الاسلامي عن خدماته على مدى ١٢ عاما ان قيمة اكتتابات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البنك بلغت ١٠١٧٫٢٧، مليون دينار اسلامي اي ما يعادل ٥٢ بالمائة من رأس المال المكتتب.

الخدمات الاجتماعية في قطر

تولي دولة قطر انشطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كل الاهتمام فكانت لها مبادراتها في مجالات العمل والضمان الاجتماعي والاسكان والحركة التعاونية، ايمانا من الدولة بأن الاصلاح الاجتماعي هو ركيزة التطور الحضاري وتضع المفاهيم والمبادىء التي تضمنها النظام الاساسي المؤقت المعدل للحكم في البلاد.

ودولة قطر في مقدمة الدول التي تقدم لمواطنيها اوفر قسط من الخدمات والرعاية الاجتماعية.

وقد اولت الدولة الشباب عناية كبيرة ووفرت لهم الامكانات الضخمة التي تجسدت في ادارة رعاية الشباب التي انشئت عام ١٩٧١ والمجلس الاعلى لرعاية الشباب عام ١٩٧٩ واللجنة الاوليمبية القطرية التي انشئت في العام نفسه لمعاونة المجلس الاعلى في مسؤوليات تطوير الحركة الرياضية والشبابية في البلاد.

الانفاق على البناء في السعودية

قدر اجمالي الانفاق على قطاع البناء من قبل القطاعين الخاص والعام في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ابتداء من العام الحالي وحتى عام ١٩٩٠ بنحو ٨٦٫٤ مليار دولار.

وقالت دراسة لمكتب التنسيق لمقاولي دول مجلس التعاون ان انفاق القطاع العام في السعودية وحدها على قطاع البناء في السنوات الثلاث ٨٧ ـ ٨٨ ـ ٨٩ ـ ٩٠ بنحو ١٤٫٤ مليار دولار سنويا بينما سيبلغ انفاق القطاع الخاص ٧٫٤ مليار دولار سنويا..

وقالت الدراسة انه من المؤكد ان البنوك ستستفيد بمشاريع البناء مثل فتح كتب الضمانات كما سيتجه المقاولون الى البنوك للحصول على قروض لتغطية نفقاتهم لحين استلامهم قيمة العقود المترتبة على اصحاب المشاريع.

الطرق الرئيسية في الامارات

ارتفعت اطوال الطرق الرئيسية في دولة الامارات من ٢١٠ كيلو مترات تقريبا سنة ١٩٧٢ الى اكثر من ٢٢٠٠ كيلومتر في سنة ١٩٨٦. كما ازداد عدد السيارات من ٢٧٫٠٠٠ سيارة في العام الاول الى اكثر من ربع مليون سيارة سنة ١٩٨٦.

ومن المشاريع الحديثة في الدولة مشروع الطريق الخاص للشاحنات بين ابو ظبي والعين الذي اقيم لتقليص حوادث الطرق.

كما وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات في تموز (يوليو) ١٩٨٥ على تنفيذ مشروع بقيمة ٥٠ مليون درهم لبناء الجانب الثاني من طريق ابو ظبي ـ دبي من دوار المفرق الى سيح شعيب بطول ٧٦ كم.

مراحل التعليم في البحرين

بدأ التعليم النظامي في البحرين عام ١٩١٩ بافتتاح اول مدرسة للبنين بمدينة المحرق، وبعد حوالي عقد من الزمن ابتدأ تعليم البنات بافتتاح اول مدرسة عام ١٩٢٨. وتنقسم مراحل التعليم في البحرين الى ثلاث مراحل رئيسية هي:

المرحلة الابتدائية (٦ سنوات)، المرحلة الاعدادية (٣ سنوات)، والمرحلة الثانوية (٣ سنوات). والتعليم العالي متوفر لمن اتم المرحلة الثانوية. ويوجد في البحرين ١٣٦ مدرسة (عام ١٩٨٣) بالاضافة الى كلية البحرين الجامعية، وكلية الخليج للتكنولوجيا، وقد بلغ عدد الطلبة والطالبات في مختلف مراحل التعليم اكثر من ٧٥ الف طالب وطالبة.

الكويت تصدر الخيار الى الدول القريبة

صدرت دولة الكويت مؤخرا دفعة ثانية من الخيار الكويتي الى دولة قطر.

والشحنة المكونة من احد عشر طنا جرى تصديرها بناء على طلب من المستوردين القطريين، وهي من انتاج المزارع الكويتية في العبدلي والوفرة.

وكان جرى قبل ذلك تصدير الدفعة الاولى من الخيار الكويتي الى البحرين حيث لاقت رواجا كبيرا.

وتوالي الشركة الكويتية المصدرة اتصالاتها مع الدول العربية القريبة لتصدير الفائض من الخيار خلال فترات الوفر.

مسقط: الايرادات والمصروفات في الميزانية الجديدة

اعلن السيد قيس عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية ان اجمالي الايرادات المتوقعة في الميزانية العامة لبلاده للعام ١٩٨٨ بلغت ١٣٥٠٫٢ مليون ريال عماني فيما بلغت جملة المصروفات والقروض والمساهمات فيها ١٦٠٢٫٢ مليون ريال

ازدياد المنتجات الزراعية في البحرين

على الرغم من الصعوبات المعروفة التي تواجهها الزراعة في البحرين، كقلة خصوبة التربة وندرة المياه الصالحة للري ونقص الايدي العاملة المدربة على الاعمال الزراعية، المحلية ازدادت نتيجة زيادة الرقعة الزراعية التي بلغت ٥٢٢٧ دونما عام ٨٢/١٩٨٣، وعلى الرغم من ان نسبة الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية المحلية تصل الى ٦ ـ ٧٪، الا ان الدولة تأمل في رفع هذه النسبة الى ١٥ في المائة.

وتقوم الدولة بجهود مكثفة في سبيل تحقيق زيادة الانتاج الزراعي، حيث تعمل على توفير البذور الجيدة، وتقوم وزارة التجارة والزراعة بتوجيه المزارعين واعطائهم الارشادات اللازمة للحصول على افضل انتاج، بجانب انها تساعد على توفير الآلات الزراعية المختلفة التي تستخدم في الزراعة وتأجيرها باسعار رمزية، وتنشىء عددا من محطات التحلية لتعزيز المواد المائية الطبيعية الآخذة في النضوب، كما تعطي الحكومة اسعارا تشجيعية للمنتجات الزراعية المحلية، اضافة لانها قامت بانشاء مزرعتين كبيرتين لانتاج الدواجن.

خواطر حول قصيدة «المعلم الأجير» السبعلاني والضحية من الجلاد

نقيب المعلمين الشاعر انطوان السبعلاني، كتب قصيدته «المعلم الاجير» فاثارت نقمة المسؤولين عليه بدون مبرر، في حين كان ينبغي ان تؤدي الى منحه وسام الاستحقاق في التربية والتعليم والتوجيه لما تتضمنه من ثورة على الظلم، وتقديس للحرية، وتعليم للنشء كي يكونوا على مستوى الحق والعدل والحرية.

«في البدء كان الكلمة والكلمة عند الله وكان الكلمة الله».

فلماذا يريد «حضرة المدير» ان ينبذ الكلمة.

ولماذا يرغب ان يطفىء نور الله.

ان النقيب السبعلاني لا يستطيع ان يكون معلما اجيرا، ولا يقدر ان يبيع الحرية.

من هنا ينطلق محلقا، وقد افلت من براثن العبودية، ليسأل حضرة المدير:

«ماذا تريد.
تريد ان اكون،
ان اكون معلما اجيرا،
ان ابيعك الحرية».

فاين المشكل. واين الجرم.

وبكل لباقة وكياسة وحياء، تعتذر الضحية من الجلاد، فتطلب من «المدير الرمز» ان يعذرها الف مرة، لانها لا تستطيع ان تبيع الحرية:

«يا حضرة المدير،
إعذرني...
إعذرني الف مرة،
انا لا استطيع،
لا استطيع ان اكون اجيرا،
لا استطيع،
ان ابيعك الحرية».

فياتي الجواب التعسفي، بالصرف التعسفي.

وينسى المسؤولون ان اعلى مراتب الحرية، ان يتحرر المرء من كل سجن، فيرتفع عن المادة ويسمو بشفافية الفكر والروح، ليعانق المطلق، وما بعد المطلق، مكسرا القيود، ومحطما السجون، محلقا بجناحين منسوجين بخوافي الحرية وقوادمها، وعندها فقط يمكن ان يقول، بدون خوف او وجل، مع ذلك الصوفي الكبير:

«انتم وما تعبدون تحت قدمي»

او يقول مع النقيب السبعلاني:

«من انت يا مدير،
كي تجعل الضوء اسيرا
كي تجعل الحر اجيرا.
المال يا مدير،
ذليل ذليل،
قدمي على المال الذليل»

ولا ريب ان قدم الانسان اطهر وافضل من المال، كل المال، وليس المال الذليل فحسب. ولا يقدر غير الشريف الحر، ان يدوس على المال من اجل الكرامة والاباء والحرية.

ويتابع النقيب الشاعر، فيحدث «المدير الرمز» عن الشرق العجيب وبقايا الدولة التركية وشعراء البلاط فيقول ويحسن:

«الشرق يا مدير
الشرق العجيب الغريب
الطاولة الشرقية
بقايا امير المؤمنين
والدولة التركية
تربع تربع امير مؤمنين
الحجاب ينتظرون
شعراء البلاط ينتظرون،
يا ضعيف الطاولة القوية
خطيرة خطيرة هي القضية،
انا يا امير المؤمنين
لن ابيعك الحرية».

فما علاقة المدير بالشرق المتخلف.

وما هو إرتباطه بشرق التكايا والنارجيلة وبقايا الدولة التركية.

وهل هناك قرابة او تعاقد بينه وبين شعراء البلاط المتكسبين الذين يبيعون انفسهم ووطنهم بدريهمات قليلات، ويتقنون فن التبخير، واسلوب النفاق ومسح الجوخ.

ام إنه القيّم الضامن لإبقاء التخلف والجهل والعبودية في الشرق.

او المنتدب للمحافظة على بقايا الدولة التركية.

«من انت يا مدير».

ليست بكفر، بل صرخة انسانية، تدوي في مسمع الدنيا معلنة رفض الظلم، ومعارضة التسلط ومجابهة القهر، ومحاربة العبودية.

وهي ليست موجهة ضد المدير الانسان، بل ضد من أصبح مسؤولا فطغى، وتجبّر، وقال: «انا ربكم الاعلى»، متخليا عن إنسانيته، ووداعته، وحبه، مطلقا الوحش الكامن في الزاوية المظلمة من نفسه، ليقضم، وينهش، ويقتل، ويفترس.

«من انت يا مدير».

ابسط صرخة للحرية في وجه العبودية، واقل إنتفاضة للعدل في وجه الظلم، والطف وقفة للديموقراطية في وجه التحكم.

دخل ابو مسلم الخولاني، وهو مفكر صوفي، على معاوية بن ابي سفيان، يوم كان خليفة فحياه قائلا: «السلام عليك ايها الاجير».

فهبّت حاشية النفاق عند معاوية، وطلبت الى ابي مسلم ان يحييه بتحية الخلافة، اي «السلام عليك يا امير المؤمنين». فيابى ابو مسلم ان يفعل ويكرر «السلام عليك ايها الاجير». وينبهه مجددا منافقو معاوية الذين لو خلق الله لهم اذنابا لما استطاع الشرفاء ان يمشوا على الارض. ويصر ابو مسلم على تحيته، فيتدخل معاوية ليقول: «دعوه ان ابا مسلم يعرف ما يقول» فيتابع ابو مسلم:

«إنما مثلك مثل اجير اؤتمن على ماشية ليحسن رعيها، ويوفر البانها وينمي الصغيرة، ويسمّن العجفاء، فإن هو فعل استحق اجره وزيادة، وان هو لم يفعل نزل به عقاب مستخلفه، ولم ينل اجرا».

فهل «حضرة المدير الرمز» اكبر من معاوية، والنقيب اقل من ابي مسلم.

ويعود النقيب السبعلاني لينتقد «المدير الرمز» رافضا اللهجة الفوقية، لكونه يأبى الدونية، وينكر تحويل المدارس والمعاهد من مصانع للرجال الى معامل للمعلبات او الى شركات تجارية:

«من انت يا مدير
اللهجة فوقية
والمعمل كبير،
الشركة تجارية
اتشتريني بالخبز والدواء
في وطن الحرية».

فاين الخطأ او الجريمة او الانحراف في ذلك.

وهل هناك التصاق والتحام بالوطن، وتمجيد وتقديس له، افضل، واسمى من التصريح عنه والاعتراف والتباهي بانه «وطن الحرية».

وهل هناك استنكار وإدانة ورفض، واستغراب، لشراء الناس بالخبز والدواء «في وطن الحرية»، اعذب وارق وافعل من قول النقيب:

«اتشتريني بالخبز والدواء،
في وطن الحرية».
«من انت».

إذا كانت محقة، يجب ان تقال ليس بوجه «المدير الرمز» فقط، بل بوجه كل حاكم جائر، وامام كل طاغية، وعند كل متسلط.

ام ان «حضرة المدير» يريد ان ينقلب المعلم تاجرا، او عبدا، او سمسارا.

«من انت يا مدير»

لماذا اغضبت المدير.

السيد المسيح عليه السلام، يغسل أقدام تلاميذه، والسيد المدير يريد إكراه المعلم على مسح حذائه.

وكان النقيب السبعلاني بشاعريته الشفافة، وحسّه المرهف، ادرك ان «حضرة المدير» قد يلتبس عليه الامر، ويظن انه المعني، في حين ان القضية اكبر من ذلك بكثير، فيوضح للمدير الرمز ان «الدولة العلية» هي المقصودة والمعنية باعتبارها هي التي تسن القوانين وتنشرها وهي التي تعطي الاوامر والتعليمات، فيقول بصراحة دون مواربة:

«يا حضرة المدير،
علمتك الدولة العليه،
ان تسميني اجيرا،
«كتبت اسمي اجيرا،
وعلى الاعياد،
غنتني اميرا
خطيرة خطيرة هي القضيه
ما اصغر الدولة العليه
ما اصغر الطاولة الشرقيه».

وفي وقفة شموخ وانفة، يؤكد بصوت مزمجر ان قلمه هو الحريه:

«قلمي،
قلمي وحده الحريه

ثم نرى النقيب السبعلاني يعترف بالحقيقة المرة، بان القانون مع المدير ـ الرمز، الذي بمقتضى نصوصه واحكامه يتمكن من طرد المعلم، وصرفه بسبب وبدون سبب.

فالقانون للاسف مع «المدير الرمز» اي مع المسؤول المتسلط، يعطيه امكانية المساومة على خبز المحكومين، وحق المتاجرة بدواء اليائسين. فهو على حد قول النقيب «غابة الدولة العليه» حيث القوي يفترس الضعيف.

ولكن النقيب الشاعر يثبت بحق، ان القانون هذا، والمتسلط المسلح به، لا يستطيعان منع المعلم اي المحكوم، من الزواج والقراءة وانجاب الاولاد، اي من الحب والمعرفة والعطاء:

«القانون معك يا مدير
يمكنك ان تساوم
على خبز اولادي الصغار
دواء اولادي الصغار
القانون غابة الدولة العليه...
لكن يا حضرة المدير
لا تستطع
ان تمنعني الزواج
قراءة «الجريدة»
انجاب الاولاد»

فالمحكوم، عند الشاعر النقيب، هو الحريه، والحاكم اي حاكم، لا شيء عند الحرية:

«انا اشاء،
قلمي يشاء،
انا الحريه،
لن ابيعك الحريه
انت والمال الذليل
لا شيء لا شيء
يا مدير،
عند الحريه»

وقفة عز، تعيدنا الى قمم الحرية الشامخة، حيث قيل بحق: «منذ متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

فالنقيب السبعلاني، يقبل ان يكون «سائق تاكسي» او «فلاحا» او «مسّاح احذية» لان هؤلاء امراء بحريتهم، والعمل شرف قبل كل شيء، ولكنه يرفض ان يكون معلما عبدا اجيرا.

«لا استطيع ان اكون معلما اجيرا
قد تراني غدا،
سائق «تاكسي»
فلاحا،
مسّاح احذيه
تراني مثلهم اميرا»

والمال بالنسبة اليه، وكما يراه «يشتري القصور والجواري» ولكنه اعجز من ان يشتري قصيدة ابية، او ان يشتري الحريه:

«المال الذليل،
يشتري القصور والجواري
وليالي باريس الجميله،
يشتري يخت «هتلر»
ايوان كسرى،
لا يشتري،
لا يشتري قصيدة ابيه
لا يشتري الحريه».

فاين الجريمة او الذلل في هذا القول الصحيح الكبير.

(البقية على الصفحة ٩)

المحامي حسن مرعي
(طرابلس)

الدكتور الياس الخوري في مذكراته أول صوت طالب بالاستقلال ارتفع من داخل معهد الحكمة

مذكرات الدكتور الياس الخوري، تعكس احداث زمانه بصدق ووفاء، انها صدى السنين الغابرة على امتداد خمسين عاما من الجهاد والنضال المتواصلين، باذلا نفسه عن مواطنيه، مرتضيا كل تضحية في خدمة الواجب.

جمع بين الطب والسياسة في تجربة ناجحة يتعاطف معهما ركنان من حكمة وتنسيق الاولى كانت مدخلا الى الثانية، وكلتاهما تكمل الاخرى في حياته العملية، عرف الاولى رسالة انسانية، والثانية صدقا، فحمل عبء الامانتين باخلاص واستقامة، بالغا مشتهاه، محققا طموحاته، متبوئا مقاما بارزا، مصيبا اهدافه من النجاح.

عندما وضع مذكراته، توخى منها المنفعة العامة. اذ انه ضمنها ارشادات طبية، هي ثمرة ممارسات طويلة اعطت جدواها، موردا الوقائع بكل دقة، ناقلا الاحداث بكل امانة. ولعل تلك المحاضرات والخطب، تعكس الطرق العلاجية والوسائل الوقائية التي كانت تعتمد في عصره.

غير ان الناحية الطبية، كانت الابرز على ما عداها. تستهويه كطبيب تفرغ لها، منصرفا اليها، اذ له فيها جولات وصولات، محققا مبتغاه.

درس الطب في كلية القديس يوسف، متخرجا منها عام ١٩٢٢ ثم التحق . بمستشفى قلب يسوع ويحنس. وكان الطبيب الاول فيهما. فذاعت شهرته، مكتسبا ثقة مرضاه.

والملفت للنظر هنا. انه عالج شاعر القطرين خليل مطران من واقدة شديدة، منعما عليه بالشفاء. ولما آلت اليه رئاسة مستشفى قلب يسوع، بعث اليه برسالة تهنئة. معترفا له بحكمته، متمكنا من استشفاف الداء من ابعد مكامنه فانقذه من انياب الموت وقد اكلت لحمه ومست عظمه.

زاوج بين السياسة والادب، متميزا باسلوب طبع على اشراقة بيان، وسلاسة عبارة، ومتانة سبك وحبك. جليا. لا تعقيد فيه. واضحا. لا غموض عليه. وايهام فيه، انه السهل الممتنع. اضفاه على مؤلفاته ومحاضراته وخطبه ومقالاته. متمكنا من شوارد اللغة العربية واوابدها. فاسلست له قيادها.

كان اديبا، يتذوق الادب العربي، ملما به، مستوعبا شعراءه. يتحسس وقع الكلمة، مدركا ابعادها وآثارها، يصوغ كلمته متقنا صناعتها، ينزهها من الشوائب ويزينها بالبديع. فتاتي فاعلة ومتحركة. معبرة ونابضة بالحياة. لها ايقاعها الموسيقي. في مدلولها قوة حجة. وفي مبناها متانة عبارة وقوة تفكير. تاركة في قارئيه ومستمعيه اثرا مقنعا مستنهضة الهمم.

عاصر ادباء وشعراء ومفكري زمانه. وكان رفيقا وصديقا لمعظمهم. يستانس بادبهم وشعرهم في اوقات فراغه. مالئا نفسه من تلك البدائع التي كان يلتذ بها شغوفا ومستوعبا ما يقع عليه ذوقه من روائع الشعر والادب، يستعين بها في ابحاثه، ويتنور بها ويرددها على المسامع مستاثرة باعجابه واهتمامه. مشجعا الفكر والعاملين في رحابه الوسيع.

ان ذكرياته، طبعت على الصفاء، فهي وان تنوعت موضوعاتها واختلفت مناسباتها. تبقى على تناسقها، واحدة في الجوهر، ولعل من يتصفحها، ماضيا بين صفحاتها، مشدودا الى موضوعاتها الشيقة يخرج بانطباع صادق بان واقعها رصين المسلك، واضح الرؤية، طاهر اليدين، عفيف اللسان، ابي النفس، نقي القلب لا يعرف الى الحقد سبيلا. يحب ولا يكره. يصادق ولا يخاصم. حتى ان خصماءه وقل ما كان له خصماء بالمعنى الصحيح كانوا يعترفون له بتلك الخصائص مع ما كان عليه من تصلب في المواقف. غير انه كان صاحب مبادرات. يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب. مستوحيا قناعته في كل ما يعمل. فكان ضنينا بالوفاء. صادق المنهج. لا يساوم. فيحتذى مثاله.

* * *

اما دروسه الثانوية، فحصلها في مدرسة الحكمة. منتخبا على امتداد ثلاثين سنة رئيسا لجامعة خريجيها. ثم استقال لكثرة اشغاله. وقد شهدت في عصره، عهدها الذهبي على الصعيدين الفكري والعمراني. مشاركا في احياء اسواق عكاظ. فيتبارى فيها فرسان البلاغة من قدامى نثرا وشعرا. مسهما في تكريم ادبائها وشعرائها المجلين . ناميا روح التعارف، موطدا اواصر التعاون، مرسخا مبادىء التعايش والتاخي فيما بين طلابها. ساعيا الى تعزيز اللغة العربية وادابها والروح الوطنية الحق. راميا الى ابراز المثل العليا في الاخلاق.

فما احوجنا في هذا العصر السريع التقلب الى امثاله في التفكير وصدق في المواقف.

وجاء في مذكراته. انه من داخل جامعة قدامى الحكمة، ارتفع اول صوت في لبنان يطالب بحكومة وطنية وحاكم وطني، يوم ندرت الجرأة. اعلن ذلك ولي الحكمة واحد الخطباء في حفلة يوبيلها الذهبي سنة ١٩٢٦، المطران اغناطيوس مبارك مجاهرا بان الانتداب اقيم للارشاد والتدريب واسداء النصح، ومحذرا واضعي الدستور من «مس العقيدة اللبنانية»، ومهيبا بالنواب ورئيسهم، وهم في مقدمة الحضور، الا يقبلوا عن الحاكم الوطني بديلا في لبنان، صائحا بهم «يجب الا تكون الطائفية فارقا بل تراعي الكفاية والجدارة والاستحقاق فاياكم ادعوا الى العمل في سبيل هذا الاستقلال».

ان حياته العامة كانت حافلة بالعطاء، زاخرة بالانجازات المفيدة، مليئة بالمواقف الوطنية الجريئة.

في الطب، نهج رسالة عززتها الانسانية وفي السياسة مشى دروبها بعزم، يزينها الصدق. وفي الادب. سلك نسقا ميزا وطدته بدائع. وفي الميزات الثلاث برز وجهه صبيحا. فكان البروز اليفه، والتالق والنجاح حليفه اينما اتجه.

لقد ضمن مذكراته نبذات عن تاريخ وعدد المستشفيات والمصحات والمستوصفات في لبنان الى جانب مقارنات ونظريات بين طبيب الامس وطبيب اليوم، والطرق الوقائية التي كانت تعتمد قديما وحاليا.. عمل استاذا فخريا في معهد الطب الفرنسي. وكان عضوا ومؤسسا لعدة جمعيات طبية محلية وعربية وعالمية عين وزيرا للتربية الوطنية والصحة العامة وانتخب نائبا عدة مرات.

انه من رواد الطب الاول في لبنان يوم اختار هذه الرسالة، كانت وقفا على قلة فتعاقد مع النخبة على شرف المهنة ونزاهة المسلك، مشاركا في وضع الاعراف والتقاليد المهنية. مسهما في رفع مستوى المهنة وتوفير الاسباب الآيلة الى خدمة الانسانية. وقد اهدى كتابه الى شريكة حياته السيدة رينيه الياس البعقليني التي شاركته حمل اعباء الحياة باخلاص وامانة.

... وتبقى الذكريات. انها الارث الباقي بعد مرور نيف وعشر سنوات على مماته: باعثة ذكراه حيا.

انه يحيا في آثاره ميتا، كما دلت عليه حيا. رحمات الله عليه عداد مآثره.

جوزف سمعان سيف

على كرسي مذهب روث برغهاوس تطرد الملل خارج الأوبرا !

«ان عاصفة التصفيق تتحدى موجة الاحتجاج، وقد طغى التيار الجارف على هذه الموجة» بهذه العبارة التي نشرتها صحيفة دي تسايت الاسبوعية بمناسبة اخراج اوبرا «بارتسيفال» لفاغنر في هامبورغ عبرت الصحيفة عن ردود الفعل التي واجهت المخرجة والمصممة المسرحية روث برغهاوس. ترى هل كانت شجاعة ام غرور ان تعمد هذه السيدة الى طرد جميع صور الملل من الاوبرا؟ خاصة انها تعرف تماما «كم هو صعب ان ينزع المرء الاشياء الصعبة ويستبعدها ويبرز في النصوص ما في مضمونها فعلا. لا ما يرغب الاخرون ان يكون فيها».

وتقول هذه السيدة: «انني امراة دقيقة» فالدقة بالنسبة اليها تعني العلاقات والارتباطات بشارات مفعمة بالخيال دون ان تبتعد في ذلك عن مفهوم الوضوح.

ولكن من اين اتت هذه الهواية للصور والرسوم؟

ولدت روث في مدينة دريزدن وتدربت على ايدي جيرت بالوشا، استاذ الرقص التعبيري، قبل ان تعمل مع برتولت بريشت في برلين، حيث تعلمت منه تعبيراته الواضحة البعيدة عن الخيال، كما تعلمت من فالتر فلزنشتاين فن المسرح الموسيقي الوقعي قبل ان تعمد الى تطوير مسرحها الخاص بها خلال الستينات والسبعينات الماضية. وقد اثارت المسرحيات الموسيقية التي اخرجتها ردود فعل مختلفة ومتناقضة، ولكنها كانت ترى دوما في تفسيراتها اقتراحات تساهم في التسلل الى اعماق الافكار والمشاعر المتناقضة وتحاول تحليل المتغيرات وابرازها بصورتها الحقيقية. وخلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٧ ترأست روث الفرقة البرلينية خلفا لهيلينه فايغل وعملت في الاوبرا الالمانية في برلين الشرقية، كما كرست نفسها لاخراج اوبريتات زوجها الموسيقار باول ديساو حيث بلغت اول قمة لها في مسرحية «بونتيلا» عام ١٩٦٦، اتبعتها بمسرحيات «لانزلوت» (١٩٦٩) و «اينشتاين» (١٩٧٤) و «طوتس ولينا» (١٩٧٩)، و «القضاء على لوكولوس» (١٩٨٣).

وتقول هذه السيدة معلقة على رغبة الكثيرين ان تخرج لهم مسرحيات جديدة:

«انهم يفضلونني كمخرجة لمسرحيات جديدة تقدم اول مرة، ولكن اذا كانت هذه المسرحيات كلاسيكية فانهم يخشون دوما ان اخل بطبيعتها الهادئة...» والاخلاص بالهدوء وهو شيء تفعله روث حتما، وخاصة الهدوء الذي يسود جمهور الاوبرا في جزئي مدينة برلين الذين يثورون على كل ما يمس بمقطوعاتهم الكلاسيكية بعد ان تتدخل روث برجهاوس فيها، تماما كما حصل في اوبرا «فار الحقل» التي لم تقدمها في اطار من انغام الفالس الساحرة كما هو المفروض بل في جو مخالف تماما لذلك مما اثار الاحتجاج والشتائم التي رافقت العرض الاول لهذه المقطوعة.

وخلال الفترة الاخيرة ظهرت ردود فعل مؤيدة ومعارضة لاعمال روث في فرانكفورت/ماين عندما قدمت، لاول مرة، ثلاثية فاغنر على المسرح بالتعاون مع قائد الفرقة الموسيقية ميشائيل غيلز ومصمم المسرح اكسل مانتي وذلك في عالم مسرحي جديد تماما. ففي مسرحية «لعنة الآلهة» ـ على سبيل المثال ـ تسيطر على اجواء المسرح اشكال اساسية محددة كالدوائر والكرات والمثلثات التي تعبر عن انعدام الزمن، في الوقت عينه التي تحاول فيه المخرجة عدم تقديم عمل فني تام، بل تسعى الى دفع المتفرج الى ان يعيش المسرحية في تخيلاته الخاصة. ذلك ان الممثلين يتفاهمون فيما بينهم بحركات بسيطة فقط.

تقول روث: «في مسرحياتي ليس هناك اي شيء جامد.. بل كل شيء يتحرك سواء لاحظ المرء ذلك ام لا». ذلك ان كل حركة على المسرح هي حركة مدروسة بدقة تماما كاي لحن ينشده الكورس او احد افراده، جنبا الى جنب مع استخدام الاشياء البسيطة لاثارة الافكار العميقة في المسرح، فالمقعد يرمز الى السلطة بل هو شارة واضحة الى سلطة الانثى. وقبعة القش التي سيضعها «غونتر» على راسه الى المؤامرة، خاصة عندما يضع المتامرون على رؤوسهم مثل هذه القبعات في نهاية المسرحية. ولكن ماذا يجري بتيار نهر الراين؟

ان هذا التيار الصاخب يتحول الى غدير صغير متواضع لذلك فانه ليس من الغريب ان يتساءل الناقد الالماني يواخيم شتوفه بعد ذلك قائلا: «ماذا ستفعل برجهاوس الآن؟».

الواقع ان روث تعرف تماما ردود فعل الجمهور تجاه المسارح العالمية، كما هو الحال في وطنها في المانيا الشرقية. لذلك فقد استقبلتها صحيفة «نيوس دوتشلاند» في الجمهورية الالمانية الديمقراطية بالمديح والاعتراف بمناسبة ميلادها الستيني في الثاني من شهر تموز ١٩٨٧، ولم تكتف بمديح «الافكار الحادة والدقيقة التي تتمتع بها روث» فقط بل كتبت تقول: «ان اخراج السيدة برغهاوس، كما يعرفه الجميع هنا، يرمي الى التجديد وتحقيق التقدم بحيث يصل فن الاوبرا الى مكننته في حركتنا الفكرية المعاصرة».

يوميات محام اعزل

١

اذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه، كما يقول المثل السائر، فان الديوان الشعري، يرشح مضمونه من تسميته، قبل قراءته... يُفترض في العنوان، اذا، عنصران: التشويق، وايجاز المضمون. ومع ان «وسائد الجمر» هو عنوان مُعبّر ومشوّق، لكنني كنت اود لو ابدله صديقي الشاعر بطرس بطرس بعنوان «يوميات محام اعزل»، لانني ارى في هذه اليوميات سبب الديوان وزبدته وقمة تالقه... فماذا تحمل هذه اليوميات؟ وما عساها تضيف الى شعر الثمانينات؟

٢

نلاحظ اولا ان محاميا لبنانيا ينصرف الى تسجيل يومياته في عز حرب لبنان. فهل هو اعلان عن رفضه الحرب وتبرؤه من لعبة الموت، أم هو تعبير عن هامشية المحاماة والقانون في محنة ضاعت فيها الحقوق، وانكسر القانون؟

وحين يكون المحامي اعزل، في وطن يدّعي الديموقراطية والايمان بالحريات، فمن تراه يكون مدججا بالسلاح؟ ومَاذا يترك لنا الشاعر، حين يخاطب الدولار، ونحن المكتوين بناره، فيقول:

«يا سيدي الدولار،
يا صاحب التاج الذي،
لا يعرف انكسارْ!...»

٣

ونلاحظ ثانيا ان «يومياته» الخمس تتدرج في افصاحها الوجداني، من ضمن موضوعها الواحد، وهو قضية الوطن:

ففي الاولى، يستعرض ماضي بلاده، ويعلن ما صارت اليه، كانه يشرح، وبلغة المحاماة التي يتقنها، حيثيات الدعوى.

«يا بلادي،
يا عبير الورد والنسرين...
صرت،
القبلة الحمراء في عنق الضحيّة!...

وفي الثانية، تصفو الرؤية، ويتبلور الحلم بالوطن الذي يتمناه:

لاجلك يبني البنفسج
احواض عشق،
على اكمات الجماجم...
نجمّد ارزك،
شهوة لؤم...».

ورغم تعارض البناء البنفسجي مع شهوة اللؤم، في القصيدة الواحدة، فان ما يشفع بشاعرنا، وبنا كلنا، هو تناقض حفرته الحرب في اعماقنا، فبتنا نحار بين عبير البنفسج وعطر البندقية...

وفي الثالثة، ينتقل المحامي ـ الشاعر الى توجيه اصابع الاتهام، ويسمي المدعى عليهم:

«المومياءات الذين حكموا بدمعنا...
المرضى بالقولنج والجيوب والوعود...».

وما اجمل هذه «القولنج»، يا صديقي!

اما الرابعة، فرحلة في التاريخ الوردي، واستلهام للماضي، تعويضا عن المعاناة في حاضر اللحظات، وبالاذن من صديقنا الدكتور خريستو نجم:

«استعير الارجوان،
الاحمر، التياه،
من اعماق اعماق الحرائر...».

وهذا تقليد فولكلوري في نفسيتنا، حين نعمد الى استبدال مشاكلنا، بالترحم على ماضينا الماضية، لنتخلص من عقدة الذنب المتحكمة فينا.

وتبقى الخامسة من يومياته، دعوى يرفعها مباشرة ضد الدولار، هذا المندوب السامي الجديد، الذي دخل الى بيوتنا واكل معنا في الصحن!

«يا توأم البترول والدموع والالم...
وشهقة البارود في مفارق الامم!

ولا يخجل الشاعر من مناداة الاعور، باعور بعينه، فيقول:

«يا مجرما دون حياء»

ولست ادري ان كان الدولار هو المجرم، ام تلك «المومياءات» التي اشار اليها من قبل... وفي اي حال، الدعوى قائمة، و «قادم يوم القيامة!...».

٤

ونلاحظ ثالثا ان لدى الشاعر بطرس بطرس، لغة شعرية ناضجة، هي ما يهمنا بالفعل، نحن الذين «ادركتنا صرخة الادب»... فالمعاني مطروحة في الطرقات كما يلاحظ الجاحظ وتبقى طريقة النظر اليها وصياغتها ودمجها بالتجربة الذاتية، هي الحد الفاصل بين الشاعر ومدعي الانتماء اليه.

ففي ابيات بطرس بطرس، موسيقى ونغمية تذكرنا بحفيف الملول في «كهف الملول» قريته المتربعة على كرسي اخضر، قبالة بحويتا:

«هارب مني شبابي،
زاحف نحوي مشيبي...
او
«قادم يوم القيامة!»

هنا، يتكرر حرف الميم في كلمات ثلاث متتالية، فتطفح من الجملة حسرة مضيئة ووجع جميل!

وتظهر براعة المحامي المدافع عن قضية محقة، في التكرار، الذي نجده في غير مطرح من ديوانه:

«الف حاجب،
الف بوضاس وكاتب...
وطفل يموت لاجل القضية
وشيخ يئن لكي تستمر القضية...»

اما استعماله اسم الفاعل غير المتعدي، تكرارا، فمثال ساطع على شعور المحامي الاعزل، مثلنا، الذي لا يسعه سوى توجيه الاتهام وانتظار صحوة الضمير:

«قادم يوم القيامة...
كافر هذا الغباء... الخ...».

ولا ينفي تغنيه بالبطل، ودعوته الى حمل البندقية، عزلته الرمادية في مواجهة الاحداث، اللهم الا اذا اعتبرنا، نشر ديوان شعر، في الزمن الصعب، شكلا من اشكال المقاومة، وهذا صحيح الى حد ما.

٤

تبقى كلمة اخيرة:

يقول الشاعر في مقدمة الديوان: «يا صديقي، حين يصيبك الارق، اكون قد ربحت دعواي!» وهنا بيت القصيد!

فالشعر ينبش الذكريات، وينكأ الجراح، ويطيّر النوم، ويشعل الاسئلة المصيرية، والا تحول الى قطعة باردة من الثلج، لا تلبث ان تذوب، ويطويها النسيان.

فيا صديقي، المحامي،

ربحت دعوى الشعر، لانك شاعر، قبل ان تكون مدرّسا او محاميا. ومن لم يستطع تحصيل قوته، في وطن «عضه الجوع بنابه»، فلا باس ان يكسب عيشه من المحاسبة او المحاماة، لكنه سيبقى محاسبا خائبا، او محاميا اعزل...

فؤاد نعمان الخوري
ـ بحويتا ـ

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١/٢٥

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

٤ر٣٠ «ساندي بيل» رسوم متحركة للصغار ـ ٥ر٠٠ «رياح الخريف» اعادة لمسلسل محلي من بطولة «مادونا غازي» ـ ٦ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«مرحبا أيتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٦ر٣٠ «بيروت المحروسة» برنامج وثائقي محلي عن عاصمة لبنان القديمة تقديم «حسن حلاق» ـ ٧ر٣٠ «المستقبل امراة» برنامج محلي يتناول قضايا وشؤون المرأة اللبنانية تقديم «جاكلين عازار» ـ ٨ر٠٠ «البرنيطة» سلسلة كوميدية محلية من تأليف وبطولة كميل سلامة ـ ٨ر٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩ر٠٠ «الهجرة من دالاس» سلسلة اميركية في حلقة جديدة بعنوان «اسرارنا» (على البرنامج الأول) و«ندوة اقتصادية» برنامج محلي عن الاقتصاد تقديم «عدنان كريمة» و«حمادي زيدان» و«ايلي قهوجي» ـ ١٠ر٠٠ «أبواب المدينة» مسلسل مصري ـ ١١ر٠٠ «سوليد غولد» منوعات غربية.

البرنامج الثالث:

٦ر٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧ر٠٠ «باريس سان لازار» مسلسل فرنسي في الحلقة الثانية من بطولة «جان بويز» ـ ٨ر٠٠ الاخبار بالفرنسية ـ ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩ر٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي مع «برنار بيفو» ـ ١٠ر٠٠ فيلم وثائقي ثم موسيقى «تانغو».

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦ر٠٠ «بي بي فوك» سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار ـ ٦ر٣٠ «ارنوب وثعلوب» رسوم متحركة ـ ٦ر٣٠ «دمى الاطفال» سلسلة طريفة مع الصور المتحركة المستوحاة من شخصيات «استعراض الدمى» ـ ٧ر٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية المنوعة اعداد وتقديم ايلي سعادة وجان طرابلسي ـ ٨ر٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨ر٣٠ «الجائزة» نادي السينما يقدم فيلما اميركيا من بطولة «بول نيومان» و«إلكي سومر» اخراج «مارك روبسون»: مجموعة من العلماء الذين ينتظرون جائزة نوبل في استوكهولم يخطف واحد منهم فيتجند زميل له لحل اللغز مما يستدعي عدة مغامرات لا تخلو من روح المرح والتشويق على الطريقة الهيتشكوكية ـ ١٠ر٣٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار ـ ١١ر٠٠ مباراة في كرة القدم الاميركية.

السينما

ـ اسباس (ت . ٩١٨٨٤٧)

١ ـ «سلاح هوليود الجوي» (شريط كوميدي في اجواء السينما ـ للراغبين).

٢ ـ «لا بامبا» (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين).

٤ ـ «الضرر الاقصى» (تك نولتي في شريط عنفي صاخب مقبول ـ للراغبين).

٥ ـ «طابات المرح» (مرح الشباب الاميركي السخيف مستمر ـ للراغبين).

استرال (ت : ٣٤٩٥٥)

«الرجل الراكض» (مغامرة جديدة للـ «جبار» آرنولد شفارزنغر ـ للراغبين).

٢ ـ «حماتي قنبلة ذرية» (شريط مصري قديم من بطولة اسماعيل ياسين ـ للراغبين).

الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤)

«المهمة الاولى» (جاكي شان مقاتل لا يكل ولا يمل ... ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣)

«المفترس» (أرنولد شفارزنغر «القبضاي» يقاتل المخلوق الفضائي ـ للراغبين).

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦):

٢ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك إدواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين).

٣ ـ «ساحرات إيستويك» (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغري ثلاث نساء ـ لهواة الأفلام الجيدة).

ـ بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢):

١ ـ «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين).

٢ ـ «اكاذيب فوضوية» (شريط كوميدي متوسط الاهمية ـ للراغبين).

٣ ـ «من هي تلك الفتاة» (مادونا المغنية الاميركية الشهيرة في شريط مسل وشخصية هامشية ـ للراغبين).

٤ ـ «ساحرات إيستويك» (انظر امبير).

ـ ساروولا (ت ٣٥٠٠٦٧).

«تغليفة معدنية كاملة» (كوبريك السينمائي الكبير في نظرته الى حرب فيتنام ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ فانتوم (ت . ٣٣٣٩٢٢).

«الرجل الراكض» (انظر استرال).

ـ كسليك (ت ٩١٢٥٠٣):

١ ـ «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة ـ للراغبين).

٢ ـ «غير الممكن مسّهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و «شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس للراغبين).

كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣):

«الأرملة السوداء» (تريزا راسل الأرملة القاتلة في مواجهة التحرية دبرا ونغر ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠)

١ ـ «البروتوكول الرابع» (المخابرات الروسية والغربية وصراع مرير من بطولة «مايكل كين» ـ للراغبين).

٢ ـ «اسطورة اللؤلؤة» (مغامرات وعنف وموجة سيّالة ـ للراغبين).

٣ ـ «النمر والانثى» (عادل إمام في دور شرطي مع آثار الحكيم ـ للراغبين).

٤ ـ «كينغ كونغ الآلي» (القرد الضخم إلكتروني هذه المرة ـ للراغبين)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تحلم بالسرعة والهواء النقي. افعل ما تشاء ولكن بدون ان ترهق نفسك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) وفاق جيد في المناخ العائلي. انتبه حتى لا تنخدع.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ تموز) تأمل واسمع جيدا لتزيد معلوماتك. ولادة حب جديدة.

● الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) ابذل كل ما بوسعك لتحقيق اقتراحاتك. فلديك حظ في النجاح.

● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) ابحث عن وسائل جديدة لنشاطاتك المهنية. لا تجازف ماليا.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) جو هانيء ومناسب عاطفيا. ليس ثمة مشاكل على صعيد العمل.

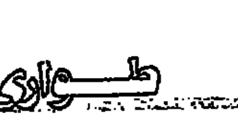
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) وفاق في الحب. وفترة حسنة للاعمال العقارية والجديدة.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) مجال التسلية جيد. جو عاطفي جيد ولكن لا تندفع.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) في العمل استمع الى صوت ضميرك. جهودك ستكون مثمرة.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) الامور تسير حسنا في الميدان العاطفي. تجنب الديون.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) عند طلبك زيادة في الاجر ادرس خطة الهجوم جيدا.



الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

خواطر حول قصيدة

لو قال عكس ما جاء في قصيدته، لما استحق ان يكون معلما، ولما كان جديرا ان يعد شاعرا، ولما حق له ان يربي الاجيال.

فهل نقول للمعلم في وسائل الاعلام، وفي الكتب والخطب، ان يكون حرا سيدا. ونحثه ليربي النشء على الحرية والوطنية، وندعوه ليغرس في نفوسهم حب الخير والمحبة والرجولة وقول الصدق ونطلب اليه في الخفاء ان يكون عبدا و[illegible].

ويتوجه الشاعر النقيب في ختام قصيدته الى اولاده الصغار، واولاد لبنان الصغار ليعلمهم قول كلمة الحق، والتشبث بحرية القول والكلمة والراي وليغذي عقولهم ونفوسهم بالانفة والرجولة، على امل ان يصنع منهم رجال المستقبل. فقصيدته مكتوبة لاعين هؤلاء الصغار:

«قصيدتي الابيه
مكتوبة لاعين الصغار
اولادي الصغار
اولاد لبنان الصغار
لانهم يحبون القصيدة الابيه
يحبون الله، والشمس والحريه.
«من انت يا مدير»
لماذا يرونها محرّمة.

فالقصيدة شكلا ومضمونا، مع كل المدراء والمعلمين واولادهم، وضد كل المتسلطين من اركان «الدولة العليه»، وهي مع كل المواطنين الشرفاء وابنائهم من عشاق الحق والحرية والعدالة والديمقراطية، وضد عبيد النرجيلة والتكية وخصيان السلطان في كل زمان ومكان.

وبعد منذ الف واربعمئة سنة، وقف بدوي يمسك الرسول العظيم محمد عليه السلام بسترته، ويهزه قائلا:

«يا محمد اعطني فليس المال مالك ولا مال ابيك». فينتهره عمر بن الخطاب، ويشهر عليه سيفه، فيمنعه الرسول الكريم مكرسا شرعة حرية القول، وقانونية كلام صاحب الحق في وجه اعلى مرجع واسمى سلطة:

«دعه يا عمر ان لصاحب الحق مقالا».

فهل اصبح نقيب المعلمين الشاعر اقل من البدوي، و«حضرة المدير» اعظم من النبي؟

اي جمهورية للرئيس القادم ؟

ولا شك في ان الضرورة توصي، وتقضي بان يعار هذا الموضوع منتهى العناية والاهتمام.

ولكن ماذا عن حياة الناس، ومعيشتهم طول الشهور الفاصلة ما بين يومنا هذا ويوم الانتخاب ؟

ماذا عن الامن، والرغيف، والكهرباء، والماء، والادارة المهترئة الجانية ... والبقية التي تتبع ... وقد اشتد ضغط ضوائقها الى حد الخنق ؟

ماذا عن ازدياد تعطل الاهتمام بها، او عن انتفاء هذا الاهتمام كليا، على ما اخذنا نشهد، ونلمس ؟

واي جمهورية تبقى للرئيس المقبل اذا ما تسلمها بافران دون خبز. وكهرباء دون نور. وسيارات دون بنزين. وطرق غير صالحة للسير فيها ... وشعب ليس على شفتيه سوى اللعنة والتجديف ؟

وقديما قال مثل فرنسي: «عندما تغضب النعاج تصير اشد شراسة من الذئاب».

مبارك يبدأ

واسرائيل.

ويقول الرئيس مبارك ان نقطة البدء ينبغي ان تكون توقف «جميع اشكال العنف والقمع في الاراضي المحتلة لمدة ستة اشهر.

ويمثل وقف اعمال العنف اقتراحا رئيسيا في خطة من خمس نقاط كشف الرئيس مبارك النقاب عنها الاسبوع الماضي.

وتطالب الخطة ايضا بضرورة تحرك اسرائيل في اتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهي فكرة تسبب انقساما عميقا بين الزعماء الاسرائيليين. كما تقضي الخطة بوقف بناء المزيد من المستوطنات اليهودية في الضفة وغزة.

في هذه الاثناء فان الانتفاضة التي هزت الاراضي المحتلة اسدلت الستار جزئيا على النزاع في الخليج ودعت مبارك الى التاكيد انه ينوي اعطاء الاولوية الى المسالة الفلسطينية ابان لقاءاته مع الزعماء الغربيين.

واكد وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد في تصريحات صحافية [illegible] يتجزأ وبهذا يمكن وقف عمليات القمع الاسرائيلية والتحرك من اجل تحقيق السلام.

وقال متحدث باسم الحكومة ان «المبادرة تستهدف خلق مناخ ملائم لمؤتمر دولي.

● في تونس قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان سوريا تسعى من اجل جعل مصر تقطع جميع روابطها الدبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف السيد الشرع قوله للصحفيين امس الاول بعد وقت قصير من انتهاء الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية الذي عقد في تونس ان دمشق اقترحت هذه الخطوة في مشروع قرار عرض على جميع اعضاء الجامعة وعددهم ٢١.

ومضى الوزير السوري يقول ان بلاده دعت «جميع الدول العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع مصر الى مناشدة الحكومة المصرية قطع جميع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل».

● في دمشق انتقدت صحيفتان سوريتان بشدة دعوة الرئيس مبارك.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس ان محاولة النظام في مصر في دعوته لهذه الهدنة هي واحدة من المحاولات التي قامت وتقوم بها جهات معروفة للالتفاف على انتفاضة الاهل داخل الاراضي العربية المحتلة وما حققته من انجازات على مختلف الصعد.

واضافت الصحيفة قولها ورغم [illegible] لخطورة مثل هذه المحاولات الا [illegible] والحذر.

ووصفت صحيفة «تشرين» الحكومية دعوة الرئيس مبارك بانها «مشبوهة والاخطر على القضية الفلسطينية منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد».

● في ابو ظبي حث السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مصر امس على قطع روابطها مع اسرائيل تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف السيد عبد ربه قوله في حديث صحفي الخطوة الوحيدة التي يمكن لمصر ان تعبر بها عن مساندتها للانتفاضة الفلسطينية هي قطع العلاقات مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة.

● في انقرة قال مسؤولون امس ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال ارجأ زيارته المزمعة لمصر الى النصف الثاني من الشهر المقبل.

وكان مزمعا في بادىء الامر ان تبدأ الزيارة في السادس من شباط. وقال المسؤولون انها ارجئت بسبب رحلة الرئيس مبارك. القاهرة - ا ف ب

وزراء الخارجية العرب

من المضي في انتفاضته وممارسة حقه المشروع في محاربة العنف والارهاب الصهيوني بهدف انهاء الاحتلال واستعادة الارض والحقوق الوطنية المشروعة التي لا تنكر في العودة الى وطنه اتفق على...

شجب جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في اي صورة كانت سواء الاغتيالات او النفي او الاعتقالات الجماعية او حصار المخيمات او الحرمان من الماء وتجويع اللاجئين ومنع الامدادات الطبية عنهم او العدوان على الاماكن المقدسة وخاصة المسجد الاقصى الشريف وتدمير المنازل غير المشروع والاستيلاء على الاراضي واقامة المستوطنات.

يدعو جميع دول العالم الى الضغط على السلطات (الاسرائيلية) من اجل وضع نهاية لاجراءاتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني الباسل وفرض عقوبات فعالة على هذه السلطات المذنبة في جرائم ضد الانسانية والتي تهدد السلام والامن الدوليين.

ويواصل تاييده ماديا وسياسيا لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني من اجل السماح له بمواصلة كفاحه بنفس التصميم.

يتعهد بدعم المقاومة وتقديم معونات مالية خلال فترة الانتفاضة بالكامل. وستسلم هذه المعونة بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

بدء حملة اعلامية مكثفة على المستوى العالمي من اجل زيادة عزلة اسرائيل على المسرح الدولي وشجب ممارساتها وادانة اجراءاتها التي تهدف الى الابادة وتاكيد حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن وطنه وحقوقه الوطنية المشروعة ومواجهة حيل الدعاية الاسرائيلية التي تهدف الى شق الشعب الفلسطيني.

تشكيل لجنة من وزراء خارجية سوريا والاردن والجزائر وتونس والعراق ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وامين عام جامعة الدول العربية يعهد اليها بوضع خطة للتحرك العربي المشترك.

يدعو مجلس الامن الى الاجتماع وتولي مسؤولياته المتعلقة باتخاذ قرارات واجراءات ملائمة لوضع نهاية للاحتلال الاسرائيلي لكافة الاراضي الفلسطينية.

يدعو مجلس الامن الى ان يتولى بالكامل مسؤولياته فيما يتعلق بانتهاكات اسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي العربية المحتلة.

يعهد الى امين عام جامعة الدول العربية بجمع معلومات عن الانتهاكات الخطيرة التي ارتكبتها اسرائيل في الاراضي المحتلة ومتابعة تطورات هذه الانتهاكات التي لا تمثل جرائم حرب فحسب بل جرائم ضد الانسانية.

وتشير دعوة القرار لمجلس الامن الدولي الى اصدار قرارات تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية الفلسطينية ايضا الى مرتفعات الجولان وجنوب لبنان بالاضافة الى قطاع غزة والضفة الغربية.

ودعا القرار الامم المتحدة ايضا الى الاشراف على اي انسحاب اسرائيلي من اراض احتلت في عام ١٩٦٧.

ولم يشر القرار الى مصر وهي الدولة العربية الوحيدة التي عقدت معاهدة سلام مع اسرائيل.

وكانت سوريا قد اقترحت ان تحث الدول العربية التي لها علاقات مع مصر القاهرة على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

لكن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال انه راض عن نتائج الاجتماع وانه تم قبول ٨٠ في المئة من المشروع السوري للقرار.

وقال للصحفيين «كان هناك تفاهم ضمني بان جميع الدول العربية ستركز (جهودها) على هذه المسالة».

وقال محلل عربي في العاصمة التونسية «يبدو ان عرفات حصل على كل ما قال انه يريده».

واعرب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي عن رضاه لـ«روح التضامن والتماسك التي ابدتها الدول العربية تجاه انتفاضة الشعب الفلسطيني من اجل احلال حقوقه الشرعية وانهاء الاحتلال».

وقد بدا السرور واضحا على مسؤولين فلسطينيين بنتيجة الاجتماع وقالوا ان المندوبين في الاجتماع اظهروا اجماعا غير معتاد في وضع الوثيقة النهائية المؤلفة من خمس صفحات.

وقال السيد محمد فرح المتحدث باسم الجامعة العربية «لقد كان جو الاجتماع مشبعا بروح الانتفاضة».

وقد دعت ليبيا الى هذا الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب بعد ستة اسابيع من الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد استغرق وضع اللمسات النهائية على مشروع القرار حوالى ساعتين ونصف الساعة. واصر السيد فرح على انه لم تكن هناك خلافات وانما مجرد «ملاحظات» معينة من وفد دولة لم يذكر اسمها على عبارة تتعلق بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط. تونس - ر

شامير يوفد

تتمة الصفحة ١

واوضحت المصادر ان مخيم جباليا هو الوحيد بين مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الثمانية في قطاع غزة الذي ما زال مفروضا فيه منع التجول منذ اسبوعين على التوالي.

ولاحظ المراقبون ان الاضراب العام للتجار في القدس الشرقية، استمر للاسبوع الثاني على التوالي بالرغم من الجهود التي بذلتها السلطات الاسرائيلية للقضاء على هذه الحركة.

واضافت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان منع التجول ما زال ساريا في واحد من المخيمات الـ١٧ في الضفة الغربية وهو «مخيم عسكر» قرب نابلس.

وبعد هذا الهدوء النسبي وموجة الغضب التي اجتاحت الساحة الدولية اثر اعتماد وزارة الدفاع الاسرائيلية اخيرا سياسة العصا، بدأت رئاسة الاركان الاسرائيلية اصدار تعليمات للحد من اللجوء الى الضرب والعنف الجسدي ضد السكان الفلسطينيين، وفق ما اوردت مجمل الصحف الاسرائيلية امس.

في المقابل صرح وزير الامن الاسرائيلي حاييم بارليف بعد اجتماع لمجلس الوزراء امس، ان اسرائيل لا تستخدم الا الحد الادنى والضروري من القوة، في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونفى بارليف ان القوات الاسرائيلية تبنت سياسة اللجوء الى الضرب لقمع التظاهرات في الاراضي المحتلة، حيث واجهت الاساليب الاسرائيلية خلال ما يقرب من سبعة اسابيع من الانتفاضة ادانة دولية.

وقالت مصادر في مجلس الوزراء ان وزير الدفاع اسحق رابين ورئيس الاركان دان شومرون ابلغا المجلس امس بان اوامر صدرت للجيش باستخدام القوة لتفريق متظاهرين لكن مع تفادي ضربهم كوسيلة للعقاب او عقب القاء القبض عليهم.

وقال بارليف: لا يوجد ضرب. هذه كلمة مؤسفة. وسياستنا هي استخدام قدر محدود من القوة، القدر المعقول اذا كان ذلك ضروريا بصورة مطلقة لحفظ الامن والنظام.

وتقول مصادر مستشفيات ان اكثر من ٢٠٠ فلسطيني اصيبوا بكسور منذ تصريحات رابين الاسبوع الماضي.

وسئل بارليف بماذا يفسر العدد الكبير للذين وردت انباء عن اصابتهم بجروح فقال «لا اعرف ماذا قالوا ولا اعرف ما اذا كانت اقوالهم صحيحة ولا اعتقد ان الجيش الاسرائيلي استخدم القوة بقدر يفوق او يزيد على ما تقتضيه الضرورة القصوى».

وقال شومرون: فليكن هذا الامر واضحا للجميع ... القوة تستخدم لكن فقط في الاماكن التي يكون فيها استخدام القوة مطلوبا. وقد شعرنا بعد ممارسة هذه الطريقة في معالجة الامر في الفترة الاخيرة انهم (الفلسطينيين) يخافون من الجيش».

وقد انتقد بعض اعضاء حزب العمل الذي ينتمي اليه رابين سياسته في مواجهة الاضطرابات. وقال وزير الخارجية شمعون بيريز لراديو القوات المسلحة انه يعارض اللجوء الى القوة لفتح المتاجر التي تغلق خلال اضراب وفرض حظر التجول على نطاق واسع.

وسئل هل يرى ان هذه السياسات اكثر قسوة مما ينبغي فقال «المسالة ليست ان السياسات اكثر قسوة مما ينبغي. وانما انها تطبق بتسرع شديد».

وفي الاحياء العربية في منطقة القدس احرق فلسطينيون اطارات السيارات والقوا حجارة امس.

وقالت مصادر عسكرية ان اثنين من الفلسطينيين جرحا احدهما بذخيرة حية والثاني بطلقة من المطاط حين اطلقت القوات الاسرائيلية النار لتفريق حوالى ٢٠٠ متظاهر القوا الحجارة على الجنود الاسرائيليين في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وذكر راديو القوات المسلحة ان فلسطينيين القوا احجارا على بنك اسرائيلي في القدس الشرقية وحافلة سياحية كانت تسير على الطريق بين القدس وتل ابيب الامر الذي سبب اضرارا لكن لم يصب احد باذى.

وقال شهود عيان ان الاحوال بدت اكثر هدوءا امس في غزة. وكانت معظم المتاجر مفتوحة وذهب الاطفال الى مدارسهم. وقلل الجيش عدد دورياته.

في هذه الاثناء تدفق الوف من العمال من قطاع غزة المحتل الى اسرائيل امس في حين رفع حظر التجول من على مزيد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في القطاع.

وقالت مصادر عسكرية في نقطة تفتيش ارز على اطراف قطاع غزة، ان حوالى ٥٠٠٠٠ شخص من سكان القطاع عبروا النقطة متجهين الى اسرائيل. وذكرت ان هذا اكبر عدد يتوجه الى اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في التاسع من الشهر الماضي.

وقد شاهد صحفيون جنودا اسرائيليين ينهالون بالضرب بهراوات ومقابض معاول على عرب في الشوارع بعيدا عن اي تظاهرات. ويقول فلسطينيون انهم تعرضوا للضرب في منازلهم.

وذكرت امس صحيفة «هارتس» اليومية ان وزارة الدفاع طلبت ١٠٠٠٠ عصا من «اجود انواع الخشب» لتوزيعها على ما يبدو على الجنود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة اخرى قرر الجيش الاسرائيلي الذي شوهت سمعته في الايام الاخيرة بسبب صور لجنوده، وهم يقومون بضرب المدنيين بالعصي، اطلاق حملة اعلامية بانشاء محطتين اعلاميتين للصحافة الاجنبية واحدة عند مدخل غزة والاخرى في القدس.

واوضحت صحيفة «معاريف» اليومية الاسرائيلية ان التقارير المقدمة الى رئاسة الاركان الاسرائيلية من قادة الوحدات المنتشرة في الضفة الغربية وغزة دفعت الجيش الاسرائيلي الى البحث عن وسائل اكثر فاعلية لتفريق المتظاهرين.

وتابعت الصحيفة ان العسكريين الاسرائيليين لاحظوا منذ عدة ايام ان المتظاهرين الفلسطينيين وجدوا وسيلة حاذقة للوقاية من الرصاصات المطاطية بحماية صدورهم بعدة طبقات من الكرتون. من جهة اخرى من مساوىء العصا التي يستخدمها العسكريون انها تتكسر بسهولة فيلجأ الجنود عندها الى قبضات المعاول او الرفوش تعويضا عن النوعية الرديئة للعصي الموزعة في الجيش.

وعلم من مصادر عسكرية ان مساعد قائد اركان الجيش الجنرال يهودا باراك جمع اخيرا فريقا من «الادمغة» من مختلف اقسام الصناعات العسكرية الاسرائيلية وطلب منهم ايجاد «اسلحة» جديدة لمكافحة الشغب.

واعتبر ضابط اسرائيلي رفيع الرتبة طلب عدم كشف هويته «انه غير مسموح في عصر الصواريخ ان نكون مضطرين الى استخدام مئات الجنود المزودين عصي متخلفة لتفريق متظاهرين.

وقد ظل الساسة الاسرائيليون منقسمين بشان الاسلوب المناسب للتعامل مع انتفاضة الفلسطينيين.

وكرر بيريز امس دعوته الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وسط انباء واسعة النطاق بان مساعدا كبيرا لبيريز اجتمع سرا مع مسؤول مصري في مطلع الاسبوع الماضي.

وقد ذكرت اذاعة محلية وصحف ان افراهام تامير مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية اجتمع مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية في فرنسا او سويسرا لاجراء مباحثات بشان احدث المقترحات المصرية.

وقد رفض متحدثون باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية التعليق على هذه الانباء ولكن مصادر سياسية قالت ان شامير غضب لعدم ابلاغه بمهمة تامير.

وصرحت مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس بان اليكيم روبنشتاين الامين العام لمجلس الوزراء سيزور الولايات المتحدة اليوم ليوضح للحكومة الاميركية موقف شامير ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد تم الاعداد لهذه الزيارة بعد بضعة ايام من زيارة يوسي بيلين مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الاسرائيلية. ويعد بيلين من الشخصيات المقربة الى بيريز.

وذكر راديو اسرائيل ان زيارة روبنشتاين ترمي الى «تحييد» المقترحات التي قدمها بيلين باسم بيريز بخصوص عقد مؤتمر دولي للسلام.

● في نيويورك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس ان اسرائيل تخون قيمها الديمقراطية وتعرض للخطر فرص احلال السلام على المدى البعيد باستخدامها الوحشية في اعادة النظام الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضافت الصحيفة قولها في مقال افتتاحي: ان اسرائيل ترتكب خطأ فاحشا، اذا اعتقدت انها يمكنها ان تعيد النظام الى الضفة الغربية وغزة المحتلين باللجوء الى الوحشية الوقحة وخيانة قيمها.

وتساءلت الصحيفة قائلة: كيف يمكن لذلك ان يفتح طريقا الى اجراء محادثات سياسية جادة مع الفلسطينيين.

واستطردت الصحيفة بقولها: ان جنود الجيش الاسرائيلي ارسلوا الى المنازل لضرب الفلسطينيين لاجبارهم على الخضوع حتى لو كان ذلك يعني كسر عظام النساء والاطفال والمسنين.

وقالت الصحيفة بلهجة سخرية «ومع هذا فانه لا يجب ان يعتقد احد ولو للحظة واحدة ان السلطات الاسرائيلية تفتقر الى الحساسية. انها ترسل فرقا من المتخصصين في علم النفس لتخفيف اثار عمليات الضرب على الجنود».

وذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان سفير لاسرائيل في واشنطن موشي اريد نبه سلطات بلاده الى «الاضرار التي تحدثها في الولايات المتحدة الاميركية سياسة العصا» المطبقة في الاراضي المحتلة.

واشار التلفزيون الى ان اريد وجه برقية الى وزير الخارجية الاسرائيلي اكد فيها ان «هذه السياسة تحدث اضرارا جسيمة» في الولايات المتحدة الاميركية فتؤثر «خصوصا على صورة اسرائيل كونها دولة قانون وديمقراطية».

● في مدريد تظاهر نحو عشرة آلاف شخص امس في مدريد ضد السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتقدم التظاهرة التي جرت من دون اية حوادث، ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد، واطفال فلسطينيون اضافة الى عدد من شخصيات اليسار الاسباني.

وكان من الممكن مشاهدة الزعيم «التاريخي» للجان العمالية مارسيلينو كاماتشو والامين العام للحزب الشيوعي الاسباني جيراردو ايغليزياس خلف يافطة كبيرة تطالب بـ«التضامن مع الشعب الفلسطيني».

كذلك كان من الممكن رؤية صور لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ودعت الى هذه التظاهرة جميع التنظيمات السياسية الى يسار الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني (الحاكم) ومختلف الحركات السلمية اضافة الى جمعية الدفاع عن حقوق الانسان.

كذلك شارك في التظاهرة مدير عام الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، ابو حجلة، الذي قدم الى مدريد لحضور المؤتمر الواحد والثلاثين للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني. ونقلت صحيفة «ال بايس» اليومية الاسبانية قوله ان الازمة (في الاراضي المحتلة) ستدوم حتى طرد اسرائيل من هذه الاراضي.

● في امستردام قالت الشرطة امس ان اشخاصا مجهولين احرقوا اطارات سيارات امام مكتب شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) في امستردام فيما يبدو انه احتجاج على الاجراءات الصارمة التي تتخذها اسرائيل في مواجهة الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الحريق الذي اشعل خلال الليل اخمد قبل ان يسبب اضرارا لكن الدخان الذي نجم عنه خلف نوافذ الشركة الاسرائيلية يعلوها السواد.

القدس - ا ف ب - ر

فك الحصار

تتمة الصفحة ١

وقطاع غزة ضد المحتل».

وعلى صعيد «حرب المخيمات»، فقد استمر امس رفع السواتر والدشم من محيط مخيمي صبرا وشاتيلا في وقت اعلن فيه المهندس مصطفى سعد، الامين العام للتنظيم الناصري في صيدا، ان الاتصالات الجارية بشأن وقف حرب المخيمات في الجنوب وشرقي صيدا، تنتظر عودة الوزير وليد جنبلاط من موسكو، ليصار الى عقد اجتماع بينه وبين الوزير نبيه بري لبحث الموضوع. وكذلك بانتظار ايجاد المكان الذي سينسحب اليه المقاتلون الفلسطينيون بعد اخلاء مواقعهم في منطقة شرقي صيدا.

وكان المهندس سعد قد رأس امس اجتماعا لممثلي حركة «امل» والفلسطينيين، في هذا الاطار. واكد سعد انسحاب الفلسطينيين من مواقعهم على طريق اقليم التفاح. وقد زار مساء وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران. وتلقى اتصالا من الوزير نبيه بري حول هذا الموضوع.

وبرز امس موقف هو الاول من نوعه، لمنظمة فتح، تناول الاشادة بمبادرة فك الحصار عن المخيمات، واعتبرتها خطوة كبيرة نحو اعادة العلاقات المتينة بين المخيمات وجوارها. واشادت المنظمة في بيان صدر عنها في صيدا، بالجهود السورية المبذولة لاحلال الامن في المخيمات والجوار.

ومن جهتها قدرت جبهة الانقاذ الفلسطينية انتقال مبادرة الوزير نبيه بري الى صور بعد بيروت. وقالت ان اعادة الحياة الطبيعية الى مخيم الرشيدية خطوة هامة تخدم الشعبين الفلسطيني واللبناني. وكانت حركة «امل» قد اخلت مواقعها امس في محيط المخيم، واعلنت فتح الطرق المؤدية اليه كافة. وبقي الوزير نبيه بري امس، على اتصال مع الجنوب لمتابعة التطورات هناك.

وعلق مصدر في الحركة على انسحاب الفلسطينيين من اقليم التفاح، مؤكدا الخبر، لافتا الى عدم تسجيل مرور عليه. ومكررا الطلب بانسحاب الفلسطينيين الشامل من شرق صيدا.

ومن جهة اخرى انهى الوفد المؤلف من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني، برئاسة الوزير وليد جنبلاط والسيد جورج حاوي، الزيارة التي قام بها الى موسكو واستمرت بضعة ايام. وقال الوزير جنبلاط من موسكو ان الزيارة تمت في فترة مصيرية من تاريخ لبنان، حيث المواجهة مع «الاسرائيليين والكتائب والجيش»، وقال ان الزيارة تؤكد العلاقة التحالفية بين الحزب الشيوعي السوفياتي، والقوى «الوطنية اللبنانية» بشكل جديد، وعلى تصور مشترك حول الامور العالمية، وتفادي تقسيم لبنان وحرصا على وحدته وعروبته.

واشاد جنبلاط بانتفاضة الشعب الفلسطيني واهمية الزيارة في ظلها، واعتبر انها اتاحت فك الحصار عن المخيمات وتطرح التمثيل الفلسطيني المستقل.

في ظل المؤتمر الدولي، «الذي نعبر عن انفسنا وحقوقنا في اطاره»، واعرب جنبلاط عن ارتياحه للزيارة، واعتبرها خطوة كبيرة على صعيد تثبيت الخط الوطني في لبنان، ولا سيما تأكيد على التحالف الشيوعي - اللبناني والاشتراكي - اللبناني، الذي يأتي على مشارف انتخابات رئاسة الجمهورية وفي ظل المحاولات الجارية لتعطيلها، لافتا الى ان ذلك يؤدي الى اخطار كبيرة اقلها التقسيم.

مسلحون اغتالوا

قائد سرية درك جونيه وامر الفصيلة الرائد مروان شربل، وعدد من ضباط قوى الامن الداخلي وعناصرها. كما حضرت الى المكان وحدة من الشرطة التابعة لاقليم المتن الشمالي الكتائبي.

ولدى الكشف على الجثة، وبعد تعرف ذوي الضحية عليها، تبين ان المغدور يحمل في جيبه مبلغ ١٢٣٠ دولارا اميركيا، و٩٦٥٠ ليرة لبنانية. وافاد ذووه بانه على علاقة طيبة مع الجميع، وليس له من اعداء.

وقد نقلت الجثة في وقت لاحق من الليلة الماضية الى مستشفى «اوتيل ديو»، تمهيدا لاجراء الكشف الطبي عليها. ولم تتوصل التحقيقات الاولية الى اي نتائج حول هوية مرتكبي الحادث الذين فروا فور ارتكاب الجريمة الى جهة مجهولة.

البكوش يبحث

بالتعاون والتضامن يمكن ان يكون هذا الدور قويا وفعالا ومحققا لكل الاهداف».

وقبيل مغادرته دولة الامارات قال السيد البكوش ان قرار تونس باستئناف العلاقات مع مصر لن يؤثر على علاقاتها مع ليبيا والجزائر.

وقال السيد البكوش في مؤتمر صحفي «لقد ابلغنا ليبيا والجزائر بقرارنا مسبقا ولن تحدث هذه الخطوة اي تاثير على روابطنا معهما».

وصرح السيد البكوش بان الزعيم الليبي معمر القذافي سيزور تونس في وقت قريب وقال ان الخلاف الذي ثار بين البلدين وطردت خلاله ليبيا الوفا من العمال التونسيين في عام ١٩٨٥ «في طريقه للحل».

غينشر ايد

«الاسرائيليين تنق بلاده بشان الاحداث في الاراضي المحتلة واستطلع فرص السلام في المنطقة.

واجتمع السيد غينشر مع وزير الخارجية شمعون بيريز واعضاء في البرلمان وزعماء فلسطينيين.

وابلغ السيد غينشر الصحفيين قوله «لقد ناقشنا مشكلات الاراضي المحتلة واعربنا عن قلقنا».

واضاف قوله انه تمت ايضا مناقشة امال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد غينشر: عرضت المواقف التي تبنيناها في المجموعة الاوروبية حول الاضطرابات ومحادثات السلام.

وقال السيد غينشر ان اوروبا يجب ان تسال نفسها عن الاسهامات التي تستطيع تقديمها للتوصل الى حل لمشكلات المنطقة.

واضاف قوله ان الحلول لا يمكن فرضها من الخارج.

وقال بيريز ان المحادثات سارت بصورة جيدة تماما ونحن نحاول معرفة ما اذا كان باستطاعتنا ايجاد فرصة لمواصلة قوة دفع السلام واثيرت بعض الافكار وهي تحتاج للمراجعة.

وابلغ السيد غينشر سبعة من الزعماء الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ان المانيا الغربية والمجموعة الاوروبية تؤيدان بقوة عقد مؤتمر دولي وفقا لما ذكره مشاركون في الاجتماع.

وقال المحامي فايز ابو رحمه وهو من غزة ان الفلسطينيين طالبوا بمزيد من الضغط الاوروبي على اسرائيل للمشاركة في مؤتمر دولي.

وقال لقد ابلغناه ان هذه الانتفاضة دعوة لدول العالم لممارسة الضغط على اسرائيل للجلوس في مؤتمر دولي والامتناع عن ارتكاب اي عمل محظور.

وقدم ستة من الفلسطينيين وثيقة تطالب بدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وتقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

اما الفلسطيني السابع وهو رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج فقد صرح بانه لم يوقع على وثيقة كهذه كمسالة مبدأ ولكنه يقر نقاطها الرئيسية.

واضاف السيد غينشر قوله انه اوضح للاسرائيليين تاييده لتوقيع اتفاقية تجارية بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية وكان البرلمان الاوروبي قد ارجأ التصديق على المشروع بسبب الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

وقال السيد غينشر اليوم انه سوف يثير المسالة من جديد مع زملائه في المجموعة الاوروبية.

وكان وزراء المجموعة الاوروبية قد وافقوا على الاتفاقية التجارية التي تخفض الرسوم الاوروبية على الصادرات الاسرائيلية من الفواكه والخضروات والزهور ولكن ينقصها تصديق البرلمان.

● في المقابل اعلن حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» الفلسطينية الصادرة في القدس الشرقية امس ان السلطات الاسرائيلية اتخذت في حقه اجراء يقضي بمنعه من الخروج من اسرائيل لفترة ثلاثة اشهر.

وصرح سنيورة ان هذا المنع ابلغ اليه بواسطة رسالة رسمية من مكتب رئيس الوزراء.

واضاف حسب هذه الرسالة فان وجودي في الخارج يعرض للخطر امن دولة اسرائيل.

وكان متوقعا ان يغادر سنيورة غدا اسرائيل الى نيويورك للمشاركة في لقاء بين زعماء طوائف مسيحية ويهودية ومسلمة اميركية.

وكان السيد سنيورة بين الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت الى السيد غينشر امس.

القدس - ر. ا ف ب

بالدور:

كذلك افادت الاذاعة ان انتفاضة سكان الاراضي المحتلة كانت في صلب المحادثات. ودان هورن سياسة القمع التي يطبقها النظام الاسرائيلي واكد ولايتي ان «الشعب الفلسطيني قرر اخذ مصيره بيده اثر فشل جميع الحلول السياسية».

وتباحث هورن امس مع نظيره الايراني علي محمد بشارتي في مسائل التعاون الثنائي والوضع في المنطقة. وتطرق هورن الى ازمة الخليج فاشار الى موقف بلاده التي تتمنى «انسحاب جميع القوى الغربية من الخليج».

وذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» في وقت سابق امس ان السيد ولايتي سيتوجه الى بولندا اليوم في زيارة رسمية مدتها ثلاثة ايام.

وقالت الوكالة ان السيد ولايتي سيناقش العلاقات الثنائية والقضايا العالمية مع المسؤولين البولنديين.

وتشتري ايران معدات كهربائية وسلعا مصنعة اخرى من بولندا. وقال مسؤول بولندي زار معرضا تجاريا في طهران في ايلول الماضي ان وارسو مستعدة للتعاون مع ايران في تشييد الطرق والمصانع وبناء السفن والنقل.

وقالت الوكالة الايرانية في تقرير منفصل ان نائب وزير الخارجية الايراني محمود جواد لاريجاني سافر الى بانكوك امس لعقد مباحثات سياسية واقتصادية تستمر ثلاثة ايام مع المسؤولين التايلانديين.

على الصعيد العسكري قالت ايران ان طائراتها الحربية قصفت منشآت رادار واتصالات امس في شمال شرق العراق. ولكن بغداد قالت ان القصف اصاب مناطق سكنية. واسفر عن قتل مدني واصابة ١٧ اخرين.

وقال البيان العسكري اليومي الايراني ان الغارة اسفرت عن خسائر جسيمة في موقع كاهكيتشيان في محافظة السليمانية العراقية.

وفي بغداد قال بيان للقيادة العليا للجيش ان طائرتين ايرانيتين قصفتا المناطق السكنية في مدينة السليمانية بالقرب من الحدود الايرانية.

وقال ان شخصا واحدا قتل وجرح ١٧ اخرون بينهم سبعة اطفال وست نساء كما اصيب عدد من المنازل باضرار.

وذكر راديو طهران ان مكتب الاعلام الحربي الايراني دعا المراسلين الاجانب امس الى التوجه نحو المنطقة المحيطة ببلدة ماوت التي توجد فيها حامية. والتي تقع على مسافة ٣٥ كيلومترا شمال السليمانية - لكي يشاهدوا المكاسب الايرانية هناك.

وقالت ايران ان قواتها قتلت وجرحت آلاف الجنود العراقيين واستولت على قمم جبلية خلال تسعة ايام من القتال في المنطقة.

وقال البيان العراقي ان ١١٦ جنديا ايرانيا قتلوا في جبهة الحرب الشمالية عندما تقدموا تجاه المواقع العراقية.

في هذه الاثناء علم من مصادر مطلعة في الخليج ان العراق اعرب مؤخرا لعدد من قادة مجلس التعاون الخليجي عن قلقه مما يعتبره بوادر تقارب بين ايران وهذه البلدان.

واستنادا الى هذه المصادر فان العراق اكد خلال الايام الاخيرة للمسؤولين الكويتيين والسعوديين ان اي تقارب بين مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان) يشكل ضربة للتضامن العربي الذي تقرر في قمة عمان من ٨ الى ١١ تشرين الثاني واضعافا لمؤيدي فرض عقوبات دولية على ايران.

كما اكد العراق حسب المصادر نفسها على ان دول مجلس التعاون الخليجي لا يمكنها مباشرة عملية تقارب مع ايران والطلب من مجلس الامن الدولي في الوقت نفسه فرض عقوبات اجبارية على ايران لرفضها تنفيذا غير مشروط لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران.

الرياض - ر. ا ف ب

وفيات

زوجة الفقيد كلود ابراهيم شرفان
اولاده: نديم وسمير ودانيال وكلودين
شقيقاه: بيار وعائلته وميشال وعائلته
شقيقتاه: مرغريت وماري
ينعون اليكم بمزيد الاسى المأسوف عليه القائد الطيار

جورج الخوري يوسف شرفان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري في كنيسة سيدة الحدث.

تقبل التعازي في منزل والده المرحوم الخوري يوسف شرفان في الحدث يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٦ و٢٧ الجاري. وفي منزل الفقيد في بكفيا ساحة الشيخ بيار الجميل ٢٨ و٢٩ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

امين مصباح ادريس

(والد اسعد وغني ومايا)
شقيق المرحوم الدكتور حسن ادريس والمرحوم وفيق ادريس وشفيق ادريس.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين في ٢٥ كانون الثاني الجاري في جامع الشهداء ثم يوارى في جبانة الشهداء.

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد رأس بيروت، شارع عبد العزيز بملكه. وفي الثاني والثالث ايام الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ الجاري قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الاسفون آل ادريس وغندور ونصري وقباني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لبيبة ديب عون

(زوجة فرنسوا جرجس عون)
والدة كلود زوجة لحود ريشار عون وكاتيا.

ينقل جثمانها الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري من منزلها في الاشرفية - كرم الزيتون الى مسقط رأسها الزعيتري. حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ الجاري في منزلها الاشرفية

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

نورالدين حسن المدور

(رئيس تحرير جريدة «الشرق»)
والد المرحومين حسن واياد
شقيق بدر الدين المدور
صهره الدكتور علي حرب

التعزية في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد للرجال بعد الظهر وللنساء قبل الظهر

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

اولغا القزي

زوجة جورج الياس القزي
والدة اميل زوجة طنوس البستاني في المهجر. انطوانيت زوجة مخايل القزي والدكتور الياس في المهجر والمفوض العام انطوان القزي

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ الجاري في منزل الفقيدة في بلونة - قرب غاليري انطوان الخوري. بناية البتروني.

شكر على تعزية

ان عائلة المرحوم

الحاج محمد حسين ياسين

في الوطن والمهجر وجميع آل ياسين وعموم اهالي القرعون يتقدمون بخالص الشكر والتقدير الى كل من شاركهم حزنهم وواساهم بفقد عميدهم ويسألون الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز وان يكلأهم بعنايته ورضاه.

اعلانات رسمية

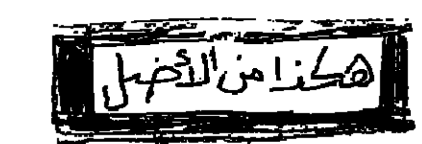
اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش انها قررت قبول متطوعين مدنيين اختياريين من تلامذة المدارس والجامعات الاختصاصيين في حقلي الادارة والتأليل وذلك للتدريب والعمل خارج اوقات الدوام الرسمي في مديرية التأليل اعتبارا من ١ / ٢ / ١٩٨٨ ولمدة ستة قابلة للتجديد غير مرة لقاء مكافأة شهرية.

على الراغبين التقدم يوميا من مديرية التأليل في كفرشيما خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من اليوم العشرين ولغاية اخر يوم في الشهر من كل شهر مصطحبين معهم المستندات اللازمة.

التكليف ٨٦

هكذا من الاصل



في المرمى

الكرة بين الذكاء والغباء

انه لأمر مذهل ان يبقى الفريق ، مطلق فريق ، يتصدر بطولة بلاده ، دون خسارة واحدة ، وبعد أكثر من خمس عشرة مباراة ، ويستمر يواصل انتصاراته ، رغم انه يلعب امام منافسين من مستواه ، ومرتبته ، وربما تفوقوا عليه لجهة ثراء تلك الفرق بمشاهير النجوم العالميين .

و« ليفربول » واحد من تلك الفرق التي تسعى الى البطولة عبر انتصارات لا تنتهي .

وفرق كرة القدم من هذا النوع ، نادرة جدا ، تبدو الادارة فيها ، أشبه « بدولة » ، تعرف كيف تخطط وتبرمج وتحصد الانتصارات .

والادارة في اندية كرة القدم ، كما في سائر اللعبات ، هي الاصل .

فاذا كانت ذكية ، نجح الفريق ، اما اذا جاءت لتظهر على ظهر هذا الفريق ، فمن شأنها ان تسقطه وتسقط معه .

والتفرغ في الادارة مطلوب ، كما هو مفروض على اللاعبين والمدربين .

لأنه لا يعقل ان تأتي شؤون الفريق ، بعد شأن الاداري او المدرب .

من هنا كان الاحتراف ، هو الحل المنطقي لاستتباب أوضاع الفرق ، واستقرارها ، وبالتالي تنسيق العمل وترتيبه وتنظيمه وتوزيعه على سائر الاداريين ، وليس في حصره بشخص ، او قيامه على همة شخصين او ثلاثة ، لا يجمع بينهم سوى بطاقة النادي ، ولا يرتبط الفريق بهم الا لجهة تصريف أعماله البسيطة .

فالنادي ، كما قلت ، اشبه بدولة صغيرة ، لها مشرعون ومفكرون ، وفنيون وأساتذة في مجال التدريب والاعداد ، ومديرون يراقبون وحدة الفريق وانصهارها مع الادارة ، وشرط ان يكون هذا الجهاز الضخم متفرغ لا عمل له سوى في النادي ، ولا امر آخر يشغله غير كرة القدم .

وكرة القدم عندما تبلغ هذا الحد من النظام والتنظيم ، فلا تعود بحاجة الى ممول او مموِّلين ، لأنها تصبح قادرة على تنمية ثرواتها وتمويل الآخرين .

ومهما قيل عن الفارق الشاسع ، بين كرة الخارج ، وكرة الداخل ، يظل في قدرتنا ان نعمل كرة على « قياسنا » ، عندما نجد تلك الادارة ، ولو اعطتنا نصف يومها لا كله ، لرعاية فرقها ، عبر احتراف ملبنن ، ولكن بعد ان تتخلص هذه الادارة من مشاكلها ومساوئها وخلفياتها ، وضياعها في بحر النكايات والعنتريات والخصومات .

فريد خوري

البطولات الاوروبية في كرة القدم
مارادونا وكاريكا حققا انتصار نابولي في ايطاليا
مانشستر يونايتد يهزم الارسنال ١/٢

تابع فريق نابولي مسيرته الناجحة في الدوري الايطالي بكرة القدم وفاز امس في المرحلة السادسة عشرة على فريق سيسينا ٢/صفر وتألق في هذا اللقاء المهاجم البرازيلي في صفوف نابولي كاريكا ، الذي انضم هذا الموسم الى الفريق مقابل ٥،٢ مليون دولار ، وسجل الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ١٢ . اما كابتن فريق ، نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا ظهر بمستوى عال وسجل الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة بعد تمريرة رائعة من كاريكا . والجدير بالذكر ان مارادونا وكاريكا يتصدران ترتيب الهدافين في ايطاليا فالاول برصيد ٩ اهداف والثاني ٨ اهداف .

من جهة اخرى ، فاز آسي. ميلان الثاني ، وبفارق ثلاث نقاط ، على فريق بيزا ١/صفر سجلها النجم الهولندي رود غوليت في الدقيقة ٢٨ . اما فريق روما الذي يحتل المرتبة الثالثة فحقق فوزا كبيرا على اسكولي ٣/صفر سجلها اللاعب الدولي جيانيني (٢) وستيفانو ديسيديري .

وتعادل فريق جوفنتوس خارج ارضه مع كومو ١/١ افتتح التسجيل فريق جوفنتوس بواسطة لاعبه الشاب رينالتو بوزو (١٩ عاما) في الدقيقة ٣ وعادل لكومو ماسيمو البييرو في الدقيقة ٧٥ وظهر نجم جوفنتوس ايان راش في مستوى متدني ولم يستطع تكرار انجازه الذي حققه الاربعاء الماضي في كاس ايطاليا عندما سجل اربع اصابات لفريقه في مرمى بيسكارا .

وهنا النتائج الفنية :

كومو – جوفنتوس ١/١ ، امبولي – سمبدوريا ٢/٢ ، آسي. ميلان – بيزا ١/صفر ، نابولي – سيسينا ٢/صفر ، بيسكارا – انترناسيونالي ميلانو ١/١ ، روما – اسكولي ٣/صفر ، تورينو – افيلينو صفر/صفر ، فيرونا – فيورنتينا ١/صفر .

واصبح ترتيب فرق الطليعة على الشكل الآتي :

١ – نابولي ٢٧ نقطة (١١/٣٣).
٢ – آسي ميلان ٢٤ (٧/٢٤).
٣ – روما ٢٢ (١٣/٢٧).
٤ – سمبدوريا ٢١ (١٤/٢٢).
٥ – انتر ناسيونالي ١٨ (١٩/٢٣).
٦ – جوفنتوس ١٦ (١٧/١٩).
٧ – فيرونا ١٦ (١٦/١٦) .

دوري اسبانيا

نجح فريق ريال مدريد المتصدر في الخروج من ملعب فالادوليد بانتصار كبير ٢/صفر بفضل الاصابتين اللتين سجلهما مارتين فاسكيز في الدقيقة ٤١ ولورانتيه في الدقيقة ٦٧ وحافظ على الخمس نقاط التي تفصله عن اقرب منافسيه وهما ريال سوسييداد الذي فاز على سبورتنغ خيون ٣/صفر سجلها بـلكيرو (٢) ولـوبيز ريكـارتيه . واتلتيكو مدريد الذي فاز على قادش ٢/١ سجل للفائز اليماو في الدقيقة ١٤ وخوليو سالیناس في الدقيقة ٦٤ وللخاسر كابريرا في الدقيقة ١٧ .

كما فاز سلتا على اشبيلية ٢/صفر سجلهما مويانو وزامبرانو ولوغرونيس على اسبانيول ٢/١ سجل للفائز ادولفو ونادال وللخاسر اينياكيه وسلباديل على اتلتيكو بلباو ٣/١ سجل لسلباديل روبيو وكيتانوسكي (٢) ولبلباو اورالديه وسقط برشلونة على ارضه امام اوساسونا صفر/١ سجلها سارابيا في الدقيقة ٨٠ وخسر مايوركا امام فالنسيا ٣/٢ سجل للفائز ناندو وفيرناندو مادجر وللخاسر ايفيرا وحسن وتعادل مورسيا مع ساراغوسا ١/١ سجل لمورسيا كوستا ولساراغوسا ميخياس .

واصبح ترتيب فرق الطليعة بعد المرحلة الثامنة عشرة على الشكل الآتي :

١ – ريـال مـدريـد ٣٢ نقطـة (١٢/٤٩).
٢ – ريـال سـوسييـداد ٢٧ (١٤/٣٥).
٣ – اتلتيكو مدريد ٢٧ (١٦/٣٢).
٤ – اتلتيكو بلباو ٢٣ (٢٣/٢٩).
٥ – اوساسونا ٢١ (١٥/١٩).

دوري البرتغال

في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري البرتغالي ، فاز بورتو المتصدر على فريق اكاديميكا ١/صفر سجلها فرنانـدو غوميز في الدقيقة ٢٠ وتعادل بنفيكا الثاني خارج ارضه مع فريق فارزيم صفر/صفر وبوافيستا الثـالث مع بيلينزي صفر/صفر .

وهنا النتائج الفنية :

فارزيم – بنفيكا صفر/صفر ، بورتو – اكاديميكا ١/صفر ، سبورتنغ ليشبونة – سالغيروس ٢/٣ ، بوافيستا – بيلينزي صفر/صفر ، سيتوبال – ايسبينو صفر/صفر ، الفاش – شافيز صفر/٢ ، براغا – غيماريش ٢/٢ ، بورتيمونزي – ريوافيه ١/٥ ، كوفيلا – فارنزي ١/٣ .

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ – بورتو ٣٣ نقطة (٩/٤٨).
٢ – بنفيكا ٢٦ (٩/٢٥).
٣ – بوافيستا ٢٣ (١٢/١٨).
٤ – شافيز ٢٢ (١٨/٣٦).
٥ – سيتوبال ٢٢ (٢٣/٣٣).

دوري بلجيكا

لقي فريق انفير متصدر الترتيب خسارة غير متوقعة من فريق مالينوا ٢/صفر في المرحلة العشرين من الدوري البلجيكي سجلهما لي كليجترز في الدقيقة ٧١ وبيت دان بور في الدقيقة ٨٧ وفاز بروج الثالث عـلى اندرلخت ٢/١ ومولنبيك على غنت ٥/صفر ولياج على بيفرين ١/صفر وكلوب بروبع على لوكيرين ١/صفر ونلريغيم على سان ترويدن ١/صفر وستاندار لياج على شارلوروا ٤/صفر وبيرشوت على فنترسلاغ ١/٤ .

اما ترتيب فرق الطليعة فهو كما يلي :

١ – انفير ٣٢ نقطة (١٩/٥٠).
٢ – مالينوا ٣٠ (١٦/٣٠).
٣ – كلوب بروج ٢٩ (٢٥/٤٧).

دوري انكلترا

حقق فريق مانشستر يونايتد فوزا عزيزا على الارسنال في عقر داره ٢/١ في اطار المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الانكليزي . سجـل للفائـز غوردان ستراكان في الدقيقة ١٢ وبريان ماكلير في الدقيقة ٦٧ وللخاسر نيال كوين في الدقيقة ٣٧ .

دوري هولندا

حافظ فريق ايندهوفن على صدارة الدوري الهولندي رغم ان مباراته في المرحلة العشرين قد تاجلت بسبب الثلوج اما سائر المباريات التي اقيمت اسفرت عن فوز اجاكس الثاني على سبارتا ٤ – صفر، سجلها جون بوسمان (٢) ودينيس بيرغكامب وارنولد شولتن ،وفيلليم ٢ على زفول ٣–١، وتعـادل فوليندام مع الكمار ١–١، وفورتونا سيتارد مع رودا صفر – صفر، وفيتلو مع غرونينغن صفر – صفر .

ويتصدر الترتيب فريق ايندهوفن وله ٣٥ نقطة من ١٨ مباراة يليه اجاكس وله ٣٠ من ٢٠ مباراة ثم فورتونا ستارد ٢٣ من ٢٠ مباراة .

دوري اليونان

في المرحلة السادسة عشرة من الدوري اليوناني تعادل لاريسا المتصدر خارج ارضه مع اولمبيا كوس ٢–٢، وفاز ايك على باوك ١ – صفر، وكالا ماريا على بانسيرايكوس ٥ – صفر، وأريس على دياغوراس ٤ – صفر وليفاديا كوس على بناثينايكوس ٢–١، وبناهايكي على اوفيه ٣ – صفر وبانيونيوس على ايراكليس ٢–١ .

ويتصدر فريق لاريسا الترتيب وله ٢٤ نقطة يليه ايك ٢٢ ثم باوك واوفيه ولكل منهما ٢١ نقطة .

دوري تركيا

في المرحلة العشرين من الدوري التركي تعادل غلطة سراي متصدر الترتيب مع فريق ايسكيهيرسبور ١–١، وبشيكطاش مع دنيز سبور صفر – صفر في المقابل فاز شمسون سبور على التيا ٢ – صفر وسكاريا سبور على سراير ٢–١ ومالاتيا سبور على غينكلير برليجي ١ – صفر وانقرة غوكو على بولو سبور٤–١ وادانا ديمسبور على طرابزون سبور ٣ – صفر وبورصة سبور على كوكايليسبور ٢ – صفر .

ويتصدر الترتيب غلطة سراي برصيد ٤٤ نقطة يليه بشيكطاش وله ٤٢ ثم مالاتيا ٣٥ وسكاريا ٣٥ نقطة .

ارقام جديدة بدورة القيسي لرفع الاثقال

افتتح نادي الصحة والقوة الرياضي في موسم نشاطه للعام ١٩٨٨ ، باقامة مسابقة كأس الشتاء لدورة المرحوم محمود القيسي السادسة عشرة برفع الاثقال على منصته وباشراف اتحاد اللعبة ممثلا بالحكام الدوليين عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومنير عليوان ومساهمة الحكم الدولي محمد عليوان والحكمين الاتحاديين سهيل القيسي وشفيق القرق .

على الصعيد الفني كشفت المسابقة عن تسجيل ٢٥ رقما قياسيا منها ١١ لدورة القيسي و١٠ للصحة والقوة واربعة ارقام لبنانية لفئة الاشبال تحت ١٨ سنة وذلك رغم غياب بعض الرباعين البارزين واصحاب الارقام الجديدة هم : خضر منير عليوان (٢٠ رقما) ومحمد امين عليوان (٣ ارقام) وكل من حسن عيد وزياد كبي رقما واحدا .

بطولة الاندية الممتازة بكرة القدم
فوز الحكمة على رابطة اصدقاء الرياضة ٢/٠

كرة اميل رستم القوية في طريقها الى الشباك تحت انظار فرنكي (١٩) وطوني رستم (١٤) وشليطا يوسف

تكتل لاعبي الفريقين لاقتناص الكرة (تصوير بشارة الشليبي)

كتب كميل انطكلي :

حقق فريق الحكمة انتصاره الاول في بطولة لبنان لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم على فريق رابطة اصدقاء الرياضة (شكا) ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اطار تصفيات المجموعة الاولى .

بداية المباراة كانت حذرة سرعان ما سيطر عليها فريق الحكمة ففي الدقيقة الخامسة دخل نبيل حداد من الناحية اليمنى ورفع الكرة الى زكريا هاشم الذي لم يحسن استغلالها فتخرج الى الآوت .

في الدقيقة السابعة فاول لشكا لعبه غسان كنعان داخل المربع الكبير صدها اميل رستم لتعود الى الياس موسى ليسددها خارج الشباك . وفي الدقيقة ٢١ تسديدة لغسان كنعان فوق العارضة وفي الدقيقة٢٩وان – تو – بين طوني رستم وزكريا هاشم انفرد بها رستم فيصدها الحارس ناصيف ببراعة .

وفي الدقيقة ٣٠ حصل الحكمة على ضربة حرة انبرى لها اميل رستم وسددها صاروخية اخترقت السد وانفجرت في بطن الحارس ودخلت الشباك وليتقدم الحكمة ١/صفر .

وفي اعقاب هذه الاصابة حاول فريق شكا تسجيل هدف التعادل وشن بعض الهجمات لكن الفريق كان يفتقد للاعب الهداف ، وقبل نهاية الشوط بدقيقتين مرر نبيل حداد الكرة الى احمد غنوم الذي انفرد بالحارس فتباطأ بالتسديد لينقض عليها الحارس ويمسكها منهيا الشوط الاول بتقدم الحكمة ١/صفر .

الشوط الثاني

سيطر فريق شكا على الدقائق الاولى من هذا الشوط ونال اول ضربة ركنية في الدقيقة ٤٨ رفعة من شليطا يوسف الى غسان كنعان الذي يطيح بالكرة عالية وهو على نقطة البنالتي . وفي الدقيقة ٥٧ سجل الحكمة هدفه الثاني والاخير بواسطة صلاح شغري الذي لعب وان – تو مع احمد غنوم وسدد الكرة بذكاء داخل الشباك ولتصبح النتيجة ٢/صفر ، وبعد مرور دقيقتين كرة طويلة من صلاح شغري الى فرنكي الذي انفرد بالحارس وسدد الكرة قوية فيصدها الحارس الى الكورنر يرفعه ادونيس فيدخل عليها سالم براسه في احضان الحارس .

وفي الدقيقة ٦٢ تسديدة لغسان كنعان بالخارج ، وفي الدقيقة ٦٨ رفعة من كنعان الى راس طوني ديب الذي يحولها الى جورج الهد يبعدها الدفاع في الوقت المناسب .

في الدقيقة ٨٠ فاول للحكمة سدده اميل رستم قوي افلتت من الحارس وتهيأت الى طوني رستم لكن الدفاع يبعدها الى كورنر لم يثمر ، وفي الدقيقة ٨٣ ينفرد فرنكي مرة اخرى فيصدها الحارس . وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ومن هجمةمرتدة انفرد جورج الهد وسدد كرة خفيفة بين يدي الحارس لتنتهي المباراة بفوز الحكمة ٢/صفر .

□ قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير وعاونه سالم سمعان وشربل الخوند والحكم الرابع اوهانس ميراكيان .

□ مثل الحكمة : ربيع حنيني ، جورج عبدو ، اميل رستم ، جورج سالم ، ادونيس كرم ، طوني رستم ، صلاح شغري (ناجي نصار د ٧١) ، نبيل حداد ، زكريا هاشم (فاتشيه د ٥٠) ، فرنكي ، احمد غنوم .

□ مثل رابطة اصدقاء الرياضة : الآن ناصيف ، بلخوس بو حيدر ، الياس موسى ، امين الهد ، شليطا يوسف ، جورج الهد ، غسان كنعان ، طوني ديب ، فرنسوا ديب (جورج الهد د ٦٦) ، جورج بولس (انطوان بولس د ٧٣) فادي رباط ، شهيد عيسى .

□ بلغ دخل المباراة ١٨٩ الف ليرة لبنانية .

□ نال كل من اللاعبين فرنكي (الحكمة) والياس موسا (شكا) بطاقة صفراء .

كأس جبل لبنان للناشئين

في الاسبوع الاول من كاس جبل لبنان للناشئين اقيمت مباراة واحدة على ملعب بلدية سن الفيل بين فريقي الاميكال والاهلي صربا وانتهت بفوز الاميكال ١/صفر (الشوط الاول صفر/صفر) فيما تاجلت سائر المباريات لعدم صلاحية الملاعب .

تعادل الاستقلال والنصر ٣/٣

تعادل فريق الاستقلال مع فريق النصر ٣/٣ في مباراة ودية جرت امس على ملعب الاستقلال في البوشرية .

نقلة نوعية مهمة في مباريات الدورة الاخيرة لمسابقة كرة السلة



لقطة من اللقاء النهائي بين الوردية والكهرباء

فريق الوردية بعد تسلمه كاس الدورة

كتب ميشال فواز :

كشفت اول دورة للعام الحالي اقامها المون لاسال في لعبة كرة السلة لاحراز كاس كوستا بيطار ، واشرنا في عدد امس الى احراز فريق الوردية لقبها ، عن نقلة نوعية سيكون لها الكثير من الايجابيات لمستقبل اللعبة .

فبعد توقف البطولة منذ عام ١٩٧٤ واحرز اخر لقب لها فريق الرياضي – المنارة ، ظهرت فرق عديدة على الرغم من حالة الحرب واثبتت جدارتها على الرغم من حرمان اكثرية البارزين منها الحصول على ترخيص من الدولة ، واحتضانها من اتحاد اللعبة باعتبارها تملك كل المقومات .

وما خطفته الاضـواء عن هذه الدورة ، ولادة فريق الوردية البطل بعيدا عن الترجيحات امام فريق الكهرباء صاحب الصولات والجـولات ، مع وصول فريق حديث ايضا المركزي – جونيه مع ابناء نبتون المخضرم الى الدور قبل النهائي ، وبروز فريق شباب مار الياس المتجدد في مجموعة من الناشئين واسقاطه الرياضي بطل لبنان ، وتعثر فريق المون لاسال بعدما رشحته الاوساط كونه يضم مجموعة متجانسة لم يحالفها الحظ في الوصول الى النهائيات ، وستظهر الدورات المقبلة تغييرات في مراكز الفرق بعد نكسات عابرة اثرت على فرق الانترانيك واحياء الرياضة والحكمة وشباب مار الياس والفداء والعمل والهومنتمن برج حمود وعين سعادة ، ويبقى فريق التضامن – الذوق صاحب اكثر من لقب الذي لم يشارك لاسباب خارجة عن ارادته وما يعده للمستقبل والهومنمن ايضا .

حول الدورة

نال ميدالية تذكارية اللاعبون الذين ادهشوا الجمهور في العابهم الملفتة وهم ، هشـام الداعـوق (النـادي الرياضي) وليد دمياطي (الفداء) ساكو كورجيان (الكهرباء) رزق الله زلعوم (ابناء نبتون) وفؤاد نعمه (المركزي – جونيه) واللاعبون الافضل في مركز لعبهم وهم : عادل شبياق كافضل قاطع كرات (المركزي) روبير باولي كصانع العاب (المون لاسال) نلجي كركور كافضل ملتقط كرات (الوردية) سهيل سفر كافضل هداف (احياء الرياضة) بولس بشارة كافضل لاعب في الدورة وقدمت للاعب الوردية نلجي كركور كاس افضل اخلاق من نادي الفداء ، وقدم السيد كوستا بيطار اضافة الى كاسي الدورة وثمنهما مئة الف ليرة والمداليات ، آلات تصوير لاعضاء الفريقين الرابحين .

بيليه يدعم الولايات المتحدة لتنظيم كأس العالم ١٩٩٤

عندما ينتقل « الملك » داخل بلد او مدينة،فان شيئا ما لا بد ان يحدث ، فالجميع يريد مشاهدته والاقتراب منه ولمسه ، وتحقق بيليه مرة اخرى من مدى اتساع شعبيتـه عند نهـاية الاسبوع الماضي في لوس انجلوس في مناسبة دورة كرة القدم التي نظمها نادي بوردو الفـرنسي الذي طلب مسؤولوه من الملك ان يتولى الدعاية لها ، وهو قام بهذه المهمة على الوجه الاكمل بفضل الخبرة الطويلة التي اكتسبها في مجال العلاقات العامة بعد توليه مهام السفير المتجول لكرة القدم والسياحة البرازيلية .

وقال بيليه الذي اكتفى باعطاء اشارة بدء اولى مباريات الدورة « لقد كان الفرنسيون يريدون مني المشاركة في اللقاء ولو لشوط واحد مع فريق غوادالاخارا ضد بوردو وهذا يعني اللعب ضد ميشال بلاتيني الذي جاء ليعزز صفوف بوردو ، وهم لم يخبروني بهذا الامر الا قبل عشرة ايام من موعد اللقاء ، فلم امتلك الوقت الكافي لاتحضر واضطررت للاعتذار » .

وهكذا تفرغ بيليه لعمله الدعائي لرياضة اعطته كل شيء او تكاد وهو يقول عن كرة القدم ان هذه الرياضة تتطور جيدا في الولايات المتحـدة وصارت واقعا ملموسا ، وما هذه الدورة الا دليل يثبت ذلك ، والشبان يمارسون كرة القدم اكثر فاكثر في المدارس والجامعات والشغف بها لا ينفك يتزايد .

ولا شك ان كل هذا من الاسباب التي تحث بيليه اليوم على تاييد ترشيح الولايات المتحدة لتنظيم كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ وهو يعلق على ذلك بقوله « سيكون امرا رائعا بالنسبة لهذه الرياضة التي ستشهد عندها تطورا كبيرا وسيتيح فرصة لعشاق كرة القدم لكي يشاهدوا للمرة الاولى شيئا جديدا في كاس العالم وانا شخصيا اعتقد انه لا يمكننا تفويت مثل هذه الفرصة » .

واضاف « الملك » الذي احرز كاس العالم ثلاث مرات ان الولايات المتحدة قادرة على جميع المستويات على تنظيم مثل هذه البطولة في احسن الظروف والملاعب ستكون غاصة بالجمهور فحين كنت العب مع نادي كوزموس وحتى بعد ذلك كان العدد يزيد عن ٦٠ الف متفرج في كل مباراة ولا شك في ان حدثا باهمية كاس العالم يستقطب عددا كبيرا من المتفرجين .

وهذا ما لم يتفهمه البرازيليون المرشحون هم ايضا لتنظيم الكاس كون بيليه البرازيلي يدعم الولايات المتحدة وهو يقول ان البرازيل التي تواجه مشاكل اقتصادية عدة لا تقدر على تنظيم كاس العالم لأن الانعكاسات المالية ستكون ثقيلة التحمل حتى ولو تعهدت شركة او مجموعة شركات تابعة للقطاع الخاص بمساعدة البرازيـل والحل الافضل يبقى في اعتقادي تاييد الولايات المتحدة .

لبناني يلعب لفريق فرنسي مقابل ١٥٠ الف فرنك

تالفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الانعاش الاجتماعي في قنات على الشكل التالي :

جوزيف شاهين رئيسا ، جورج ابو عساف نائبا للرئيس ، اميل جبور امينا للسر ومندوبا للنادي لدى الاتحادات الرياضية ، جوزيف سـريح امينـا للصندوق ، جان اسطفان محاسبا ، الياس رزق مديرا للنادي ، ميشال نيقولا للعلاقات العامة ، شليطا ضوميط مستشارا ، شليطا كرم مستشارا .

واذاعت اللجنة الفنية في النادي ان فرق النادي قد تبارت ٩٩ مرة مع مختلف الفرق اللبنانية لسنة ١٩٨٧ وجاءت نتائجها كالآتي : الكرة الطائرة فاز الفريق الاول بـ ٢١ مباراة وخسر ١٠ .

الفريق الثاني فاز بـ ٣٠ مباراة وخسر ١١ .

الفريق الثالث فاز بـ ١٨ على ١٨ مباراة خاضها .

فريق الاناث فاز بـ ٨ مباريات وخسر واحدة

اما فريق كرة الطاولة فقد فاز بـ ١٣ مباراة وخسر واحدة

واعلنت اللجنة ان لاعب النادي ولاعب لبنان الدولي فوزي الفرى الذي يتابع دراسته العليا للتربية الرياضية في فرنسا قد تعاقد مع فريق كلامارت الباريسي للعب معه خلال الموسم الجاري مقابل ١٥٠ الف فرنك فرنسي ووزعت اللجنة قصاصة من جريدة رياضية فرنسية تشيد بلعب وتقنية اللاعب اللبناني .

فيلاندر يهزم بات كاش ويفوز بدورة استراليا الدولية لكرة المضرب

فيلاندر خلال المباراة (رويتر)

... ينتصر

يرفع الكاس (رويتر)

فاز السويدي ماتس فيلاندر ببطولة استراليا المفتوحة للتنس في فردي الرجال بعد ان تغلب على الاسترالي بات كاش في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما امس الاحد في مدينة ملبورن باستراليا .

وجاءت نتيجة المباراة ٦/٣ و٦/٧ و٣/٦ و٦/١ و٨/٦ لصالح فيلاندر .

وهذه هي المرة الثالثة التي يحرز فيها ماتس فيلاندر بطولة استراليا وسبق ان فاز باللقب عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ علما ان مواطنه ستيفان ادبرغ احرز الدورة مرتين ١٩٨٣ و١٩٨٤ في حين لم تقم الدورة عام ١٩٨٦ . كما ان فيلاندر نال ١٠٥ آلاف دولار .

وفي نهائي زوجي السيدات فازت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر على كريس ايفرت ووندي تورنبول ٦ – صفر، ٧–٥ .

دورة النادي المركزي في كرة المضرب

ينظم نادي المركزي جونيه ابتداء من اليوم دورة للرجال في كرة المضرب في قاعته المقفلة باشراف اتحاد اللعبة وقد اشترك فيها ٥٦ لاعبا من ابرز لاعبي لبنان وسيشرف على الدورة الحكم العام بول كرامه والمدير الفني في النادي طلال شهاب .

وفيما يلي برنامج اليوم الاول : اليوم الاثنين ٢٥ .

الساعة ٢ انطوان فرزلي ضد فيليب حبيقه ، الساعة ٣ جان بيار نصر الله ضد جورج فينيانوس، الساعة ٤ يوسف غسطين ضد وليد ابو خاطر، الساعة ٥ ايلي شويري ضد ايلي كرم، الساعة ٦ ارنست قليحان ضد نقولا بدران والساعة ٧ روني جرمانوس ضد نبيل كرم .

احرز العداء المكسيكي ارتـورو باريوس سباق النصف ماراتون الدولي الذي جرى في نارا في اليابان وقد قطع المسافة بزمن قدره ساعة ودقيقتين وثلاث ثوان واحتل الايرلندي جون تريسي المرتبة الثانية يليه الياباني كوزو اكوتسو في المرتبة الثالثة .

لقطة من سباق نصف ماراتون نارا الدولي (رويتر)



احرز الملاكم الاميركي كالفين غروف بطولة العالم لوزن الريشة وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة بعد فوزه على البطل انتونيو ريفيرو من بورتوريكو بالضربة القاضية في الجولة الرابعة . ويبدو غروف (الى اليمين) يوجه لكمة على وجه خصمه ريفيرو . (رويتر)

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة فاز امس كليفلاند كافاليرز على بوسطن سلتيكس ١١٩ – ١٠٠، وشيكاغو بولز على غولدن ستايت واريورز ١٢١ – ٩٤، دالاس مافريكس على ميلووكي ١١٣ – ٩٧، وسان انطونيو سبورز على لوس انجلوس كليبرز ١٠٦ – ١٠٠ وساكرامنتو كينغز على نيويورك كنيكس ٩٧ – ٩٤ .

لقطات

□ سليم ابو شبكة رئيس نادي الاهلي صربا وامين صندوق اتحاد كرة القدم يغادر بيروت مساء غد الثلاثاء الى اوروبا في جولة خاصة تستمر مدة عشرة ايام .

□ يواصل لاعب نادي الانعاش الاجتماعي في قنات فوزي الفري اللعب مع فريق « كلامارت » الباريسي بالكرة الطائرة نظير ١٥٠ الف فرنك فرنسي للموسم الحالي .

□ وما كاد خبر مشاركة اللاعب اللبناني في فريق فرنسي يصل الى اسماع اللاعبين اللبنانيين حتى بدا بعضهم يحزم حقائبه في محاولة الانضمام الى اي فريق اجنبي لقاء الاقامة و ... الطعام . ولعنة الله على هذه الايام !

□ ويبقى للتذكير انه لا يعقل المغامرة بالسفر قبل التاكد مع رغبة الاندية في التعاقد مع اي لاعب لبناني ، لأن نفقات السفر باتت تكلف ثروة بالمعنى الحقيقي .

□ حكم كرة السلة بات يتقاضى عن كل مباراة يقودها مبلغ ١٢٠٠ ليرة لبنانية .

□ في ضوء مباريات دورة كرة السلة الاخيرة برز عدة لاعبين بينهم : رزق الله زلعوم ، ساكو كورجيان ، روبير باولي ، باسل مسلماني ، نزيه بوجي ، وليـد دمياطي ، بيار بغداديان ، نلجي كركور ، اندره عشقوتي .

□ فرق البنات بكرة القدم باتت تشغل اندية الرجـال ، وقد لا يستبعد انشاء اكثرمن فريق اذا كان بين البنات من تحسن ممارسة اللعبة كما يجب ...

سليم ابو شبكة

□ جشع بعض لاعبي كرة القدم صار حديث العاملين في حقل اللعبة ومدار تعليقاتهم وبنوع خاص بعدما بلغ هذا الجشع حده غير المنطقي او المعقول !

□ رئيس ناد كروي معروف علق على متطلبات اللاعبين غير المنطقية فقال انه اصبـح من الواجب التصدي لها والعمل على اعادة اللعبة الى نظام الهواية ...

□ خبير كروي رد على التعليق فقال ان اللاعبين جميعهم باتوا يرفضون ممارسة اللعبة على اساس الهواية في زمن صارت فيه ربطة الفجل بمئة ليرة واكثر ...

□ وخبير اخر دعا الاندية ان تتكاتف للتصدي حيـال جشع اللاعبين وتفهمهم ان المساعدة المادية شيء والجشع شيء اخر ...

اغنية مشتركة بين الشمس والقمر في هامبورغ

يعتبر الكاتب الالماني الدرامي تانكارد دورست البالغ من العمر ٦١ سنة ، من ابرز الكتاب المعاصرين الذين يكتبون باللغة الالمانية . فبدون ان يهتم بالاتجاهات الادبية الحديثة استطاع ان يخلق اعمالا ادبية غنية . وان يصف في صور مختلفة موضوعا معقدا هو دور الانسان الذي يمثل دوره على مسرح الحياة ويمثل نفسه ، بحيث تجاوزت آثار هذه الاعمال الادبية حدود اللغة الالمانية ، فاصبح دورست من اشهر كتاب الدراما الالمان الذين اخرجت اعمالهم الادبية على المسرح ، فقصته « مارلين او بلد الصحراء » اخرجت بعدة لغات وفي دول متعددة ، ما بين بودابست ومكسيكو . كما عرف تانكارد بصورة خاصة في نيويورك ، وحصل مؤخرا على جائزة الكتاب الدراميين .

ولا يصر دورست على ضرورة استقلال الكاتب تجاه المسرح ، بصرف النظر عن رغبته في ضمان حقه تجاه النص اكثر من ضمان الاخراج نفسه ، بل على العكس فانه يبحث دوما عن التعاون مع المخرجين الرواد والمشهورين الذين يجربون اسلوبا فنيا جديدا ويملكون خيالا مسرحيا واسعا ، فقد سبق للمخرج الشاب باتريس شيروان قدم عدة مسرحيات لدورست ، كما ظل بيتر سادك ، فترة طويلة ، واحدا من ابرز مخرجي مسرحيات دورست . ويجدر بالذكر ان دورست يرى في مسرحياته « نوتة موسيقية وعرضا مقدما للمسرح » ...

ويتشوق هذا الكاتب الالماني بصورة خاصة الى تحقيق امكانيات عديدة في اطار المسرح مستخدما في ذلك افكار المخرجين والممثلين وخيالاتهم المسرحية والمناظر التي يقدمونها على خشبة المسرح ، لذلك يعمد الى تحقيق تعاون غير عادي مع المخرج المعروف روبرت ويلسون الذي لا يطلب منه وضع مسرحيات كاملة بل مجرد حوار ومقاطع مكتوبة غير مترابطة . ذلك ان تصور ويلسون للمسرح يعبر عن امكانية متطرفة لا علاقة لها بالتقاليد الاوروبية اصطدمت ـ في بادىء الامر بالرفض والاستغراب . ولكن لم تلبث ان اثارت الفضول والاهتمام فيما بعد ، ذلك ان مسرحه المفعم بالصور والتعابير الضوئية والموسيقية يعكس نوعا من انواع الجمال ، ويبدو وكانه مطبوع بطابع روح الاستكشاف والاستطلاع في اطار الفن التشكيلي .

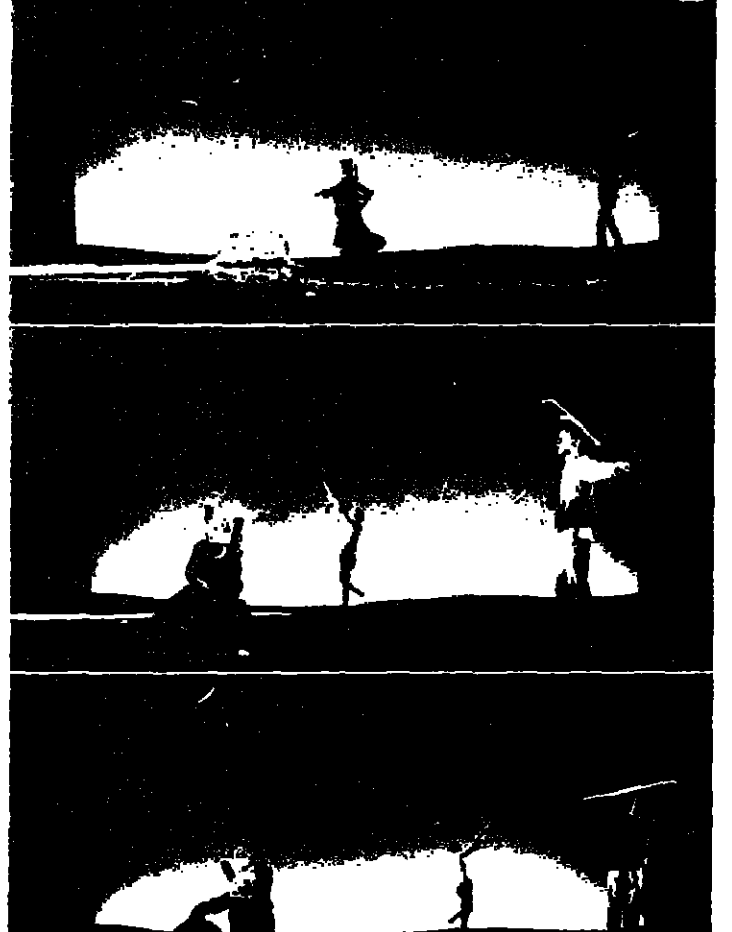
وقد تعرف ويلسون ، في الوقت المناسب ، على خطر فكرة « الفن للفن » التي اقنعته في بادىء الامر ، ولكنها لم تلبث ان فقدت جاذبيتها لديه فاخذ يبحث عن التعاون مع كتاب آخرين كانوا مستعدين لقبول صورة الساحرة غير العقلانية ، وخاصة الكاتب هاينر موللر . حيث ظهر تعاونهما بشكل مثمر . ففي بادىء الامر عمد ويلسون الى تغيير مادة مسرحية « بارتسيفال » مذكرا مسرح تاليا في مدينة هامبورغ ببعض مناظر مسرحية « مارلين » لدورست ومشاريعه المسرحية . وطلب من دورست حضور جميع التجارب المسرحية في هامبورغ والمساهمة بكتابة النصوص فورا . فعمد دورست الى تحريك المسرحية هذه محولا كاسبار هاوزر الى شخص لا يمت للطبيعة بشيء ، يفشل في العثور على الخير . ويبدو العالم بالنسبة اليه شيئا مليئا بالناس المفقودين الذين يستحيل انقاذهم ، بحيث تظل مسرحية بارتسيفال غريبة تماما عن هذا العالم .

وقد استخدم ويلسون النص كمادة متممة ، لذلك فقد بدا مختصرا ومحدودا وغريبا ، لم يصمد امام قوة المناظر المسرحية التي يصعب تفسيرها ، فالمشاهد يرى ـ وهو متعجب ـ مسرحا يمانيا مفعما بالاحداث المفاجئة تعبر عن موضوع مسرحية بارتسيفال ولكنها تترك للخيال فسحة من الوقت كي ينطلق في رحلة بعيدة يجمع فيها ـ بنفسه ـ الاشياء التي تعبر عنها دون ان يجبر على الاخذ بتفسير معين .

وتبدأ المسرحية هذه بمقدمة تمثيلية في الطبيعة يظهر فيها ملك ميت مجمد في لوح من الجليد وفجاة يدخل اشخاص غرباء وهم يرتدون ملابس ابناء المدارس ، يصرخون ويردد الصدى صراخهم هذا ، وبعد قليل يدخل بارتسيفال ، الذي يمثل دوره الممثل الاميركي كريستوفر نولس ، ومعه امه وهو يحمل على راسه لوحا متأرجحا ، كما يظهر فارسان يرتديان ملابس خرافية غريبة يجتذبان انظار بارتسفيل برقصتهما الغريبة ، وتقوم الام بصنع تمثال امرأة من طين وهي تعلم ابنها مبادىء التأقلم مع الحياة ، ولكن بارتسفيل لا يفهم سوى اسمه الذي يردده باستمرار . وفجاة يظهر راهب وهو يجر خلفه كيسا مليئا بالحجارة وياخذ في اقامة جدار .

وتعرقل مخلوقات غريبة مسيرة بارتسيفال عبر العالم . وبدون ان يشعر ماذا يفعل يحطم كل من يقف في وجهه . وبينما تتطاير البالونات في سماء المسرح تنشد الشمس والقمر اغنية مشتركة ، حيث يبدو القمر على شكل قيثارة .

وكما هو الحال لدى بارتسيفال ، يواجه المتفرج عالما مليئا بالاحاجي الغريبة والاخطار المخيفة في اجواء تسيطر عليها اضواء خافتة . فالزمن المندثر يعبر عنه عدد لا يحصى من الساعات المنبهة الموجودة على المسرح تسير كل واحدة منها على شكل مغاير للاخرى ، كل ذلك في اجواء من الاخراج الضوئي الرائع الذي يثير اعجاب الجمهور .



منظر من مسرحية «بارتسيفال» التي اخرجها روبرت ويلسون على مسرح تاليا في هامبورغ

مصارعة الجمال تجتذب السياح

كان امتلاء الفم بالزبد هو العلامة الوحيدة على استثارة فحلين من الجمال وهما يخطران في استاد افسس القديم .

ولكن فور مرور ناقة هائجة امامهما تصارع الجملان في معركة شرسة وسط صيحات المتفرجين وقرع الطبول ونغمات حادة تصدر من صفارات مصنوعة من الغاب .

وقال قحيت شوق (٣٥ سنة) وهو صاحب جمال يسمي احدها المدمر والآخر المبتسم الاول والثالث المبتسم الثاني « عندما ترى ذكور الجمال انثى في فصل التزاوج يجن جنونها وتتوحش » .

وتعد الرياضة الغريبة لمصارعة الجمال على ساحل بحر ايجة في تركيا ذروة في مهرجان افسس السنوي . وتجتذب مزيدا من السياح لمشاهدتها في الاستاد الذي تسابق فيه رياضيون يونانيون منذ ٢٠٠٠ عام .

وفي دوري مصارعة الجمال الذي يتكون من ٣٨ جولة لا يتم اختيار الفائز الاول ، ولكن تهدى سجاجيد تركية فاخرة لكل المشتركين .

وقال شوق : اربي الجمال منذ عشرة اعوام ومرة سألتني زوجتي هل افضلها على الجمال فكانت اجابتي الجمال بالتاكيد .

وتشاهد النساء المسابقة ولكنهن يجلسن بعيدا عن الرجال الذين يحتسون الخمر بينما تتصارع الجمال للفوز بالنوق .

ويضج الاستاد بصيحات التشجيع التي يطلقها متراهنون على جمالهم المفضلة التي تحمل اسماء مثل الجراف والرعد والذئب الصغير والبرق الاسود وكوماندو .

والقواعد الفنية لتحديد الفائز غير واضحة . ولكن الجمل الذي يجبر خصمه على ان يبرك او يخرج من الاستاد يعتبر فائزا .

وقال شوق : تبدأ الجمال في المصارعة عندما تبلغ عشر سنوات وتتمرس في هذه الرياضة عند بلوغها سن العشرين .

وتتصارع الجمال في اشتباكات بالعنق والاكتاف والاقدام ويرقد الجمالون على مقربة من حلقة النزال للفصل بين الحيوانات بعد تحديد الجمل الفائز .

وتحمل الجمال سرجا ملونة ومحلاة باجراس صغيرة ولافتات تحمل اسماءها مما يزيد من بهجة هذه الرياضة .

ويقام مهرجان افسس سنويا منذ بدايته عام ١٩٨٢ ، ولكن مصارعة الجمال في المدن والقرى ومخيمات البدو قد تعود الى وصول الاتراك الى آسيا الصغرى منذ ٩٠٠ سنة .

وفي المهرجان تتوقف المسابقة بعد الشوط الاول لاجراء مزاد يباع فيه لقب اغا (سيد) مصارعة الجمال لمن يدفع اعلى سعر .

وفاز حسن كيالي وهو فلاح من المنطقة باللقب هذا العام مقابل ١،٢٥ مليون ليرة (١٠٠٠ دولار) وطاف حول الاستاد منتفخ الاوداج وهو يحمل وشاح الرئاسة الفضي الذي تتدلى منه ساعة من الفضة ايضا .

وصاح كيالي قائلا : تم تزوير بعض المصارعات هذا العام . ولكنني سأحل جميع هذه المشاكل اثناء فترة رئاستي الميمونة .

افسس ـ ر

التهريب يزدهر في قرية قبرصية

يعد التهريب وسيلة للعيش في قرية بايلا حيث يعيش قبارصة يونانيون وقبارصة اتراك جنبا الى جنب في المنطقة العازلة بجزيرتهم التي تواجه انقساما مريرا.

وقال احد السكان: يصل قطيع من الاغنام من الجانب القبرصي التركي الى الميدان الرئيسي. وهنا يتغير الراعي الى قبرصي يوناني ليسوق القطيع جنوبا ... انه امر سهل .

وتجد شحنات من الجوز والملابس والاسماك وقطعان من الماشية تاتي من جمهورية شمال قبرص التركية الانفصالية طريقها الى الجنوب عبر بايلا في خرق للوائح القبرصية اليونانية .

ويقول سكان في القرية ان براندي (نوع من الخمر) الجنوب يشحن الى الشمال لزبائن اتراك كانوا يعيشون في الجنوب، هذا بالاضافة الى ادوات التجميل والمنظفات والصابون والعطور .

وقد اتسع نطاق التهريب الى درجة اثارت قلق السلطات القبرصية اليونانية التي تعتبر القرية مركزا لنشاط غير مشروع عبر المنطقة العازلة التي تخضع لرقابة الامم المتحدة .

واشارت تقديرات نشرتها صحف قبرصية تركية في العام الماضي الى ان حجم هذا النوع من التجارة بلغ في الجانب القبرصي التركي ١٫٣ مليون دولار سنويا .

ويتدفق قبارصة يونانيون وسائحون على القرية لعقد صفقات رابحة .

وتبلغ اسعار الويسكي الذي تفرض عليه سلطات الجنوب ضرائب باهظة النصف في قرية بايلا وتباع الملابس الرياضية واحذية التنس بثلث ثمنها الذي تباع به في المتاجر القبرصية اليونانية .

ومن الاطعمة المحببة في القرية الفاكهة المجففة والجبن وعسل النحل وزيت الزيتون .

وتقع بايلا على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب شرقي نيقوسيا وهي القرية الوحيدة الاهلة بالسكان على طول خط التقسيم الذي يمتد مسافة ١٨٠ كيلو مترا .

ويقيم بالقرية ١٠٠٠ قبرصي يوناني و٦٠٠ قبرصي تركي يتذكر كثير منهم اياما سعيدة قبل ان تتمزق الجزيرة بحوادث عنف واضطرابات جرت في الستينات وبداية السبعينات .

وينظر الى بايلا على انها المحك لامكان التعايش بين الطائفتين القبرصيتين حيث ان الاتصال بينهما معدوم في جهات اخرى .

ولكن توترا يرجع الى الماضي حيث وقعت حوادث عنف وانقلاب بايعاز من اليونان وغزو تركي، ثم احتلال لثلث الجزيرة الشمالي ما زال واضحا في القرية .

وقال محمد علي احد السكان القبارصة الاتراك: نختلط قليلا ونشرب وناكل سويا، ولكن ليس مثل الايام الخوالي في اواخر الخمسينات في وقت لم تكن فيه مشاكل .

وتوجد كنيستان ومسجد في بايلا التي تحيط بها فيلات تعكس الازدهار الذي يسود القرية .

وقال مصدر قبرصي تركي رسمي: تتمتع القرية بالثراء لان كثيرين يقومون بتهريب الاسماك والجوز عبر بايلا الى جنوب قبرص .

ويصادر البوليس القبرصي اليوناني بضائع يتم شراؤها من متاجر قبرصية تركية في بايلا اذا اكتشفت في نقاط التفتيش التي تؤدي الى الجنوب .

ولكن احد السكان المحليين قال ان بعض السلطات تميل الى التغاضي عن التهريب الذي يجري منذ الغزو التركي عام ١٩٧٤ .

بايلا ـ ر

الشهرة تجر الشهرة




جورج هاريسون ، احد اعضاء فريق البيتلز سابقا (الى اليسار) ، ونجم «الروك اند رول» بوب ديلان ، التقيا امس الاول في نيويورك في حفلة موسيقية خاصة بعد ان كان الاثنان ادخلا في «قاعة الشهرة» الخاصة بـ الروك اند رول .

نيويورك ـ ر

صور من العالم

مسيرة احتجاج



مزارعون من الفيليبين يرفعون صورا معادية للشيوعية متمثلة (من اليسار الى اليمين) بالرئيسة كورازون اكينو والرئيس الاميركي رونالد ريغان، وذلك اثناء مسيرة الاحتجاج التي بدات امس احياء للذكرى الاولى للمزارعين الذين قتلهم الجنود اثناء التظاهرات حول القصر الرئاسي .

مانيلا ـ ر

« عاقبال المية »



احتفل السينمائي جورج بورنز قبل يومين بعيد ميلاده الثاني والتسعين. وقد وقف الى جانبه وهو يقطع كعكة العيد كل من كارول شانينغ، وداني توماس، وسيد سيزر (بورنز) وجاك كارتر وشارلي شلاتر

بيفرلي هيلز ـ ر

من آثارهم تعرفونهم !



كارولينا غارسيا تعرض ضرسا ضخما عائدا للفيل «الماموث» المنقرض. وكان ابناء غارسيا عثروا على هذا الضرس في حالة جيدة لدى حفر قناة للمياه الآسنة امس الاول في حديقة المنزل في احدى قرى المكسيك .

اكواكومك (المكسيك) ـ ر

شبكة الأنوار

إعداد : حميد طربيه

● افقياً :

١ ـ زاوية ثابتة في « الانوار » ـ حرف جر .
٢ ـ حي في بيروت ـ الاسم الأول لفاتح الاندلس .
٣ ـ نهرب ـ تلعب ـ فضاء .
٤ ـ للتفسير ـ حرف نفي ـ آلة حدباء .
٥ ـ مطعم في منطقة الروشة ـ الاسم الأول لسفير لبناني في اوروبا (كان عسكرياً) .
٦ ـ عائلة روائي فرنسي مشهور له « البحث عن الزمن المفقود » ـ نعم (بالأجنبية) .
٧ ـ عتيق ـ نادي ـ ماركة سيارات .
٨ ـ غليان ـ عسكر .
٩ ـ قضاء في الشمال ـ ضائع ـ خاصته .
١٠ ـ واحد (بالاجنبية) ـ حرف مكرر ـ ظلالي .
١١ ـ والد بالعامية ـ افواج ـ بحر .
١٢ ـ ماريه ـ بندوره (بالمصرية) .
١٣ ـ جواهر ـ للتأفف ـ خاصتي ـ اسم فعل بمعنى [illegible]
١٤ ـ من الحيوانات الأليفة الحلوب ـ منازلهم .
١٥ ـ قرية في قضاء البترون ـ ما يعيّر به ـ غبَرَ .

● عمودياً :

١ ـ له كتاب « كليلة ودمنة » ـ عاصمة عربية .
٢ ـ امين عام اكبر منظمة عالمية .
٣ ـ حيوان مفترس ـ عكس مخيّران ـ حرف مكرر .
٤ ـ حرف مكرر ـ فندق في المتن ـ حروف متشابهة .
٥ ـ منع ـ عائلة ـ علا .
٦ ـ مقياس ارضي ـ عكس يقين او شك ـ قضت ـ قصُرَ .
٧ ـ حرف مشبه بالفعل ـ ترتعد (من البرد او الخوف) .
٨ ـ نحيي ـ نقيب المحررين سابقاً .
٩ ـ وسواس ـ قضاء لبناني ـ للمنادى .
١٠ ـ سرقة ـ في العود ـ حيوان اسطوري .
١١ ـ حرف مكرر ـ من اطراف الجسم ـ طبخٌ .
١٢ ـ مدينة في الجنوب ـ خبيث ـ غم .
١٣ ـ وشم على الحجر (بالجمع) ـ والد السيدة العذراء

ي	ه	و	ل	ف	ن	م	ل	ا	ي	ف	ط	ل	ى	ت	ط	ص	م
م	ل	ن	ه	ل	ه	م	ن	و	م	ي	ع	ر	ط	ا	ي	م	ي
ح	ب	ي	د	س	ن	ع	د	ع	د	و	د	ي	ح	ل	م	ص	و
م	ي	ن	ك	ن	و	م	ا	ي	ي	ت	ل	ل	ع	ف	ع	ط	م
و	ط	ا	س	د	ر	و	ل	د	ة	ا	ة	ك	د	و	ي	ف	ك
د	خ	ر	ل	ي	ا	د	م	و	ت	ف	د	ا	م	ع	د	ى	و
س	ل	ي	ه	م	ل	ت	ع	ه	ر	ا	ح	ي	م	ل	و	ي	ه
ع	ا	ت	ا	ا	ش	ي	م	ج	و	ط	د	ة	م	ي	ل	و	ي
ي	ى	ت	ن	ي	ر	م	د	ه	ي	و	ل	ى	و	ص	و	ل	ه
د	ه	ي	ن	ه	ي	و	م	١	ل	ك	ا	ل	ح	ز	ي	ن	د
ن	ه	ر	م	ه	ف	ر	ي	م	و	ر	ل	ا	ي	د	ح	ا	م

الكلمة الضائعة : عاصمة أوروبية (٤ حروف)

مصطفى لطفي المنفلوطي
محمود تيمور
مالك الحزين
ماجده الرومي
محمود سعيد
مصطفى
●
نهى الخطيب
نوال محمد

نور الشريف
نينا ريتشي
نمر
نينوى
●
هدى سلطان
هيام يونس
هرة
هصور

هل
هيولى
●
وحيد
ورشة
وليمة
وحدة
وصول
وهج

●
يوشافاط
يوم
ياطر
يحلم
ياكل
يولم
يوم

●
عدل
عدم
عوف
عيد .

من القائل

تحملت حزاً، عبء كل عظيمة
وحملت صبر الصابرين على الأذى
مدلاً على الدنيا، ببيض شمائل
وحيدا ترد العاديات عن الحمى
تطوف بك الارحام حيرى ذليلة
ولا نخوة الا الضراعة للعدى
كأن لم تكن قربى وشيج لشعبها
الى ان دعا الداعي، فخضت غمارها

سلاحك فيها: الفكر والساعد الحر
فما ضقت من صبر... وضاق بك الصبر
يحل بها صدر، ويحمى بها ثغر
بغير ميامين. بما وعدوا بروا
وفي فمها ماء، وفي سمعها وقر
ولا رحم الا الخديعة والغدر
لذي نسب صاف، وشلاحية غر
وتوى بسمع الدهر عسكرك المجر

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :
اجمع الارقام الثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : مطربة عربية (٨ حروف)

١ + ٢ = هدم ـ ٢ + ٥ = اشار ـ ٣ + ٤ = مسحوق للغسيل ـ ٤ + ٥ = مرض صدري ـ ٥ + ٢ = مطار في فلسطين ـ ٦ + ١ = من اسماء النبي محمد ـ ٧ + ٤ = ركيزة ـ ٨ + ٢ = خصم .

المؤسس سعيد فريحه - رئيس مجلس الادارة عصام فريحه - الرئيس المدير العام [illegible]
رئيسا التحرير رفيق خوري ميشال رعد - مديرا التحرير [illegible] - المدير المسؤول [illegible]
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٢ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٦ - [illegible]

الانوار

انوار على العالم

طفل مزدوج

اعلن ناطق باسم مستشفى جاكسون في ميامي (ولاية فلوريدا) يوم أمس الأول انه تمت ولادة طفل بوجهين ورأس واحد في المستشفى يوم الجمعة الماضي.

وللمولود الجديد الضخم الراس بشكل غير اعتيادي زوجان من العيون ينظران في اتجاهين مختلفين وله انفان وفمان. ولكن دماغه صغير جدا وينقصه المخيخ.

واضاف الناطق باسم المستشفى ان المولود يتنفس من دون حاجة الى المساعدة ولكن لن يستمر في العيش الا في حالة سكونية. ووفق الاختصاصيين فان هذه حالة نادرة جدا للتوائم السيامية ناتجة عن انقسام غير كامل للبويضة.

ميامي - اف.ب.

نهاية « شيكسبيرية »

سقط رجل في الثمانين من عمره من رواد اوبرا نيويورك من الشرفة العليا للاوبرا بعد ظهر أمس الأول خلال الاستراحة الثانية من عرض اوبرا « ماكبث » فلقي حتفه.

وقال متحدث باسم الاوبرا ان بانتشو بانتشيفسكي كان جالسا على الدرابزين عندما انقلب. واضاف قائلا « الجميع يعرفه ». واعلن البوليس انه لا يعرف ما اذا كان ذلك حادثا ام انتحارا.

وقد سقط الرجل المسن من ارتفاع ٢٥ مترا تقريبا فأطلق المتفرجون صيحة رعب وكانوا قد عادوا بالفعل الى اماكنهم لمشاهدة الفصل الاخير للأوبرا التي وضعها فردي. وقد سقط امام مقاعد الصف الامامي للأوركسترا مباشرة وكانت شاغرة في تلك اللحظة.

وقال أحد الشهود « ان الذعر ساد بين المتفرجين والغي عرض بقية الاوبرا التي كانت تذاع في الراديو.

نيويورك - اف.ب.

عقوبة الحب

« سلم نفسك او اتركك ». هكذا قالت زوجة تشارلز زيغلر لزوجها احد السجينين اللذين فرا في ١٦ كانون الثاني الجاري من سجن فوا (في اربيج جنوب فرنسا). وفضل السجين عقوبة السجن على عقوبة زوجته وسلم نفسه برفقة زميله فالانتين لبرجيه الى قصر العدل. ويذكر ان الرجلين تمكنا من احداث ثقب في جدار زنزانتهما المبني من الحجارة والطين الممزوج بالقش بواسطة احدى قوائم كرسي صغير.

اربيج - اف.ب.

من الزرع الى الزراعة

برنار وستزكورن وقبلة الزواج (رويتر)

احتفل البروفسور كريستيان بارنارد الذي اجرى أول عملية ناجحة لزرع القلب والبالغ الخامسة والستين من العمر بعقد قرانه للمرة الثالثة يوم امس الأول في الكاب على عارضة الازياء كارين ستزكورن البالغة الرابعة والعشرين من عمرها.

دعي حوالى ١٤٠ شخصا الى حفل الزواج الذي تم بعد عشرين سنة من القيام بأول عملية زرع قلب بادارة بارنارد في « مستشفى غروب شور » في ٣ كانون الأول ١٩٦٧.

وتوقف بارنارد عن اجراء عمليات منذ ان اصيبت يداه بداء المفاصل وهو يقوم حاليا بأبحاث حول الشيخوخة في « المركز الطبي المعمداني » في اوكلاهوما سيتي بالولايات المتحدة.

وهو ينوي الاستقرار مع زوجته الجديدة في مزرعة اشتراها مؤخرا في منطقة كارو بمقاطعة الكاب.

الكاب - اف.ب.

... ورفعت الجلسة

السيدة البالغة السادسة والاربعين من العمر اصيبت بانهيار فانتحرت بتسديدها ٢٢ طعنة سكين الى جسدها. كان هذا قرار محكمة نامور في بلجيكا التي قررت في ملف القضية.

تعود احداث هذه القضية الى ١١ حزيران ١٩٨٦. يومها اكتشف هوبرت دوبوا (٤٩ سنة) عند عودته الى منزله جثة زوجته ريزيدا هامدة وقد غطتها الدماء. وأفاد التشريح انها تلقت ٢٢ طعنة سكين من بينها ثمانية في منطقة الحنجرة وثمانية أخرى في الكبد وان عشرا من هذه الطعنات كانت تبدو قاتلة.

وحامت الشكوك حول الزوج الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف ولم يفرج عنه الا بعد مضي شهر ونصف على اعتقاله.

واخيرا أيدت عدة تقارير للخبراء فرضية كون الحادث عملية انتحار وهو ما قبلته المحكمة رسميا فأمرت بطي ملف القضية.

بروكسل - اف.ب.

« خيرات » العالم الثالث

ذكرت مصادر طبية أمس انه تم تسجيل ٢٦٢ حالة اصابة بمرض نقص المناعة المكتسب المعروف باسم « الايدز » في دولة الامارات العربية المتحدة وان لجنة طبية شكلت لمكافحة هذا المرض المميت تسعى للحصول على سلطات أوسع لاجراء اختبارات تهدف للكشف عن الفيروس.

وقالت المصادر ان ٢٢ شخصا ماتوا في الامارات في العام الماضي نتيجة اصابتهم « بالايدز » الذي يدمر جهاز المناعة في الجسم.

واضافت قولها ان نحو ثلث الاشخاص الذين ثبتت اصابتهم بالفيروس من مواطني الامارات اما معظم المصابين الآخرين فهم من القوى العاملة الضخمة التي توجد بالامارات من مواطني العالم الثالث.

وذكرت صحيفة « غلف نيوز » نقلا عن السيد عبدالغفار محمد غفور احد كبار المسؤولين بوزارة الصحة ان حالة واحدة فقط من ضحايا « الايدز » كانت لشخص مصاب بالشذوذ الجنسي.

وقال ان المصابين جميعهم تقريبا أصيبوا بالمرض بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٣ عندما كانت الامارات تستورد معظم امدادات الدم من الولايات المتحدة واوروبا.

واضاف قوله ان فحص تبرعات الدم بدأ في عام ١٩٨٥.

واوضح ان نقل الدم والاتصال الجنسي واستخدام المحاقن الملوثة كانت الاسباب الرئيسية للاصابة « بالايدز ».

ابو ظبي - ر

احزاب المعارضة قاطعت انتخابات فرعية في تونس

ادلى الناخبون التونسيون امس الاحد باصواتهم في اول انتخابات فرعية في البلاد منذ تولى الرئيس زين العابدين بن علي الحكم منذ نحو ثلاثة اشهر. وستعلن النتائج اليوم الاثنين.

وجرت الانتخابات الفرعية في خمس دوائر انتخابية اثنتين منها في بلدة المنستير موطن الرئيس المخلوع الحبيب بورقيبة. وقد تقرر اجراء هذه الانتخابات بعد ان استقال النائبون عن هذه الدوائر في اعقاب تولي الرئيس بن علي الحكم في السابع من تشرين الثاني الماضي معلنا ان الرئيس بورقيبة البالغ من العمر ٨٤ عاما بدت عليه اعراض الشيخوخة.

وكان ثلاثة من النواب اعضاء في حكومة الرئيس بورقيبة. واستقال اثنان لان التعيينات الرسمية اللاحقة جعلتهما غير مؤهلين للبقاء في البرلمان.

وتاتي هذه الانتخابات الفرعية بعد انتخابات بلدية فرعية في الشهر الماضي مني فيها الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم الذي يهيمن على الحياة السياسية منذ استقلال تونس عام ١٩٥٦ بأول هزيمة له في تاريخه.

وخسر الحزب في بلدية قصر هلال الشرقية التي فازت فيها قائمة مستقلة تساند الرئيس بن علي.

وتنافس في الانتخابات البرلمانية الفرعية ٢٥ مرشحا خمسة للحزب الاشتراكي الدستوري واربعة شيوعيين و١٦ مستقلا.

وقد اعلن المستقلون جميعا تاييدهم للرئيس بن علي ولبرنامجه الذي وعد فيه باصلاح دستوري ومزيد من الديمقراطية.

ولم تشترك معظم احزاب المعارضة بمرشحين في هذه الانتخابات. واعلن حزب الديمقراطيين الاشتراكيين - وهي جماعة المعارضة الرئيسية المعترف بها - انه لن يشترك في الانتخابات. لانه يعتبر انتخابات عام ١٩٨٦ التي ادت الى اختيار البرلمان الحالي باطلة.

وقال زعيم الحزب احمد المستيري الذي كان قد دعا الى انتخابات عامة مبكرة منذ تولى الرئيس بن علي الحكم، ان قراره لا يمثل مقاطعة للانتخابات.

وكانت احزاب المعارضة جميعا ومنها حركة الاتجاه الاسلامي المحظور نشاطها الان قد قاطعت انتخابات عام ١٩٨٦ وشكت من عدم صلاحية المرشحين وحدوث مخالفات.

وفاز الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم الذي كان ينافس حفنة من المستقلين بكل المقاعد وعددها ١٢٥. وموعد الانتخابات العامة القادمة هو عام ١٩٩١.

ورفض حزب معارض شرعي صغير اخر - هو حركة الوحدة الشعبية - التقدم بمرشحين في الانتخابات الفرعية بسبب انتخابات عام ١٩٨٦ ايضا.

تونس - ر.

السعودية ترفع رسوم المكالمات الهاتفية والسياري يستبعد خفض قيمة الريال

رفعت المملكة العربية السعودية رسوم المكالمات الهاتفية للمرة الاولى منذ ١٤ عاما في محاولة لتضييق هوة عجز في الميزانية ناجم عن تراجع اسعار النفط.

وقال السيد فؤاد ابو منصور نائب وزير البرق والبريد والهاتف في مقابلة اذاعتها وكالة الانباء السعودية ان الهدف من الخطوة هو مسايرة الرسوم في الدول المجاورة.

وسيتم زيادة رسوم المكالمات الداخلية ورسوم تركيب اجهزة الهاتف والاشتراكات السنوية وخدمات التلكس والبرقيات. ولكن اسعار المكالمات الدولية والمكالمات بين المدن ستظل دون تغيير.

وقد اضطرت الحكومة السعودية حتى الان هذا العام الى التراجع مرتين عن خطط لزيادة عائداتها حيث الغت اولا خطة مثيرة للجدال لفرض ضرائب على الاجانب العاملين في المملكة ثم الغت عددا من الزيادات المقترحة في رسوم الخدمات العامة.

وبموجب النظام الجديد لرسوم الخدمات الهاتفية ستزيد رسوم تركيب التليفون بواقع الضعف تقريبا لتصبح ٦٠٠ ريال (١٦٠ دولارا) من ٣٢٥ ريالا (٨٧ دولارا) وسيتم العمل بنظام جديد لرسوم الخطوط الهاتفية.

وفي تطور اخر هبطت اسعار الفائدة على الريال السعودي بشكل عام امس بعد ان استبعدت الحكومة خفض قيمة الريال وبعد تراجع شائعات بشأن اسعار الصرف.

واصدر السيد حمد السياري محافظ «مؤسسة النقد العربي السعودي» بيانا قصيرا في وقت متاخر من امس الاول قال فيه «ان سياسة اسعار الصرف باقية على ما هي عليه».

وقال تجار ان التصريحات المقتضبة لمحافظ «مؤسسة النقد السعودية» تهدف بوضوح الى تهدئة سوق تتسم بالعصبية. وقد خفضت البنوك امس الاحد من اسعار الفائدة بنسب وصلت الى ٣/٨ نقطة.

الرياض - ر

«الصانداي تايمز»: كاهن سابق وراء تهريب اسلحة من ليبيا الى الجيش الجمهوري الايرلندي

قالت صحيفة « صنداي تايمز » ان مصادر في المخابرات البريطانية تعتقد ان كاهنا كاثوليكيا ايرلنديا سابقا ربما يكون قد رتب لتهريب ٢٠٠ طن من الاسلحة والذخيرة من ليبيا الى الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور نشاطه.

وقالت الصحيفة انه يعتقد ان الكاهن البالغ من العمر ٥٨ عاما عضو في خلية صغيرة تابعة للجيش الجمهوري الايرلندي رتبت لنقل اربع شحنات من الاسلحة الى الجيش الجمهوري منذ عام ١٩٨٤، وان هذه الشحنات اشتملت على ما يصل الى ١٢ صاروخا ارض - جو من طراز « سام ».

وقد علمت الشرطة البريطانية والايرلندية بهذه الشحنات بعد ان اعترض البوليس الفرنسي السفينة « ايكسوند » وعلى متنها شحنة خامسة تشتمل على ١٥٠ طنا من الاسلحة، واستجوب طاقمها الايرلندي المؤلف من خمسة ملاحين في تشرين الثاني الماضي.

وقالت الصحيفة أن الكاهن بدأ العمل لحساب الجيش الجمهوري الايرلندي في اواخر الستينات. وكان قد رسم كاهنا في علم ١٩٥٤ وطردته الكنيسة في علم ١٩٧٣.

واضافت قولها انه سرعان ما اصبح شخصية بارزة في اوروبا وفتح حسابات في بنوك، وسافر عدة مرات الى طرابلس للاجتماع مع الزعيم الليبي معمر القذافي للترتيب لنقل شحنات السلاح.

ونسبت الصحيفة الى مصادر في الحكومة البريطانية قولها ان الكاهن اختفى عن الانظار في السبعينات بعد ان اعتقل وطرد من عدة دول. وانه يختفي الان في مكان ما في اوروبا.

وكانت مصادر في الشرطة الايرلندية قد قالت يوم الخميس الماضي ان ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي ربما يكونون قد هربوا صواريخ « سام » الى جمهورية ايرلندا وخزنوها في مستودعات تحت الارض، متجنبين بذلك عمليات بحث واسعة النطاق عن السلاح قامت بها قوات الامن الايرلندية في تشرين الثاني الماضي.

وقال السيد توم كنج وزير شؤون ايرلندا الشمالية يوم الاربعاء الماضي انه يخشى ان تكون ليبيا تساند هجوما ارهابيا جديدا في ايرلندا الشمالية حيث يقاتل الجيش الجمهوري الايرلندي لانهاء الحكم البريطاني للاقليم.

لندن - ر

الكويت تحاكم شابا بتهمة الاشتراك في تظاهرة غير مشروعة

ذكرت وكالة الانباء الكويتية انه بدأت امس امام محكمة امن الدولة محاكمة كويتي يبلغ من العمر ٣٢ عاما بتهمة الاشتراك في مظاهرة غير مشروعة ومقاومة الشرطة والاخلال بالامن العام.

واتهم قاسم عبدالله حسن العطار بانه ساعد في العام الماضي في الحيلولة دون القاء القبض على متهم مؤيد لايران صدر ضده في وقت لاحق حكم غيابي بالاعدام لتورطه في انفجارات وقعت في منشآت نفطية بالامارة.

وقالت الوكالة نقلا عن عريضة الادعاء ان العطار واخرين حاصروا رجال الشرطة الذين توجهوا لالقاء القبض على حبيب شعبان غضنفري في منزله بضاحية المشرف بالكويت.

وقالت العريضة ان غضنفري هرب بعد ان قذف الجمهور رجال الشرطة بالحجارة وهددهم بآلات من الصلب ودمروا السيارات والمعدات الحكومية.

الكويت - ر

مانيغات يفوز بالرئاسة في هايتي

اشارت النتائج النهائية لانتخابات هايتي التي نشرت امس الى فوز السيد ليسلي مانيغات بالرئاسة في هايتي.

وكانت تقارير قد ذكرت ان السيد مانيغات هو المرشح الذي تؤيده الحكومة العسكرية.

وكانت الحكومة قد دعت الى انتخابات الاسبوع الماضي التي شملت ايضا انتخابات تشريعية ومحلية بعد اخفاق عقد اول انتخابات حرة في هايتي منذ ٣٠ عاما في تشرين الثاني الماضي بعد ان قتل مسلحون ٣٤ شخصا على الاقل في مراكز الاقتراع.

بورت او برنس - ر



وزير داخلية نيكاراغوا يرحب بزعيم قبيلة هنود « الميسكيتو » التي تطالب بالحكم الذاتي لدى وصوله الى ماناغوا للتفاوض مع الحكومة. (رويتر)

اورتيغا يواجه تحديا داخل حكومته
ريغان: المساعدات للكونترا تمنع انشاء قاعدة سوفياتية

قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول ان تقديم المزيد من المساعدات لثوار الكونترا الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا، هو امر حيوي لمنع انشاء قاعدة سوفياتية في اميركا الوسطى قد تهدد المكسيك.

وقال الرئيس ريغان في كلمته الاذاعية الاسبوعية: يتهدد المنطقة هذا الخطر اذا اصبحت نيكاراغوا قاعدة سوفياتية على اراضي نصف الكرة الشمالي. تصوروا لو تحققت رؤية الساندينيين بجعل اميركا الوسطى شيوعية وتعرضت المكسيك للتهديد.

ومضى يقول: يقول البعض انك لو قدمت معونة للمقاتلين من اجل الحرية (الكونترا) في نيكاراغوا، فانك تكون ضد عملية السلام: هراء.

ومضى يقول انه سيطلب من الكونغرس الاميركي الموافقة على معونات جديدة للكونترا في خطاب يلقيه اليوم الاثنين. غير انه لم يحدد حجم هذه المعونات.

ومن المقرر ان يقترع الكونغرس على تقديم معونات للكونترا يومي الثالث والرابع من شباط القادم. ويقول زعماء الحزب الديمقراطي انهم يتوقعون تقارب اصوات المؤيدين والمعارضين في هذا الاقتراع.

غير ان السيد الدولفو كاليرو زعيم الكونترا قال لرويتر في مقابلة في كوستاريكا. انه يعتقد ان الكونغرس على وشك التوصل الى اتفاق طويل الامد بشأن زيادة المعونات المقدمة لثوار الكونترا عن مستويات العام الماضي.

اورتيغا يواجه تحديا داخليا

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا يواجه تحديا غير متوقع من داخل حكومته الساندينية ذاتها.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين قولهم ان السيد توماس بورج وزير الداخلية في نيكاراغوا امر باحتجاز عدد من زعماء المعارضة اثناء حضور الرئيس اورتيغا اجتماع قمة دول اميركا الوسطى في كوستاريكا دون ان يعلم الرئيس بذلك.

وقالت الصحيفة ان مساعدين للرئيس اورتيغا ذكروا انه شعر بالانزعاج عندما علم بالامر.

ونسبت الصحيفة الى مساعد كبير قوله انه تم ايضا تنظيم مظاهرة ساندينية قاطعت اجتماعا للمعارضة يوم الجمعة الماضي دون علم الرئيس اورتيغا.

ونقلت الصحيفة عن المساعدين قولهم ان مثل هذه الاعمال اضعفت من جهود الرئيس اورتيغا لتاكيد التزام حكومته بالتعدد السياسي ومن التنازلات التي اعلنها في القمة في الاسبوع الماضي وعرض فيها الاجتماع مع زعماء الكونترا للتوصل الى اتفاق.

وقد اعلن الرئيس اورتيغا رفع حالة الطوارىء المستمرة في البلاد منذ ست سنوات والغى محاكمات اشخاص متهمين بجرائم حرب ووعد باصدار عفو عام عن المعتقلين السياسيين الذين يقدر عددهم بنحو ٣،٠٠٠ شخص.

ونسبت الصحيفة الى المسؤولين قولهم ان السيد بورج ينتابه قلق من انعكاسات تخفيف القيود على المعارضة وانه سيبعث برسالة يدعو فيها الى عدم التساهل.

واشنطن - نيويورك - ر

حزب الاحرار البريطاني يقرر الاندماج مع الديمقراطي الاشتراكي

ستيل يرفع يديه منتصرا بعد الاقتراع (رويتر)

تسدل حزب الاحرار البريطاني امس الاول الستار على حقبة سياسية من تاريخه حيث اقترع اعضاء الحزب باعداد كبيرة في اجتماع خاص على دمج حزبهم مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

وفي اتفاق جماعي على ترشيح السيد ديفيد ستيل زعيما للحزب - وهو الذي جعل الاستمرار في حياته السياسية رهنا بتحقيق هذا الاندماج - اقترع اضخم تجمع في تاريخ حزب الاحرار على الاندماج باغلبية ٢٠٩٩ صوتا مقابل ٣٨٥ صوتا ليصبح الاسم المقترح للحزب الجديد هو حزب الديمقراطيين الاشتراكيين والاحرار.

وقد تجاوزت هذه الاغلبية - التي فاقت نسبة خمسة الى واحد - الاغلبية المطلوبة لموافقة ثلثي اعداد الناخبين على الاندماج واثارت على الفور تكهنات بأن السيد ستيل هو ابرز المرشحين لزعامة الحزب الجديد.

وقال السيد ستيل خلال ستة اشهر من المفاوضات التي اتسمت بالصعوبة البالغة في بعض الاحيان انه من المرجح ان يكون ابرز مرشح لتولي هذا المنصب بعد ان ظل زعيما لحزب الاحرار ١٣ عاما.

وقال السيد ستيل بعد الاقتراع: انني مصمم على المضي قدما في هذه العملية. انني احس بمشاعر انجاز عظيم. غير انها نهاية فصل وربما تكون بداية فصل جديد.

وسنرع السيد روبرت ماكلينان زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي - الذي تولى هذا المنصب بعد ان تسببت مسألة الدمج في انشقاق للحزب واعلان السيد ديفيد اوين الزعيم السابق للحزب انه سيتزعم جماعة منشقة عن الحزب - بوصف الاقتراع بانه « نتيجة رائعة ».

وكان السيد ستيل قد قامر على موضوع اندماج الحزبين فور ان اسفرت الانتخابات العامة التي جرت في البلاد في حزيران الماضي عن تخصيص ٢٢ مقعدا ليتقاسمها الحزبان داخل البرلمان الذي يبلغ مجموع مقاعده ٦٥٠ مقعدا. وقد احتل الاحرار ١٧ مقعدا في حين شغل الديمقراطيون الاشتراكيون خمسة مقاعد.

وقال السيد ستيل في كلمته في الاجتماع ان الاندماج لا يعني نهاية لاكثر من قرن من الافكار المثالية للاحرار.

ومضى يقول ان الاندماج هو السبيل الوحيد لتكوين قوة سياسية حيوية جديدة لقوى الوسط في الحياة السياسية في البلاد بمقدورها تحدي حزب المحافظين الحاكم الذي تتزعمه السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

وسيقترع حزب الاحرار الذي يضم ٩٠،٠٠٠ عضو عن طريق البريد للتصديق على قرار الدمج وهو الاقتراع الذي يعد مسألة اجرائية بعد نتيجة الاقتراع.

كما يعقد الحزب الديمقراطي الاشتراكي مؤتمرا خاصا في الاسبوع القادم للاقتراع على قرار الاندماج مع حزب الاحرار.

مصرع ٤ أشخاص برصاص الشرطة في بنغلادش

قال شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب اطلقت النار فقتلت اربعة اشخاص واصابت نحو ١٠٠ اخرين بجراح في معركة مع افراد من جماعات المعارضة في جنوب بنغلادش امس.

وقال الشهود ان الشرطة اطلقوا اعيرة من بنادقهم والغاز المسيل للدموع حين رجمهم ١٥،٠٠٠ من افراد المعارضة بالحجارة والطوب وذلك لفض اجتماع مناهض للحكومة في ميدان لالديغي في تشيتا غونغ.

تشيتا غونغ - ر

معدل الزيادة بدأ يتقلص ٩٣٠ مليار دولار قيمة الانفاق العسكري العالمي

وصل حجم الانفاق العالمي على الأسلحة الى رقم قياسي العام الماضي ولكن تقريرا من المقرر ان ينشر اليوم يقول ان هناك علامات على انخفاض معدل الزيادة في الانفاق على الاسلحة وان ذلك يرجع الى حد كبير الى المشكلات الاقتصادية.

وقال التقرير وعنوانه: الانفاق العسكري والاجتماعي العالمي في ١٩٨٧ - ١٩٨٨ ان الانفاق العسكري العالمي ربما يكون قد وصل الى ٩٣٠ مليار دولار العام الماضي بعد ان بلغ ٨٨٠ مليار دولار عام ١٩٨٦ وهو ما يعني ان العالم انفق على الاسلحة ١،٨ مليون دولار كل دقيقة.

واعدت التقرير السيدة روث سيفارد ستادي وهي مسؤولة سابقة بـ« وكالة الحد من الاسلحة الاميركية » الحكومية ومولته جماعات سلام دولية وهيئات كنسية في الولايات المتحدة وكذا واستراليا وبريطانيا والسويد.

واوضح التقرير ان الانفاق العسكري لست دول هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والصين بلغ ما نسبته ٧٥ في المئة من اجمالي الانفاق العسكري العالمي العام الماضي بالرغم من ان هذه النسبة بلغت ٨٥ في المئة عام ١٩٦٠.

ولكن بالنظر الى الاعتبارات الكمية فان هناك علامات مشجعة تشير الى ان معدل الزيادة في الانفاق العسكري اخذ في التقلص. واذا ما اخذ سعر الدولار في عام ١٩٨٤ فانه يبدو ان احدث الزيادات السنوية في الانفاق العسكري تعادل اقل من نصف تلك التي تحققت في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤.

وقال التقرير ان ذلك الانخفاض يرجع الى الركود الاقتصادي خاصة في دول العالم الثالث.

واوضح التقرير ان عدد القوات المسلحة النظامية في العالم انخفض انخفاضا طفيفا من رقم قياسي بلغ ٢٦ مليونا و٩٨٢،٠٠٠ جندي في عام ١٩٨٤ الى ٢٦ مليونا و٦٢٠،٠٠٠ جندي في علم ١٩٨٧ وان انخفاضا كبيرا في عدد القوات المسلحة في الصين عوضته الى حد ما زيادات في القوات المسلحة لدول الشرق الاوسط وجنوب اسيا.

ووفقا لارقام اميركية رسمية فان حجم واردات الاسلحة انخفض الى ٢٨،٦ مليار دولار في عام ١٩٨٥ - وهو آخر عام تتوفر ارقام عنه - بعد ان كان ٤١،٤ مليار دولار عام ١٩٨٤. وان الشرق الاوسط مسؤول عن ثلاثة ارباع هذا الانخفاض.

ولكن التقرير نبه الى احتمال ان تكون هناك عمليات سرية كبيرة للاتجار بالاسلحة لا توجد احصاءات عنها.

ومن بين الحقائق التي ابرزها التقرير:

- ان الدول النامية تنفق على الاغراض العسكرية اربعة اضعاف ما تنفقه على الخدمات الصحية.

- ان ميزانية العالم العسكرية السنوية تعادل دخل ٢،٦ مليار شخص في افقر ٤٤ دولة في العالم.

- ان حماية ناقلات النفط الكويتية التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة يكلف البحرية الاميركية ٣٦٥ مليون دولار سنويا اضافة الى نفقات التشغيل المعتادة وهو مبلغ يعادل تقريبا ثلاثة اضعاف الميزانية الاميركية للابحاث الخاصة بحفظ الطاقة.

- ان انفاق العالم على القوات المسلحة الوطنية يعادل ٢،٩٠٠ ضعف ما ينفقه على جهود حفظ السلام.

- ان الترسانات النووية الموجودة في العالم حاليا تمثل ما يزيد على ٢،٦٠٠ ضعف القوة التدميرية لجميع الاسلحة التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية.

- ان العالم شهد ٢٢ حربا (صراعات قتل فيها اكثر من ١،٠٠٠ شخص سنويا) في عام ١٩٨٧ وهو رقم قياسي لم تشهده البشرية من قبل.

لندن - ر

في نيجيريا والكاميرون
عويدي يتهم حبري باغتيال خصمين سياسيين منفيين

اتهم السيد جوكوني عويدي زعيم المعارضة في تشاد حكومة الرئيس التشادي حسين حبري باغتيال اثنين من الخصوم السياسيين المنفيين.

ووجه السيد جوكوني ملف الرئيس حبري هذا الاتهام في مقابلة وقال ان اغتيال هذين المعارضين حدث في نيجيريا والكاميرون في وقت سابق من هذا الشهر.

واضاف قوله: والآن بعد ان اخفقت جهود المصالحة فان نجامينا تلجأ الى اساليب التخويف الارهابية.

وقال السيد جوكوني ان احد انصاره - وهو مدرب للغة العربية قال ان اسمه ابراهيم استاذ - قتل بالرصاص في ١٤ كانون الثاني في بلدة كوسيري بالكاميرون. وتقع البلدة على ضفاف نهر تشاري الذي يؤلف الحدود بين تشاد والكاميرون.

ومضى السيد جوكوني يقول انه بعد ذلك بيومين وفي بلدة مايدوغوري بشمال شرق نيجيريا قتل اربعة من رجال الكوماندوس ممثله المحلي ادم يارو. وقال ان شهود عيان تعرفوا على احد الاربعة وهو السيد توكا هلكي رئيس الشرطة في نجامينا.

وكان السيد جوكوني قد عقد مباحثات امس الاول مع زعيم بوركينا فاسو السيد بليس كومباوري. ودعا الى حماية المنفيين التشاديين من جانب الدول الى تاويهم والمفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقال السيد جوكوني منذ التحدت قواتنا المسلحة في ميدان القتال في الشمال (شمال تشاد) ننتظر - ولكن دون جدوى - المصالحة الوطنية الحقة التي تسمح لجميع التشاديين بالعودة النهائية الى بلادهم.

وقال السيد جوكوني ان الرئيس حبري يخطىء اذا ظن انه يمكنه ارضاء المعارضة بان يعرض عليها مناصب وزارية.

واغادوغو - ر

مصرع ٩٠ شخصا في حادث قطار في الصين

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان حادث قطار ادى امس الى سقوط ٩٠ قتيلا واصابة ٦٦ بجروح خطيرة.

وذكرت الوكالة الصينية الرسمية التي التقط بثها في هونغ كونغ ان القطار السريع الذي يربط بين كونمينغ وشانغهاي خرج عن خطه وانقلب على بعد ٣٤٦ كلم من كونمينغ عاصمة مقاطعة يونان. واوضحت الوكالة ان الحادث وقع في الساعات الاولى من صباح امس بين محطتي كي يو ودينغ يلكون.

وذكرت الوكالة الصينية ان وزير السكك الحديد دينغ غيانيان، قدم اعتذاراته لهذا الحادث الذي يعود الى نقص في الصيانة في السكك الحديد وتعهد بتوظيف كل امكانياته في عمليات الاغاثة.

هونغ كونغ - ا ف ب

الخرطوم: تحطم طائرة « ميغ ٢٣ » ومصرع قائدها

قال بيان عسكري صدر امس ان طائرة مقاتلة سودانية من طراز « ميغ - ٢٣ » تحطمت اثناء هبوطها في مطار جوبا بجنوب السودان امس الاول متسببة في مقتل الطيار.

وقال متحدث باسم الجيش ان الطائرة السوفياتية الصنع لم تكن قد اشتركت في عمليات عسكرية وعزا الحادث الى عطل فني.

وللقوات الجوية السودانية ٤٣ طائرة مقاتلة من نوع « ميغ » وفق تقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.

الخرطوم - ر